

نجمة جزائرية مست الضمير الفرنسي وفضلت الرقاد في أرض العرش

«أبوبكر»
صورة أخرى متعمدة على رأس داعش أفريقيا

جان جوريس
أيقونة الجمهورية الفرنسية الذي حارب العنف والتعصب

رمسيس يونان
رجل البداة الوطنية الذي سحره الرسم



فالتاين فسحة حب ضئيلة بين أحزان العرب

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977
السبت 2015/02/14 - 25 ربيع الثاني 1436
السنة 37 العدد 9828
Saturday 14/02/2015
37th Year, Issue 9828



العرب!

alarab.co.uk

المبعوث الأممي:

الأسد جزء من الحل

□ فيينا - أكد مبعوث الأمم المتحدة الخاص إلى سوريا ستيفان دي ميستورا أمس أن الرئيس السوري بشار الأسد يجب أن يكون جزءاً من الحل الذي يهدف إلى تخفيف العنف في سوريا.

يأتي هذا في ظل حديث عن سعي أميركي لإعادة تأهيل الأسد في المجتمع الدولي في سياق حزمة الحوافز التي تقدمها الولايات المتحدة لإيران في المفاوضات حول ملفها النووي.

وقال دي ميستورا في ختام لقاء مع وزير الخارجية النمساوي سيباستيان كورتس إنه سيواصل محادثاته مع الأسد بعد المحادثات التي أجراها في دمشق منذ أيام، مؤكداً أنه "يجب إيجاد حل سياسي يهدف إلى إنهاء الأزمة الإنسانية المستمرة في سوريا، والتي تتجه نحو نقطة تدعو إلى القلق".

ويسعى دي ميستورا جاهداً للمضي قدماً في اقتراح يجمد القتال في مدينة حلب في شمال البلاد وهو أحد الموضوعات التي بحثها مع الأسد.

وقال مراقبون إن تصريحات المبعوث الأممي تعكس في جانب منها إحساساً بالعجز عن التقدم في مهمته بالوصول إلى حل يحقق ولو الحد الأدنى مما كلف به خلفاً للمبعوث السابق الأخضر الإبراهيمي، وإنها لا تعبر بالضرورة عن مواقف المنظمة الأممية.

ورغم أن دي ميستورا حصر مهمته في تحقيق مكاسب على المستوى الإنساني، إلا أن صدمته في غياب المعارضة المدنية وهيمنة التيارات المتشددة (داعش والنصرة) دفعته إلى التصريح بأن الرهان على الأسد ضروري.

وتصريحات دي ميستورا ليست الأولى التي تصب في مصلحة الأسد، لكنه ذكر منذ أيام، في اجتماع مغلق لمجلس الأمن أن تنظيم داعش "ارتكب أعمالاً مقيتة وطبع صورة مغايرة للإرهاب في سوريا".

وقال دبلوماسي في مجلس الأمن، لم يكشف عن هويته، "لا أريد أن أقول إنها (مبادرات دي ميستورا) قد ماتت. لقد لجأ إلى الاستعانة بالأسد لأنك تستطيع أن ترى: جميع مبادراته التي بنيت على المعارضة ليست ذات جدوى حقيقية".

ومن المتوقع أن يقدم دي ميستورا تقريراً حول مهمته إلى مجلس الأمن الدولي في 17 فبراير الجاري.

لكن المراقبين لم يستبعدوا أن تكون تصريحات المبعوث الأممي جزءاً من توجه تقوده إدارة الرئيس باراك أوباما لإعادة تأهيل الأسد والتعاطي معه كجزء من الحل في سوريا، وذلك لاعتبارات تتعلق بالعلاقة مع إيران، مشيرين إلى تراجع واشنطن عن تعهدات سابقة كانت قطعها لفائدة المعارضة السورية المعتدلة مما أضعف دورها وقوى من تأثير المتشددين في مواجهة الأسد.

تفاصيل أخرى ص 4



شارك المئات من الطلاب الأتراك مرتدين قناع فانديتا في تظاهرة بمدينة إسطنبول أمس احتجاجاً على مشروع الرئيس رجب طيب أردوغان أسلمة الجامعات والمدارس

القاهرة والرياض للحوثيين: مأرب وباب المندب خط أحمر

● السعودية تعزز خط دفاعها القبلي على الحدود مع اليمن ● أساطيل غربية تراقب المضيق الحيو

على أي تحركات في باب المندب، وقالوا إن هناك قوات بحرية تابعة للولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وكندا قرب المضيق. كما استبعدوا أي تحركات مصرية سعودية دون توفير غطاء دولي للعمليات التي ستتركز فقط على المضيق ولن يكون لها هدف تغيير الوضع السياسي في صنعاء. وأكد المحلل السياسي المقيم في القاهرة عبدالودود المطري في تصريح لـ "العرب" أن "إيران تهدد الأمن القومي العربي عن طريق جماعة الحوثي وعليه فالباب مفتوح على أي مشاريع للحد من مغامرات الحوثي".



عبدالودود المطري
الباب مفتوح على أي
مشاريع للحد من مغامرات
الحوثيين

ونقلت الوكالة عن 3 مسؤولين أمنيين مصريين قولهم إن مصر جهزت قوة تدخل سريع يمكنها التدخل، إذا هدد الحوثيون الممرات الملاحية في البحر الأحمر.

ويقع اليمن على أحد جوانب مضيق باب المندب، ويصل الممر السواحل المصرية والسعودية بقناة السويس، الطريق البحري الرئيسي لحركة النفط من منطقة الخليج.

وأضاف المسؤولون أن مصر والسعودية تقيمان علاقات عسكرية وثيقة منذ تولي الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي منصبه، مع الكثير من المناورات المشتركة، بما في ذلك المناورات البحرية في البحر الأحمر.

وتنظر مصر والسعودية إلى صعود الحوثيين بانزعاج ويعتبرونه انتصاراً جيوسياسياً جديداً لدولة إيران بعد أن عززت نفوذها في العراق وسوريا ولبنان. لكن مراقبين استبعدوا أن يقدم الحوثيون

زادت المخاوف إزاء الاضطرابات المتزايدة، والسعودية تسلح رجال القبائل الموالية لها عبر حدودها الجنوبية، ومصر تجهز وحدة عسكرية للتدخل إذا اقتضى الأمر.

وقال مسؤولون يمنيون، طلبوا عدم كشف هوياتهم، إنه "بينما يتقدم المقاتلون الحوثيون للسيطرة على المزيد من الأرض، كانت السعودية ترسل الأسلحة والأموال لرجال القبائل في محافظة مأرب، شمالي اليمن، لدعمهم ضد المتطرفين".

وقبائل مأرب، مثل قبائل أخرى على الحدود السعودية، تمثل خط الدفاع الأخير للمملكة على حدودها الجنوبية، ويحمل بعض شيوخها الجنسية السعودية.

وخلال الأشهر الأخيرة أعربت السعودية مراراً عن قلقها إزاء استيلاء الحوثيين على السلطة، لكنها لم تذكر شيئاً عن تسليح أو تمويل القبائل لمحاربة المتمردين الشيعية.

□ صنعاء - كشفت مصادر دبلوماسية أن مصر أعدت خطة للتدخل العسكري إذا ما أقدمت جماعة "أنصار الله" في اليمن على تعطيل حركة السفن في مضيق باب المندب، فيما تسلح السعودية قبائل يمنية موالية لها. يأتي هذا في وقت أعلنت فيه السعودية والمانيا وإيطاليا إغلاق سفاراتها في صنعاء في خطوة زادت من منسوب التوقعات بوجود تحرك دولي يصاغ في الخفاء لمنع تحويل الانقلاب الحوثي إلى أمر واقع.

وقالت وكالة "أسوشيتد برس" الأميركية إن السعودية سعت إلى تقديم الأسلحة إلى رجال القبائل عبر حدودها الجنوبية، لدعمهم ضد الحوثيين، في حين أكد مسؤولون يمنيون أن هناك تنسيقاً بين البلدين للتعاطي مع الوضع المضطرب في اليمن.

وأوضحت الوكالة أنه في حين هرب دبلوماسيون وموظفون غربيون من اليمن،

داعش تطرق حدود تونس من بوابة الجنوب الغاضب

معقد لجعل المنطقة رخوة وهشة حتى تسهل السيطرة عليها ونهب خيراتها. ويسيطر أفراد تنظيم "داعش" على أجزاء كبيرة من الأراضي الليبية، وخاصة منها الواقعة في غرب البلاد غير بعيد عن الحدود التونسية، حيث أكد العقيد أحمد المسماري الناطق الرسمي باسم هيئة أركان الجيش الليبي أن قوات فجر ليبيا الموالية لجماعة الإخوان "قامت بتكليف التونسي أبي طلحة بخلافة تنظيم 'داعش' في العاصمة الليبية طرابلس".

وأشار إلى أن أبا طلحة "يقف وراء التحريض على مضاعفة الأتاوة من الجانب الليبي إلى 60 جنيتها"، وذلك لإبتزاز الحكومة التونسية لإجبارها على الاعتراف بها".

واتخذت تلك التحذيرات منحى تصاعدياً، ومع ذلك سعت السلطات الرسمية إلى التقليل منها لا سيما خلال فترة حكم الترويك بقيادة حركة النهضة الإسلامية التي دأبت على وصفها بـ "الغزاعات الأمنية"، إلى أن أصبح خطر هذا التمرد ماثلاً أمام الجميع وسط تزايد المؤشرات والدلائل التي تؤكد أن "داعش" تجاوز مرحلة التخطيط لدخول تونس إلى مرحلة بناء شبكاته استعداداً للتحرك لإدخال البلاد في حالة من الفوضى.

ويرى مراقبون أن "داعش" أصبح بالفعل يطرق حدود تونس من بوابة الجنوب الغاضب المحاذي لليبيا التي تمكن منها هذا التنظيم المرتبط بمشروع تشابكت فيه المصالح، وتداخلت بشكل

وقبل ذلك، كشف الرائد محمد علي العروي الناطق الرسمي باسم وزارة الداخلية التونسية أن عناصر المجموعة الإرهابية التي اعتقلتها الأجهزة الأمنية يوم الأربعاء الماضي في نابل والحمامات شمال شرق، "تحمل فكر داعش".

وأكد العروي أن الأجهزة الأمنية اعتقلت 20 عنصراً من هذه الكتيبة توزعوا على 6 خلايا كانت تخطط لتنفيذ هجمات إرهابية على منشآت أمنية وعسكرية، إلى جانب عمليات خطف ونهب.

وهذه المرة الأولى التي تعترف فيها تونس رسمياً بوجود "داعش" في البلاد، رغم تحذيرات التقارير الاستخباراتية التي كثيراً ما دقت ناقوس الخطر من تمدد "داعش" واقتربها من تونس.

الجمعي قاسمي

□ تونس - أقرت السلطات التونسية بأن تنظيم "داعش" أصبح له موطئ قدم في تونس، وذلك في سابقة عززت الهواجس التي برزت خلال الفترة الماضية من أن قواعد اللعبة الأمنية بدأت تتغير. وقال رفيق الشلي كاتب الدولة لدى وزير الداخلية المكلف بالأمن، إن إجمالي عدد الجهاديين التونسيين العائدين إلى تونس من سوريا والعراق بعد أن قاتلوا في صفوف "داعش" وصل إلى حدود 500 فرد. وأوضح أن البعض من هؤلاء الجهاديين "ينشط في خلايا ناشئة بعد أن تم استقطابه، وأن الأجهزة الأمنية تعمل من أجل تفكيك هذه الشبكات".





مزرايد

«نحن مقتنعون بضرورة استمرار الجهد السياسي لدعم الاستقرار والمصالحة الوطنية في ليبيا، وإيطاليا تدعم هذا التوجه بشكل متزايد».

باولو جينتيوني
وزير الخارجية الإيطالي

«المعارضة لا تقاس بحجمها العددي، الجبهة تملك تقاليد الشوارع وإدارة الصراع كما تملك خطابا متميزا عما يسمعه الناس من باقي الأحزاب».

زياد لخضر
قيادي في الجبهة الشعبية في تونس

«موريتانيا تعيش حالة من الاحتقان على العديد من المستويات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والحوار يعتبر الحل الأمثل ومنفذاً آمناً للخروج من هذه الأزمات».

بالا توري
ناشط حقوقي موريتاني

زعيم النهضة يستثمر علاقاته بجماعة فجر ليبيا للتدخل في الشأن الليبي

● بوتفليقة يدفع الغنوشي إلى إطلاق وساطة بين فرقاء ليبيا ● الإخوان يغيرون موقفهم من حوار غدامس



بوتفليقة والغنوشي يعولان على الميليشيات لحل الأزمة الليبية

الحوار داخل الأراضي الليبية، وهو الأمر الذي لاقي توافق الجميع ونفذ في غدامس. وأسفرت أولى المحادثات في مدينة غدامس، التي تمت بلقاءات منفصلة، عن تحديد جدول زمني للجلسات المباشرة القادمة بين الطرفين وكذلك تحديد ممثلي الطرفين بأربعة ممثلين لكل منهما وذلك ضمن مسارات عديدة للحوار. وشارك في الجلسة ممثلون عن مجلس النواب إلى جانب نواب مقاطعتين لجلساته، أبرزهم نواب عن مدينة صبراتة (أكبر المدن الداعمة للميليشيات فجر ليبيا) إضافة إلى ممثلين عن المؤتمر الذي يشارك لأول مرة في جلسات الحوار منذ انطلاقها في غدامس في سبتمبر الماضي.

ورئيس بعثة الدعم برناردينو ليون مع وفدي الحوار عن مجلس النواب والمؤتمر الوطني العام. وعن ذلك قال محمد صوان، وهو رئيس أكبر الأحزاب السياسية ذات المرجعية الدينية في ليبيا "أمل أن يلتئم شمل أطراف الحوار كافة سريعا في جولات الحوار القادمة، ويفلحوا في التأسيس لحوار يشمل الجميع ويخرج البلاد من الأزمة ويحقق الدماء ويحقق الأمن والاستقرار والمصالحة الشاملة". وخلال التدوينة نفسها، أشاد رئيس حزب العدالة والبناء الليبي بموقف أعضاء المؤتمر الوطني العام لقبولهم الجلوس على طاولة واحدة مع إخوانهم من الطرف الآخر، وذلك بعد أن علق الأخير مشاركته مطالبا بعقد

في مدينة غدامس، نظرا إلى ما يمر به بلدنا الحبيب ليبيا من أزمة سياسية حادة، وظروف صعبة، تدعو كل غيور إلى بذل أقصى الجهود، وتقديم ما أمكن من التنازلات، لإنجاح الحوار والدفع باتجاه إيجاد مخرج لازمة". ومعلوم أن إخوان ليبيا رفضوا تقديم أي تنازلات لحل الأزمة المتفاقمة، بل سعوا جاهدين إلى تعطيل مسار الحوار عبر إطلاق جملة من الشروط التعجيزية، أهمها عدم الاعتراف بشرعية البرلمان المنتخب.

وعقدت الأربعاء، في مدينة غدامس جنوب شرقي ليبيا، جلسات حوار بين الفرقاء برعاية امنية، وذلك خلال جلسات منفصلة نظمها المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة،

يحاول إخوان تونس التدخل في الشأن الليبي باستمرار رغم انتقادات شتى واسعة من المسؤولين الليبيين لهذه المساعي التي وصفوها بـ "المشبوهة"، وفي نفس السياق، من المنتظر أن يزور راشد الغنوشي استجابة لدعوة من بوتفليقة للتباحث حول الأزمة الليبية ولعب دور وساطة جديد استثمارا لعلاقاته مع ميليشيا "فجر ليبيا" وتيار الإسلام السياسي هناك.

تونس - أكدت تقارير إخبارية أنه من المنتظر أن يقوم رئيس حركة النهضة الإسلامية راشد الغنوشي بزيارة للجزائر في غضون الأيام القليلة القادمة، للقيام بمباحثات مع الرئيس عبدالعزیز بوتفليقة، وهي الزيارة الخامسة للغنوشي منذ نوفمبر 2011، والأولى بعد نهاية المرحلة الانتقالية في تونس.

وأفاد مصدر مسؤول في حركة النهضة، للصحافة المحلية الجزائرية، بأن الغنوشي يستعد لزيارة الجزائر بدعوة رسمية من بوتفليقة، لبحث الأوضاع السياسية في تونس بعد تشكيل الحكومة وأساسا لبحث سبل حل الأزمة الليبية.

ويبدو أن الرئيس الجزائري يحاول دفع الغنوشي إلى استغلال علاقاته بإخوان ليبيا من أجل إطلاق وساطة وحوار بين أطراف الصراع، تجنباً لتعقيدات داخلية قد تؤدي إلى تدخل أجنبي في ليبيا.

ويحظى الغنوشي دائما باهتمام ملحوظ أثناء زيارته للجزائر سواء بدعوة من الحكومة أو التي تتم من طرف جهات حزبية، حيث يرتبط زعيم إخوان تونس بعلاقات واسعة مع العديد من السياسيين الجزائريين خاصة منذ أن لجأ إليها في أواخر عقد الثمانينات من القرن الماضي فارا من حكم الإعدام الذي أصدره ضد النظام الذي كان قائما في تونس.

يشار إلى أن رئيس إخوان تونس قام بزيارة للجزائر في أغسطس الماضي، وقد أكد آنذاك أن "الرئيس بوتفليقة دعاه إلى الجزائر للتباحث حول الأزمة الليبية والأوضاع في المنطقة وتجنبها الأخطار المحدقة بها".

وأشاد الغنوشي حينها "بموقف بوتفليقة الراض ضد التدخل الخارجي لحل الأزمة السياسية والأمنية التي تمر بها ليبيا وتأكيد

مخاوف النظام الجزائري من الانفلات الأمني في ليبيا دفعه إلى الاستنجا بإخوان تونس

مخاوف النظام الجزائري من الانفلات الأمني في ليبيا دفعه إلى الاستنجا بإخوان تونس

مخاوف النظام الجزائري من الانفلات الأمني في ليبيا دفعه إلى الاستنجا بإخوان تونس

مخاوف النظام الجزائري من الانفلات الأمني في ليبيا دفعه إلى الاستنجا بإخوان تونس

مخاوف النظام الجزائري من الانفلات الأمني في ليبيا دفعه إلى الاستنجا بإخوان تونس

مخاوف النظام الجزائري من الانفلات الأمني في ليبيا دفعه إلى الاستنجا بإخوان تونس

مخاوف النظام الجزائري من الانفلات الأمني في ليبيا دفعه إلى الاستنجا بإخوان تونس

احتجاجات في موريتانيا تضامنا مع حقوقيين معتقلين

ويعود تاريخ الجدل حول العبودية في موريتانيا إلى السنوات الأولى لاستقلال البلاد بداية ستينات القرن الماضي، حينما كانت العبودية تنتشر بشكل علني، بين كافة فئات المجتمع الموريتاني، سواء تعلق الأمر بالأغلبية العربية أو بالأقلية الأفريقية. وجاء أول إلغاء حقيقي للعبودية في عام 1982، خلال حكم الرئيس الأسبق محمد خونا ولد هيدالة، لكن وبعد مرور سنوات، يقول نشطاء حقوق الإنسان، إن حالات عديدة من العبودية ظلت قائمة وممارسة بشكل فعلي في أنحاء موريتانيا، فيما تؤكد السلطات أنها تبذل جهودا مكثفة لعدم عودة هذه الظاهرة مرة أخرى.

الأوساط السياسية والحقوقية بموريتانيا، حيث تتهم جهات حقوقية سلطات البلاد بـ"التستر" على الظاهرة، في حين ترى الحكومة أنها تبذل جهودا كبيرة للقضاء على مخلفات الرق.

وقبل عدة أشهر، اتخذت الحكومة الموريتانية سلسلة من الإجراءات للقضاء على مخلفات العبودية تحت اسم "خارطة الطريق" التي تتضمن تطبيق 29 توصية خاصة بمحاربة "الرق".

واعتبر مراقبون أن خارطة الطريق تطل مجالات قانونية واقتصادية واجتماعية، وتشكل خطوة أكثر عملية، في محاربة هذه الظاهرة.

بشري عازل بين المتظاهرين وقصر العدالة حيث تجري محاكمة ثلاثة حقوقيين من أعضاء "إيرا"، من بينهم الناطق باسم الحركة، السعد ولد لويد.

وكانت الشرطة الموريتانية أوقفت الحقوقيين الثلاثة منتصف نوفمبر سنة 2014 بتهمة تتعلق بـ"التجهم غير المشروع والتحضير للقيام بأعمال تخريبية".

و"إيرا" هي حركة حقوقية تأسست سنة 2011، وتناهض بشكل خاص قضايا الأرقاء السابقين بموريتانيا ويرأسها بيرام ولد أعبيدي الحقوقي الموريتاني البارز (ينتمي إلى شريحة الأرقاء السابقين).

ويثير موضوع الرق جدلا واسعا في

نواكشوط - تظاهر مئات من أنصار حركة المبادرة الانعقافية "إيرا"، أمام قصر العدالة (مجمع للمحاكم)، بالعاصمة الموريتانية نواكشوط، تضامنا مع ثلاثة من أنصار الحركة تجري محاكمتهم في اتهامات تتعلق بالتجهم والتحضير لأعمال تخريب.

ورد المتشاركون في الظاهرة بشعارات ضد العبودية، منها "تسقط العبودية" و"يسقط نظام الفصل العنصري" و"لا للعبودية"، و"كفاية من ظلم الحراطين (الأرقاء السابقين)".

ودعا المتظاهرون السلطات القضائية إلى توفير محاكمة عادلة لهؤلاء الحقوقيين. واتكتفت وحدات من الشرطة بإقامة جدار

المغرب يؤكد التزامه بالتعاون مع الأمم المتحدة لحل نزاع الصحراء



مباحثات مكثفة بين روس ووزير الخارجية المغربي حول ملف الصحراء

الروسية بضرورة التدخل العاجل في قضية هؤلاء الصحراويين الذين تمكنوا من الهروب من مخيمات العار، حسب وصفه.

وتمكنوا من الهرب، يوجدون حاليا في موريتانيا، ولا سيما في نواذيبو ويريدون العودة إلى البلاد، مطالبا السلطات

ممارسة مهامها في إطار احترام وضعها الحالي دون الحديث عن أي آلية أخرى لمراقبة حقوق الإنسان في الأقاليم الجنوبية. وللإشارة تنتشر مهمة الأمم المتحدة في الصحراء منذ 1991، وهي مكلفة بمراقبة وقف إطلاق النار في المستعمرة الأسبانية السابقة، وتداول بعض الدول المؤيدة للأطروحة الانفصالية الضغط على المنظمة الأممية لتوسيع مهام بعثة المينورسو حتى تشمل مراقبة حقوق الإنسان وهو ما يرفضه المغرب ويعتبره تعديا على سيادته.

واستغل مئات الصحراويين الهاربين من مخيمات تندوف الزيارة التي يقوم بها كريستوف روس للمغرب من أجل المطالبة بضرورة إعادتهم إلى المغرب، إذ اجتمع حوالي 400 شخص، أمس الأول، أمام القنصلية المغربية بنواذيبو للمطالبة بضرورة إعادتهم إلى بلدهم. وفي هذا الصدد، قال عمر بوعيدة النائب البرلماني عن حزب التجمع الوطني للأحرار، في رسالة وجهها إلى صلاح الدين مزور، "العديد من المواطنين الذين كانوا محتجزين في مخيمات تندوف في الأراضي الجزائرية،

الرباط - أكد صلاح الدين مزور وزير الخارجية المغربي، تعاون بلاده مع جهود الأمم المتحدة، لحل نزاع قضية الصحراء.

جاء ذلك خلال لقاء جمعه في الرباط بالمبعوث الشخصي للأمين العام للأمم المتحدة إلى الصحراء، كريستوف روس، الذي يقوم بزيارة للمغرب في إطار جولة إقليمية، حسب بيان لوزارة الخارجية المغربية.

وجدد مزور، حسب البيان، التأكيد على تعاون بلاده مع روس، ودعمه للجهود التي يقوم بها، مشيرا إلى أن ذلك يأتي متمشيا مع ما تضمنته محادثات هاتفية جرت بين العاهل المغربي محمد السادس والأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، في يناير الماضي.

يذكر أن وزير الشؤون الخارجية المغربي، أعلن في تصريحات سابقة، أن بلاده تمكنت بفضل الاتصال الهاتفي بين العاهل المغربي الملك محمد السادس والأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون في يناير الماضي، من الحصول على ضمانات في ما يتعلق بتدبير ملف الصحراء وأوضح أنه من بين هذه الضمانات مواصلة بعثة المينورسو

400

صحراوي يطالبون بإعادتهم إلى المغرب

ترامنا مع زيارة روس

باختصار

قضت محكمة في سلا قرب الرباط بسجن ثمانية متهمين، أحدهم فرنسي الجنسية، لفترات تتراوح بين ثلاث وخمس سنوات بعد إدانتهم بالتورط في "أعمال إرهابية"، حسب ما أفادت به وكالة الأنباء المغربية الرسمية.

قتلت 3 نساء وأصيب 15 آخرون، جراء سقوط قذيفة هاون على منطقة المهديية بمدينة سبها، جنوبي ليبيا، حسب شهود عيان ومصدر طبي.

كشف الوكيل العام للعاهل المغربي لدى محكمة الاستئناف بالرباط أن عدد قضايا الإرهاب المسجلة في المغرب خلال 2014 بلغ 147 قضية، وترتبط هذه القضايا بـيؤر توتر مثل دول الساحل والعراق وسوريا.

أفاد بلحسن الوسلاطي الناطق باسم وزارة الدفاع التونسية، بأن الوحدات العسكرية قصفت، بواسطة المدفعية والطائرات النفاثة، مواقع يتحصن بها مسلحون بجبل السلوم وجبل السمامة في محافظة القصرين.

أعلنت السلطات التشادية إرجاء اجتماع وزراء خارجية دول جوار ليبيا الذي كان مقررا عقده، أمس الأول بالعاصمة نجامينا، إلى أجل غير مسمى.

نفى المصطفى الرميذ وزير العدل والحريات أن يكون حادث "شارلي إبيدو" قد عجل بعودة الدفاء إلى العلاقات المغربية الفرنسية، مؤكدا أن المصالح التاريخية للبلدين هي التي أذابت الجليد بينهما.



«الحرب ضد داعش كلفت إقليم كردستان الكثير وزادت من تفاقم الأزمة المالية. وحكومة بغداد زادت من المشكلة عندما قطعت رواتب الموظفين في الإقليم».

نجيفان البارزاني
رئيس حكومة إقليم كردستان العراق

«لا تردد في تطبيق القانون. سيتم اتخاذ الإجراءات الأمنية المطلوبة في جميع الأحوال والمواقف التي يمكن أن تلحق الضرر بمصالح الناس أو تعطل النظام العام».

الشيخ راشد بن عبدالله آل خليفة
وزير الداخلية البحريني

«المعركة مع التطرف والتكفير قاسية وشرسة، والنفس الطويل والتخطيط المحكم مطلوبان، والجائزة الكبرى استقرار مجتمعاتنا وأمنها».

أنور قرقاش
وزير الشؤون الخارجية الإماراتي



غضب شعبي وحزم دولي يدفعان الانقلاب الحوثي إلى الفشل

● ثناء على الموقف الخليجي ومطالبة بمزيد من الدعم لليمن



الحراك الشعبي ضد انقلاب الحوثيين يتجاوز الطابع العفوي إلى ثورة مؤطرة ومنظمة

قرارات خليجية ودولية ذات طابع عملي بصدد الإعداد لمعالجة الوضع اليمني

محافظة الحديدة غرب البلاد تظاهر الآلاف عقب أداء صلاة الجمعة مرددين شعارات مناهضة للحوثيين ومطالبين بخروج مسلحيهم من المدينة. ولم تخل العاصمة صنعاء خلال الأيام الماضية من مظاهرات وتحركات لمعارضين لجماعة الحوثي التي قابل مسلحوها المسكون عملياً بزمام السلطة المتظاهرين بإجراءات قمعية وصلت حد استخدام الرصاص الحي لتفريق المظاهرات.

بسبب مسلحيها من مؤسسات الدولة ومن العاصمة والمناطق الأخرى التي تسيطر عليها. وفي محافظة تعز المجاورة لإب، احتشد آلاف في ساحة الحرية وسط المدينة للاحتفال بالذكرى الرابعة لثورة فبراير ورفضاً لما وصفوه بانقلاب الحوثي. وأكد خطيب الجمعة مهيب الشرعبي على أن ثورة 11 فبراير ثورة لكل الشعب وما يميزها في نكراها هذا العام هو توحيد كل الشعب تحت رايتهما رفضاً لما سماه الانقلاب. وشكر الخطيب دول الخليج على مشروع القرار الذي قدمته إلى مجلس الأمن لإدانة ما قام به الحوثيون، وطالب من قبائل اليمن التي وقعت إلى جانب ثورة فبراير الوقوف إلى جانب الثورة ضد الانقلاب الحوثي. وفي

الرئيس المستقبل عبدربه منصور هادي الذي قدم استقالته للبرلمان في 22 يناير الماضي. وثمن شباب الثورة موقف دول الخليج الراضين لما يصفونه بانقلاب الحوثيين مطالبين بمزيد من الخطوات العملية الداعمة للشعب اليمني. ويعقد وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي اليوم اجتماعاً استثنائياً بالعاصمة السعودية الرياض يخصص لندرس الوضع في اليمن، ويتوقع أن تصدر عنه إجراءات عملية لمعالجة هذا الوضع. كما يسعى مجلس التعاون ودول أعضاء في مجلس الأمن الدولي لاستصدار قرار يدين انقلاب جماعة الحوثي على مؤسسات الدولة في اليمن. وقالت مصادر إن مشروع القرار المقدم من هذه الدول يطلب جماعة الحوثي

حظوظ نجاح انقلاب الحوثيين في اليمن تتصاعق مع اتضاح ملامح ثورة شعبية تواجهها يسندها موقف إقليمي ودولي يتدرج نحو ترجمة رفضه للانقلاب إلى إجراءات عملية ضده.

صنعاء - شهدت أغلب المدن اليمنية أمس حراكاً شعبياً كثيفاً ضد انقلاب الحوثيين على السلطة الشرعية في البلاد وفرضهم سيطرتهم على مناطقها بقوة السلاح. واتخذ الحراك الذي جرى بالتزامن طابعاً أكثر تنظيمياً اتضحت معه ملامح ثورة شعبية للحوثيين يقول الداعون لها على وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي إنها استئناف لثورة فبراير 2011. ولم يغف الموقف الإقليمي، والخليجي تحديداً، الراضين للانقلاب الحوثي والمتجه نحو اتخاذ إجراءات عملية ضده عن ساحات «الثورة الجديدة»، إذ أثنى عليه بعض الخطباء بالساحات مطالبين بمزيد الإسناد للشعب اليمني في وجه الهجمة الحوثية. وتأتي الاحتجاجات الشعبية العارمة لتزيد من صعوبة موقف الحوثيين بعد إنجازهم انقلابهم الأخير، والذي بات يوصف بالورطة بعد أن بادرت دول إلى سحب سفرائها من اليمن مكرسة عزلة سلطات الانقلاب، الذي لم يتردد مراقبون في التأكيد على أن حظوظه في النجاح باتت شبه معدومة وأن سقوطه مسألة وقت.

ويعد وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي اليوم اجتماعاً استثنائياً بالعاصمة السعودية الرياض يخصص لندرس الوضع في اليمن. وأدى الآلاف اليمنيين أمس صلاة الجمعة في الساحات العامة بعدة مدن رفضاً لما يصفونه بانقلاب الحوثيين، وللتأكيد على الاستمرار في تحقيق أهداف ثورة 11 فبراير 2011 التي حلت الأربعاء الماضي ذكراها الرابعة. واحتشد شباب الثورة في محافظة إب بوسط البلاد تحت شعار جمعة رفض الانقلاب، مؤكدين رفضهم ما سمي بالإعلان الدستوري الذي أعلنه الحوثيون الجمعة الماضية وحلوا بموجبه البرلمان وشكلوا مجلسين رئاسي ووطني. كما أكد المحتشدون تمسكهم بالشرعية الدستورية، التي يمثلها

الإفراج في السعودية عن ناشطين في مجال حقوق المرأة

الرياض - أفرجت السلطات السعودية عن الناشطين في مجال الدفاع عن حقوق المرأة لجين هذلول وميساء العمودي، وذلك بعد أن أمضتا شهرين في السجن إثر القبض عليهما في ديسمبر الماضي لتتظاهرا بحركة رمزية للمطالبة بحق المرأة في قيادة السيارة. واعتبر البعض الإفراج عن الناشطين «إجراء قانونياً روتينياً»، فيما قال آخرون إنه يحمل إشارة قوية من السلطات إلى دخول المملكة بشكل عملي عهداً جديداً بقيادة الملك سلمان، ويمثل مقدمة لتجاوز بعض القضايا التي ظلت دائماً تستخدم كدعاية مضادة للسعودية مثل مسألة منع المرأة من قيادة السيارة. ويرى أصحاب هذا الطرح أن طاقم الحكم الجديد والذي يتولى فيه شباب مواقع قيادية على غرار وزير الدفاع، رئيس الديوان الملكي الأمير محمد بن سلمان، يملك من القوة والإصرار ما يجعله قادراً على تجاوز مراكز القوى الدينية المتشددة في ممانعتها لإحداث تغييرات ضرورية في كثير من الملفات. ونقلت وكالة فرانس برس أمس عن ناشطة ثالثة على صلة بهذلول والعمودي قولها إن «الجين أصبحت حرة»، وإن ميساء العمودي التي أوقفت مع لجين هذلول أفرج عنها أيضاً. وأوقفت لجين هذلول البالغة من العمر خمسة وعشرين عاماً في الأول من ديسمبر الماضي بعد أن حاولت دخول الأراضي السعودية القادمة من دولة الإمارات العربية المتحدة وهي تقود سيارتها. واعتقلت الصحافية السعودية ميساء العمودي البالغة من العمر ثلاثاً وثلاثين سنة في اليوم ذاته في سجن آخر بعدما توجهت إلى الحدود لمساندة مواطنتها. وذكر ناشطون أن ذلك أن السلطات قررت تحويل الناشطين إلى المحكمة دون بيان التهمة التي ستوجه إليهما. وتصاعدت في السنوات الأخيرة مطالبة العديد من الأصوات السعودية، الرجالية والنسائية على حد سواء، بتمكين المرأة في المملكة من حق قيادة السيارة. وكثيراً ما أسند هؤلاء مطالبتهم بالدعوة إلى الإقضاء بدول الجوار القريب في هذا المجال. وفي المقابل تركزت الاعتراضات في قوى دينية محافظة يامل السعوديون في تراجع نفوذها مع تقدم شباب المملكة إلى مراكز قيادية في البلاد.

مصر تنتقد غموض الموقف القطري الرسمي من مسار المصالحة

باختصار

أعلنت القوات العراقية أمس إحباط هجوم كبير شنه ثمانية انتحاريين يرتدون أحزمة ناسفة على قاعدة عين الأسد القريبة في ناحية النغدي بمحافظة الأنبار والتي يوجد فيها عسكريون أميركيون، مؤكدة مقتل جميع الانتحاريين.

نقى مصدر بحريني صحة ما يتم تداوله في وسائل التواصل الاجتماعي بشأن إحباط عملية تجنيد خمسين بحرينياً للقتال في صفوف تنظيم داعش في سوريا والعراق.

اغتيال أمس مسلحان يرحح انتماؤهما لتنظيم القاعدة ضابطاً في سلاح الطيران اليمني برتبة عقيد طيار وسط مدينة الحوطة عاصمة محافظة لحج بجنوب اليمن.

دشن تنظيم داعش حملة دعائية في مدينة الموصل بشمال العراق لدعوة أهلها لحماية ما يسميه «دولة الخلافة» عبر مجموعة من اللافتات الكبيرة علّقها في الأماكن العامة تحمل عبارة «معا نرعى شجرة الخلافة».

قتل أمس 7 من مسلحي جماعة انصار الله الحوثية في اشتباكات مع مسلحين قبليين في محافظة البيضاء وسط اليمن دارت أثناء قيام الحوثيين بحملة اقتحامات لعد من منازل المواطنين بمركز المحافظة الذي يحمل نفس الاسم.

رحب الرئيس العراقي فؤاد معصوم أمس بقرار مجلس الأمن الدولي بتجفيف إيرادات تنظيم داعش، معتبراً القرار خطوة مهمة على طريق إزالة خطر الإرهاب في الشرق الأوسط والعالم.

خسر كل من يحاول تعكير صفو هذه العلاقة. وفي حوار لتلفزيون دبي، قال محلب معلقاً على التسريبات التي روجتها قناة إخوانية بالتعاون مع قناة الجزيرة وتضمنت حديثاً منسوباً لمسؤولين مصريين بينهم الرئيس عبدالفتاح السيسي قبل أن يتولى الرئاسة، وادعت أن به إساءة لدول الخليج، «إنها محاولات يائسة بائسة والعلاقات المصرية الخليجية علاقات راسخة ومتجددة.. وإن خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز والفريق أول سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي رداً نفس الرد وهي محاولات يائسة بائسة».

إبراهيم محلب: مصر والخليج عائلة واحدة. يخسر كل من يحاول تعكير صفو العلاقة

خلال ساعات، لكن موقف قطر الآن غير مفهوم وهو موقف غير مؤثر». وبشأن العلاقات بين مصر ودول الخليج قال رئيس الوزراء المصري إن «مصر والخليج عائلة واحدة والعلاقة بينهما علاقة أسرة مصريها مشترك وسيادتها واحدة وأمنها واحد وحلمها واحد،

نهيان وتلقى منه تطمينات القيادة الإماراتية بشأن «وقوف دولة الإمارات العربية المتحدة إلى جانب مصر ومواصلة تعزيز التعاون والتنسيق بين الجانبين لكل ما من شأنه خدمة برامج التنمية التي تستهدف كافة فئات وشرائح الشعب المصري وبما يمكن مصر من استعادة دورها المحوري في المنطقة»، وفق ما ورد على لسان الشيخ محمد بن زايد. وقال محلب خلال حديث له للصحافة الإماراتية رداً على سؤال بشأن علاقات بلاده مع قطر «كانت هناك دعوة وجهها العاهل السعودي الراحل الملك عبدالله بن عبدالعزيز للتقارب بين مصر وقطر، واستجاب مصر

أبوظبيي - تطور التساؤلات في مصر بشأن حقيقة الموقف الرسمي القطري من مسار المصالحة بين القاهرة والدوحة والذي كان قطع شوطاً مهماً بتأطير خليجي، وسعودي بالأساس، قبل أن تستأنف قناة الجزيرة القطرية هجماتها على السلطات المصرية مستهدفة بحملتها العلاقات المتينة بين مصر ودول الخليج.

وأجمل رئيس الوزراء المصري تلك التساؤلات بالقول إن موقف قطر بشأن المصالحة مع مصر «غير مفهوم»، وذلك في أعقاب زيارته له إلى دولة الإمارات حيث التقى ولي عهد أبوظبي الشيخ محمد بن زايد آل



عراقيون يتبرعون بالدم لفائدة المقاتلين ضد تنظيم داعش استجابة لنداء أصدره المرجع الشيعي الأعلى علي السيستاني

الكويت تتحسب لتهديد داعش لرعاياها بالخارج

الكويت - أكدت الخارجية الكويتية حملتها على محمل الجد تهديدات تنظيم داعش التي أطلقتها عبر شبكة الإنترنت ضد الرعايا والسياح الكويتيين بالخارج على خلفية انخراط البلد في الحرب عليه ضمن التحالف الدولي الذي يتسبب حملة قصف جوي على مواقع التنظيم في سوريا والعراق تنطلق بعض طلائعها من أراضي الكويت.

ونقل أمس عن وكيل وزارة الخارجية الكويتية خالد الجارالله قوله إن سلطات بلاده تأخذ التهديدات التي أطلقتها تنظيم داعش ضد السياح الكويتيين على محمل الجد، وأن الوزارة أبلغت المواطنين والعاملين لدى سفارات البلاد في الخارج بضرورة أخذ الحيطة والحذر إضافة إلى إجراء اتصالات مع الدول المعنية لاتخاذ ما يلزم لمواجهة مثل هذه التهديدات.

وعلى مدار الأشهر الماضية ظلت الكويت موضع تحرش من قبل التنظيم لم يتجاوز التهديد على شبكة الإنترنت وغير بعض الوسائل الأخرى مثل الكتابة على الحيطان. لكن السلطات الكويتية قابلت تلك التحرشات بإجراءات استباقية حازمة تراوحت بين توقيف متعاطفين مع التنظيم وتفكيك خلايا عاملة للتجنيد أو جمع الأموال لصالحه ومراقبة محاولات الدعاية له على بعض المنابر الدينية أو عبر الفضاء الإلكتروني.



«أن الأوان لعناصر الجيش والشُرطة أن يقوموا بالخروج الجماعي من القوات المسلحة التي اضطهدتها حكومة المؤتمر ونكلت بها ومارست الوصاية والتفرقة بين أفرادها».

عبدالواحد محمد نور
رئيس حركة جيش تحرير السودان

«إن تبعات الأزمة السورية وتداعياتها على الأردن (خاصة في ما يتعلق باللاجئين السوريين) يجب ألا تكون مسؤولية الأردن وحده فهي مسؤولية المجتمع الدولي بأكمله».

عبدالله النور
رئيس الوزراء الأردني

«حزب الله لا يزال يرتبط تمويلا ونهجا بإيران وهو المسؤول عن إضعاف الدولة اللبنانية وعن نشر ثقافة السلاح غير الشرعي».

أمين وهيبي
عضو كتلة المستقبل اللبناني



مماثلة حزب الله أفشلت الخطة الأمنية في البقاع

□ بيروت - كشف وزير الداخلية اللبناني نهاد المشنوق، أمس الجمعة، أن كبار المطلوبين في البقاع انتقلوا إلى الأراضي السورية، مؤكدا أن من سيعود منهم سيتم توقيفه وسيدفع ثمن تجاوزاته.

جاء ذلك خلال مؤتمر صحفي عقده الوزير اللبناني، سلط فيه الضوء على الخطة الأمنية التي بدأ تنفيذها، الخميس، في البقاع شرقي لبنان، لإيقاف المتورطين في جرائم قتل وسرقة وخطف في هذه المنطقة المحسوبة في جزء كبير منها على حزب الله.

وقد حذر العديد في وقت سابق من أن المماثلة التي تعمدتها حزب الله إزاء توقيت بدء العملية الأمنية، فضلا عن الكشف عن تفاصيلها قبل انطلاقها، سيمكن المتورطين من الفرار إلى جهات أمنة.

ورغم إشارة المشنوق إلى فرار أبرز المطلوبين في اتجاه سوريا، إلا أنه شدد على أن الخطة الأمنية أثبتت أن البقاع، ليس خارج الدولة وأن أغلبية الأهالي في المنطقة مؤيدون للعملية.

ولفت المشنوق إلى أن الغطاء السياسي مرفوع عن كل المجرمين والمرتكبين منذ ولادة هذه الحكومة، وستكون هناك أجزاء أخرى لهذه الخطة الأمنية.

وأوضح وزير الداخلية اللبناني أن العملية الأمنية مستمرة لأيام عدة، إلى حين إعلان المنطقة خالية بشكل نهائي من المطلوبين ومن كل أدوات الجريمة.

يذكر أنه تم تخصيص الفي عنصر بين أمني وعسكري للإشراف على العملية التي طال انتظارها، والتي أتت عقب توافق بين حزب الله والمستقبل في الحوار الجاري بينهما، والقائم على ضرورة تفهيم الاحتقان الطائفي الذي تشهده البلاد على خلفية الأزمة السورية.

وقد أشار تطبيق الخطة الأمنية في طرابلس ذات الغالبية السننية في العام الماضي غضب أبناء المدينة الذين طالبوا الدولة بمعاملة المناطق المحسوبة على حزب الله بالمثل ومنها منطقة البقاع التي تتركز بها عصابات خطف ومخدرات وسرقة سيارات.

ومن المرتقب أن تشمل الخطة الأمنية بعد البقاع كل من العاصمة بيروت والضاحية الجنوبية (معقل حزب الله)، ومخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين، والذي تقول مصادر مطلعة إنه بات يعج بالمعتقلين.

حراك أممي لإعادة تأهيل الأسد ضمن مشروع حل الملف السوري

● المبعوث الأممي: الرئيس بشار جزء من الحل



دي ميستورا يشدد على أن الحل السياسي هو الوحيد لإنهاء الأزمة السورية

حد الآن عن توحيد كلمتها، وهو ما يظهر في مؤتمر القاهرة الذي عقد مؤخرا، وقد نجح النظام نسبيا في اللعب على هذا الوتر.

وعلى الصعيد الدولي يربط المتابعون التغيير أيضا بالملف النووي الإيراني، التي تسعى المجموعة الدولية إلى طيه نهائيا قبيل انتهاء المدة المحددة للاتفاق والتي تنتهي في آخر شهر يونيو.

ويستبعد أن تقبل المعارضة السورية سواء كانت المسلحة أو السياسية بالأسد كجزء من الحل، حيث تتهمه بأنه المسؤول الأول عن الوضع المناساوي الذي يعيشه السوريون وفي تنامي المد الإرهابي، وهو ما ينبئ بان الأزمة لن تجد طريقها إلى الحل قريبا.

قوة الجماعات المتطرفة في سوريا وخاصة تنظيم الدولة الإسلامية الذي يشكل تهديدا حقيقيا لأمن المنطقة والعالم ككل، في ظل تراجع القوى المعتدلة على الأرض نتيجة تحاذل المجتمع الدولي.

كما يفسر هذا التراجع بالإنجازات الميدانية التي حققها النظام بدعم من إيران وحزب الله، والتي كان آخرها التقدم الذي أحرزه في جنوب سوريا، حيث تمكن الثوري في ظرف وجيز من استرجاع عدة بلدات وتلال استراتيجية على غرار دير العدس ودير ماكر في ريف درعا الشمالي الغربي.

وفي سياق التطرق للأسباب الرئيسة نحو هذا التغيير تجاه الأزمة السورية هو تشتت قوى المعارضة السياسية التي عجزت إلى

يشهد المزاج الدولي حيال الأزمة السورية تغيرا وهو ما يعكسه تأكيد المبعوث الأممي ستيفان دي ميستورا أن الأسد هو جزء من الحل، ومن المنتظر أن تقابل المعارضة هذا التغيير بالرفض باعتبارها ترى في الأخير المسؤول الأول عن الوضع المناساوي في البلد، كما أنه التسبب في تنامي المجموعات المتطرفة ومن بينها داعش.

وجدد دي ميستورا، أمس، قناعته بأن "الحل الوحيد هو حل سياسي"، معتبرا أن "الجهة الوحيدة التي تستفيد من الوضع" في غياب اتفاق هي تنظيم الدولة الإسلامية الذي "يشبه وحشا ينتظر أن يستمر النزاع ليستغل الوضع".

من جهته، قال وزير الخارجية النمساوي سيباستيان كورتس "في المعركة ضد تنظيم الدولة الإسلامية، قد يكون من الضروري الكفاح إلى جانب" دمشق، وإن كان "الأسد لن يصبح يوما صديقا ولا شريكا".

ويرى المتابعون للمشهد السوري أن تصريحات كل من دي ميستورا وكورتس مؤشر هام على تغير في الموقف الدولي إزاء الأزمة السورية، في ظل التهديد الذي يشكله تنظيم الدولة الإسلامية والذي جندت له أكثر من ستين دولة في تحالف تقوده الولايات المتحدة الأميركية للقضاء عليه.

ويذهب البعض إلى حد اعتبار أن هذا التغيير ليس وليد تصريحات المبعوث الأممي - وإن كانت هي المؤشر الأقوى حتى الآن على تبدل المزاج الدولي حيال سوريا- وإنما يعود إلى أشهر مضت حينما خفضت الإدارة الأميركية من نبرتها الهجومية تجاه الأسد، فضلا عن عدم إيفائها بالتزاماتها حيال المعارضة رغم الوعود الكثيرة التي قطعتها خاصة في ما يتعلق بتزويد الأخيرة بالأسلحة.

نقطة أخرى هامة وهي المقابلة التي أجرتها إحدى أهم وسائل الإعلام الغربية وهي المحطة البريطانية "بي بي سي" مع الرئيس السوري والتي تعكس بوضوح وجود نوايا جديدة للتطبيع مع النظام السوري وخاصة الرئيس الأسد لدى الغرب.

ويقول في هذا الإطار المحلل السياسي سعيد الحاج، خلال تغريدة له عبر صفحته على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك إن لقاء "بي بي سي مع الأسد ليس عشوائيا ولا اعتباطيا، بل جزءا من استراتيجية إعادة تأهيله، أو تأهيل نظامه". ويربط المحللون هذا التغيير في المزاج الدولي العام بتنامي

□ فيينا - اعتبر موفد الأمم المتحدة إلى سوريا ستيفان دي ميستورا، أمس الجمعة، أن الرئيس السوري بشار الأسد يشكل "جزءا من الحل" في هذا البلد، في أول ربط من قبله بين دور الأسد وإنهاء النزاع المستمر في سوريا منذ نحو أربع سنوات.

وقال دي ميستورا في ختام لقاء مع وزير الخارجية النمساوي سيباستيان كورتس في فيينا، بعد زيارة إلى دمشق التقى خلالها الرئيس السوري، إن "الرئيس الأسد جزء من الحل"، مضيفا "ساواصل إجراء مناقشات مهمة معه".

وهذه المرة الأولى التي يتحدث فيها دي ميستورا منذ توليه مهامه في يوليو من العام الماضي عن دور للأسد في حل النزاع السوري الذي قتل فيه أكثر من 210 ألف شخص منذ مارس 2011.

وتأتي تصريحات المبعوث الأممي بعد يومين من زيارته دمشق ولقائه بالأسد، في محاولة جديدة لإقناعه بمبادرته حول تجميد القتال في مناطق معينة في سوريا وتحديدًا في العاصمة الاقتصادية حلب.

وستيفان دي ميستورا هو ثالث موفد تخناره الأمم المتحدة لسوريا، بعد الأمين العام السابق للامم المتحدة كوفي أنان والأمين العام السابق لجامعة الدول العربية الأخضر الإبراهيمي الذي استقال بعدما تعرض لانتقادات لأذعة من قبل مسؤولين من النظام السوري وصلت إلى حد اتهامه بالانحياز والتامر.

ويغترض أن يقدم موفد الأمم المتحدة، تقريرا حول وقف النزاع إلى مجلس الأمن يوم الثلاثاء المقبل، والمتوقع أن يؤكد خلاله على أهمية أن يكون الأسد ضمن الحل المستقبلي للنزاع السوري.

سعيد الحاج:

لقاء «بي بي سي» مع
الأسد ليس عشوائيا ولا
اعتباطيا



باختصار

◀ أعلنت وزارة الداخلية المصرية، أمس الجمعة، أن ضابط شرطة قتل وأصيب سبعة جنود وأحد المارة في انفجار عبوة ناسفة شمال شرق القاهرة زرعتها من يشتبه أنهم إسلاميون متشددون.

◀ قتل 20 عنصرا من تنظيم الدولة الإسلامية في غارات للتحالف الدولي استهدفت منطقة في ريف الحسكة الجنوبي في شمال شرق سوريا، بحسب المرصد السوري لحقوق الإنسان.

◀ حذر السفير السعودي لدى الأردن سامي الصالح الرعايا السعوديين الموجودين في الأردن من السفر ليلا بين المحافظات تحسبا للتعرض للاختطاف أو الاعتداء.

◀ كشف تقرير الطب الشرعي أن وفاة 19 شخصا من مشجعي نادي الزمالك المصري (الوايت نايتس) في حادث استناد الدفاع الجوي جاء نتيجة التدافع الشديد.

◀ أفرجت السلطات الإسرائيلية عن الطفلة ملاك الخطيب (14 سنة) أصغر معتقلة فلسطينية في سجونها بعد اعتقالها 45 يوما.

◀ انطلقت في إسطنبول اجتماعات الدورة الـ19 للهيئة العامة للأنتلاف الوطني السوري لمناقشة مواضيع مختلفة منها التطورات الجارية على الساحة، فضلا عن أمور ومواضيع تنظيمية.

◀ انفجرت قنبلة يدوية في بلدة ببنين شمال لبنان، كانت موضوعة تحت سيارة، دون وقوع إصابات.

للمشاركة والتعليق:
news@alarab.co.uk

تحرك دبلوماسي مصري مكثف لمعرفة حقيقة إعدام داعش لأقباط في ليبيا

الرئيس المصري أمر الأجهزة المعنية بتنفيذ خطة عاجلة لإجلاء المصريين الراغبين في العودة من الأراضي الليبية

ونقلت وكالة أنباء الشرق الأوسط المصرية الرسمية، عن مصدر رسمي مسؤول (لم تسمه) قوله، إن السيسي أمر بتنفيذ خطة عاجلة لإجلاء الراغبين منهم في العودة إلى أرض الوطن.

بعد تسمية «أبولحة التونسي» أحد قيادات داعش أميرا على مدينة سرت عقب إعلانها إمارة إسلامية، ومبايعة قيادات التنظيم في سرت وطرابلس وبنى غازي له، عقب اجتماع عقد مساء أمس الأول (الخميس) في المسجد الكبير بالمدينة، اتفقوا فيه على تنفيذ بعض عمليات القتل، والتأكيد على استمرارهم على منهج (الخليفة أبو بكر البغدادي) قائد التنظيم، واعتبروا أن عملية إعدام المصريين بداية لسلسلة أخرى من العمليات.

إلى ذلك طالب الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي من حكومته وضع "خطة عاجلة" لإجلاء الرعايا المصريين الراغبين في العودة من ليبيا إلى بلادهم.

باسم داعش (ليبيا)، أسروا 21 قبطياً (مسيحياً مصرياً)، ونشر صوراً لهم بملابس الإعدام البرتقالية في منطقة ساحلية مجهولة، دون أن يوضح مصيرهم، ولكنهم كانوا يتخذون وضعية الذبح ومن ورائهم عناصر التنظيم بالملابس السوداء يحملون السكاكين.

وكانت مصادر بلجنة المصالحة الوطنية الليبية، صرحت لـ "العرب"، أن الصور التي نشرها التنظيم عن إعدام المصريين تأتي على خلفية فشله في إجبار السلطات المصرية التوسط للإفراج عن بعض معتقليه لدى الجيش الليبي.

من جانبه قال قيادي قبلي ليبي، مقيم في القاهرة، لـ "العرب" إن عملية الإعدام، جاءت

واشنطن تستخدم سياسة العصا والجزرة تجاه النظام السوداني



الولايات المتحدة الأميركية تشن هجوما كلاميا على البشير عبر بوابة دارفور

ومن يدور في فكهم في ليبيا لتكريس المشهد الفوضوي الذي يشهده هذا القطر.

وللتذكير فإن التعاون الأميركي السوداني ليس بالجديد بل يعود إلى سنوات خلت حتى في عمق الأزمة بين الطرفين أي في أواخر التسعينات والتي انتهت بتصنيف الولايات المتحدة الأميركية للسودان ضمن الدول الراعية للإرهاب.

الغندور للمرة الثانية خلال أقل من شهر للولايات المتحدة في سياق ما قال عنه النظام "تطوير العلاقات بين الطرفين". ويرى البعض أن الإدارة الأميركية تسعى إلى توظيف علاقات النظام مع الجماعات المتطرفة خاصة في شمال أفريقيا لأهداف "مشبوهة".

وكانت تقارير غربية قد تحدثت منذ فترة عن دعم كل من واشنطن والغرب للمتطرفين

وكانت السفيرة الأميركية تتحدث بعد أن جدد المجلس لمدة عام تفويض فريق خبراء للامم المتحدة يراقب مدى الالتزام بحظر السلاح الذي تفرضه المنظمة الدولية وغيره من عقوبات دارفور.

واستهجن نائب السفير السوداني حسن حامد حسن التقرير الذي صدر مؤخرا وكلمة باور ووصفهما بأنهما "محاولة صارخة لتوجيه تهم إلى بلاده مرة أخرى في مجلس الأمن"، مضيفاً أن قوة يوناميد لم تنته قط الخرطوم بالمسؤولية عن أي حوادث اغتصاب في القرية وأن قوات حفظ السلام "لم تمنع من الوصول" إلى أي مكان.

وللاشارة فإن البعثة الأممية الأفريقية المشتركة، كانت قد وجهت انتقادات للسلطات السودانية بمنعها من الانتقال والتواصل مع شهود العيان في قرية تابت.

وبعد تاريخ السودان حافلا بانتهاكات حقوق الإنسان، الأمر الذي يعقد عودته إلى حضن المجتمع الدولي ولكن يبدو أن الأمر مختلف مع الإدارة الأميركية الحالية، وفق المتابعين.

فرغم الهجوم الحاد الذي شنته سفيرة الولايات المتحدة الأميركية على السودان إلا أن هذا لا يغيب حقيقة التواصل المكثف بين واشنطن والخرطوم، وهو ما يظهر من خلال زيارة مساعد الرئيس السوداني إبراهيم

□ الخرطوم - وجهت الولايات المتحدة الأميركية انتقادات شديدة الالهجة إلى السودان لعرقلته تحقيقا للأمم المتحدة بشأن ما قالت عنه واشنطن مزاعم جديرة بالتصديق عن اغتصاب جماعي في دارفور غرب البلاد.

ياتي ذلك في وقت تشهد فيه العلاقات الأميركية السودانية تطورا ملفتا، عكسته الزيارات المتواترة لمسؤولين سودانيين إلى واشنطن.

ولفتت السفيرة الأميركية سامانثا باور في كلمة أمام اجتماع لمجلس الأمن التابع للامم المتحدة إلى تقرير جديد لمنظمة حقوقية دولية ومقرها نيويورك اتهم فيه جنودا سودانيين باغتصاب ما لا يقل عن 221 امرأة وفتاة في قرية تابت على مدى ثلاثة أيام.

ودعت المجلس إلى ضرورة الاعتماد على تحقيقات منظمات غير حكومية لأن الخرطوم "دابت على رفض إتاحة الوصول" لبعثة حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي في دارفور (يوناميد).

وقالت لجلس الأمن المؤلف من 15 عضوا "حتى هذا اليوم وفي تصرف مخزن ترفض الحكومة السودانية تمكين الأمم المتحدة من إجراء تحقيق واف في هذا الحادث". كما انتقدت باور تدهور الأوضاع في دارفور وفي أماكن أخرى في السودان مثل جنوب كردفان.



«هناك من يعطي الذرائع للإرهابيين لارتكاب جرائم ضد الإنسانية، من خلال الإساءة لمعتقدات وقيم الملايين من الناس، وهذا الأمر لا نقبله كمسلمين».

شهيندخت مولاوودي
مساعدة الرئيس الإيراني

«غالبية الكنديين يعتقدون أنه من المميين، أن يقوم شخص ما بإخفاء هويته في نفس اللحظة التي يعبر فيها عن التزامه بالانضمام إلى الأسرة الكندية».

ستيفن هاربر
رئيس الوزراء الكندي

«لقد أحبطنا محاولة انقلاب ضد الديمقراطية ضد استقرار أراضينا، إنها الولايات المتحدة التي تقف وراء خطط زعزعة الاستقرار والانقلاب ضد فنزويلا».

نيكولاس مادورو
الرئيس الفنزويلي



أخبار

كيف تخسر رهان السلاح الأميركي لقتال الانفصاليين

● دبلوماسيون: الهدنة في شرق أوكرانيا معرضة للخطر ● بوتين جنب بلاده عزلة وقودها الحظر الغربي



الخسائر المستمرة في صفوف الجيش الأوكراني قد تنهي الهدنة مع الانفصاليين قبل أن تبدأ

للنزاع دفعت الرئيس بوتين إلى تقديم خطة سلام من تسعة صفحات باللغة الروسية إلى نظيره الفرنسي والمستشارة الألمانية، قبيل رحلة كيري إلى كييف في الخامس من الشهر الجاري.

ويقضي الاتفاق بوقف إطلاق النار وانسحاب جميع القوات الأجنبية من الأراضي الأوكرانية وإطلاق سراح جميع الرهائن خلال 19 يوما، فضلا عن إنشاء منطقة عازلة على مسافة 25 كيلومترا، عن خط الهدنة المتفق عليه سابقا بين الأطراف المتنازعة، لتصبح المنطقة الأمنية الفاصلة بطول خمسين كيلومترا.

اتفاق أوكرانيا المش: تكتيك روسي لالتقاط الأنفاس

ص 8 <<

لكن استراتيجيته على ما يبدو أعطت دفعا للجهود الدبلوماسية الفرنسية الألمانية لإنهاء الأزمة ولو إلى حين. وفي خضم ذلك، أكد الاتحاد الأوروبي أنه لن يتوانى عن فرض عقوبات جديدة على روسيا إذا لم تحترم اتفاق وقف إطلاق النار، حيث قال رئيس مجلس أوروبا دونالد تاسك، من بروكسل، إنه "إذا لم يطبق فنحن لن نتوانى عن أخذ الإجراءات اللازمة".

وكشف دبلوماسيون أوروبيون عن اتخاذ الاتحاد الأوروبي قرار بإضافة 19 اسما جديدا إلى لائحة المسؤولين الروس والأوكرانيين الشرقيين المشمولين بعقوبات الاتحاد لدورهم في الحرب الدائرة رغم اتفاق وقف إطلاق النار الأخير، الأمر الذي قد يقوض كل تلك الجهود لزعزعة قتيل التوتر. ويرى محللون أن المخاوف في أوروبا وروسيا من حصول تصعيد عسكري خطير

ضد روسيا وإرسال أسلحة أميركية للجيش الأوكراني على الأقل في الوقت الحالي. ويعتقد العديد من المراقبين أن طرح الرئيس الأميركي باراك أوباما في الأيام الأخيرة إمكانية إرسال أسلحة إلى أوكرانيا لم يكن سوى فزاعة لإخافة روسيا لا غير، باعتبار أنها ترفض ضمينا مواجهتها عسكريا وخصوصا على مقربة من حدودها.

مخاوف أوروبية من فشل تنفيذ اتفاق مينسك



دونالد تاسك
رئيس المجلس الأوروبي:
إذا لم يطبق الاتفاق
فنحن لن نتوانى عن أخذ
الإجراءات اللازمة



غيرنوت إرلر
مفوض الحكومة الألمانية:
فرص نجاح الهدنة في
شرق أوكرانيا غير مؤكدة
بسبب الخسائر



بيترو بيرشينكو
الرئيس الأوكراني:
ليس من السهل تنفيذ
اتفاق مينسك مع
الانفصاليين على الأرض

الاتحاد الأوروبي يتحصن ضد الإرهاب بحزمة من الإجراءات لتطويق المتطرفين

الخطة تتركز على 3 محاور هي تدارك الجنوح إلى التطرف ورصد الجهاديين والتعاون الدولي لمكافحة الإرهاب

يشار إلى أن الشرطة الجنائية الأوروبية "يوريبول" سيعهد لها متابعة المراسلات على الشبكات الاجتماعية وحجب المواقع المرتبطة بالدعاية الجهادية وفك رموز المراسلات المشكوك فيها.

الحكومات وهو عالق في البرلمان الأوروبي منذ 2011، حيث يحتاج لضمانات بهدف حماية تلك البيانات.

ويعتقد سياسيون أنه من المتوقع أن يتفق المسؤولون الأوروبيون بشأن تلك الخطوة الخلافية على اعتبار أن خطر الإرهاب والتطرف يمس كل دول الاتحاد الأوروبي وأن ذلك سيكون ضمن محور من استراتيجيات كبرى لكل دول العالم للتعدي إلى الأفكار المتطرفة.

وتعهد النواب الأوروبيون، الأربعاء، بالقيام بكل ما هو ممكن لإقامة ملف أوروبي للركاب الجويين بحلول نهاية السنة الجارية.

وبحسب مصادر أوروبية التي كشفت عن فحوى الخطة، فإنها تتركز بالأساس على ثلاثة محاور رئيسية هي تدارك جنوح الشباب إلى التطرف ورصد الإرهابيين والتعاون الدولي لمكافحة الإرهاب.

وستفرض تعديلات على القوانين المعمول بها حاليا بين دول الاتحاد الأوروبي، حيث ستعمل الدول على فرض مراقبة مشددة على حدودها الخارجية ولاسيما في المطارات.

ولم يتم التوصل إلى اتفاق نهائي بعد بشأن إقامة سجل أوروبي لبيانات ركاب الطائرات لمتابعة تنقلات الأشخاص المشبوهين، إلا أن ثمة اقتراح صادقت عليه

بروكسل - صادق قادة الاتحاد الأوروبي على خطة محكمة لمكافحة تطرف الشباب المسلمين ومنع وقوع اعتداءات جديدة بعد أكثر من شهر على اعتداءات باريس الإرهابية، بحسب ما أوردته وكالات الأنباء.

غير أن الرئيس الفرنسي، فرنسوا هولاند، أقر عقب الاجتماع في بروكسل في وقت متأخر، الخميس، بأن بعض الإصلاحات ستستغرق وقتا، فيما أكد رئيس المفوضية الأوروبية، جان كلود يونكر، أن الجميع اتفق على الخطة التي وضعها وزراء الداخلية الأوروبيين في، وأخر يناير الماضي، التي عقدت في ريبغا عاصمة لاتفيا.

بوكو حرام تباغت القوة الإقليمية بمهاجمة تشاد

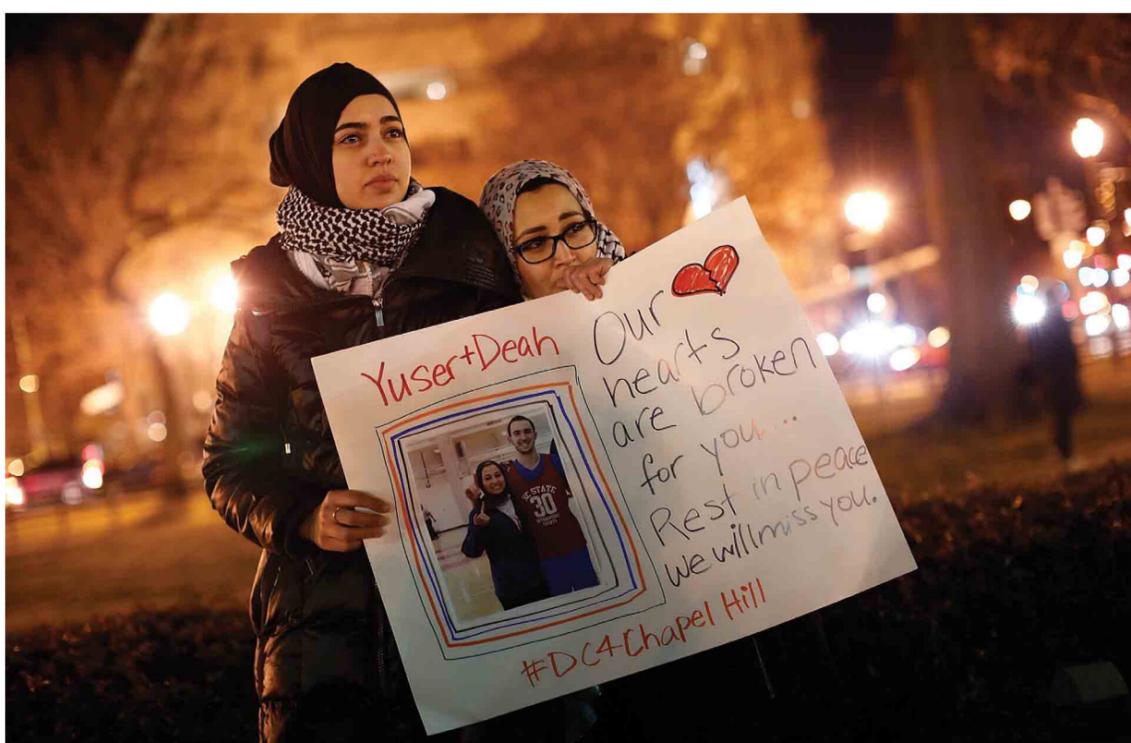
نجامينا - قتل عشرة أشخاص في بلدة نغوبوا الحدودية مع النيجر المطلة على ضفاف بحيرة التشاد، حيث تتجمع معسكرات لجماعة بوكو حرام المسلحة في أول هجوم لها على الأراضي التشادية.

وأفاد شهود عيان، الجمعة، بأن المهاجمين باغتوا القوة الإقليمية التي تواجههم على الأرض بعد أن قدموا على متن ثلاثة قوارب وهاجموا البلدة ما أسفر عن مقتل شيخ القرية، لم يبينوا اسمه، إلى جانب عدد من القرويين.

وبالتوازي مع ذلك، أكد مصدر مسؤول في قيادة أركان الجيش التشادي، فضل عدم الكشف عن هويته، حدوث الهجوم دون تقديم حصيلة رسمية لعدد الضحايا، موضحا أن كتيبة قامت بمطاردة المسلحين.

يأتي هذا الهجوم في وقت تقود فيه قوة تشادية في أقصى الشمال الكاميروني على الحدود مع نيجيريا منذ، منتصف يناير الماضي، عمليات عسكرية ضد عناصر الجماعة بهدف تطويقهم والقضاء عليهم.

وكان الرئيس التشادي، محمدو إيسوفو، قد توعد جماعة بوكو حرام المتشددة التي بات نشاطها يهدد الدول المجاورة لنيجريا بشكل غير مسبوق.



صمت أميركي رهيب عن الجريمة العنصرية بحق ثلاثة مسلمين في تشابل هيل بولاية نورث كارولينا

باختصار

ذكرت وكالة "دوجان" التركية للأنباء أن عدة أشخاص أصيبوا، الجمعة، إثر انفجار عند نقطة تفتيش تابعة للشرطة في بلدة سروج، جنوب تركيا.

هاجم مسلحو طالبان باكستان، أمس، مسجدا للشيعية في بيشاور ما أدى إلى مقتل أكثر من عشرين شخصا وإصابة عشرات آخرين، بحسب الشرطة.

كشفت تنظيم داعش عن أسره فلسطينيا يدعى سعيد إسماعيل مسلم يعمل لصالح الموساد الإسرائيلي، بحسب ما زعمت وسائل إعلام عبرية، الجمعة.

أفادت تقارير إيرانية، أمس، أن طهران رفضت مقترح القوى العظمى لحل أزمة النووي عبر مرحلتين، كلية وجزئية، تمهيدا لاتفاق شامل ونهائي.

أعلنت الشرطة الأسترالية، الجمعة، عن اعتقالها شابين يشتبه في انتمائهما لداعش كانا يخططان لاستهداف رجال أمن وأماكن عبادة في سيدني.

من المتوقع أن يستخدم الرئيس الأميركي "الفيوتو" لإحباط مشروع قانون في الكونغرس يهدف إلى تجريد عمليات نقل المشتبه بهم في قضايا الإرهاب من سجن غوانتانامو.

قال السفير البريطاني الدائم لدى الأمم المتحدة مارك ليل غرانت، الخميس، إن هناك براهين مقلقة للغاية على أن داعش حقق عائدات ضخمة من بيع النفط.



«الرياضة هي النشاط الإنساني الأكثر تواجدا وتأثيرا في مختلف الظروف حتى إنها تمارس حاليا في دول تعيش ويلات الحروب وعدم الاستقرار مثل: سورية وأفغانستان».

جوزيف بلاتر
رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم

«الرياضة تلعب دورا كبيرا ومهما في دعم المجتمعات التي تعاني الصراعات، وكذلك في خلق الدمج الاجتماعي وتحقيق الازدهار والسلم».

نوال المتوكل
نائبة رئيس اللجنة الأولمبية الدولية

«رئيس الاتحاد الأفريقي لكرة القدم عيسى حياتو، يمارس العنصرية ضد الدول العربية، وليست تونس وحدها من عانت من ذلك بل سبقتها المغرب ومصر والجزائر».

صابر بوعطي
وزير الشباب والرياضة التونسي



في العمق

الرياضة قوة ناعمة جديدة على طاولة الحكومات

● مواقف العرب توحدتها كرة القدم وتفرقتها السياسة والمحن ● الرياضة مجال للنفوذ يؤثر في ثقافات الشعوب وسياسات الدول

صراعات الدول تنتقل إلى المجال الرياضي

□ القاهرة - في كثير من الأوقات تتسبب الرياضة في توتر العلاقات بين الدول، كما أنها تزيد في بعض الأحيان من درجة التوتر التي تسببت فيها الخلافات السياسية. فالنوتر السياسي الحاصل بين مصر وقطر على سبيل المثال، كانت الرياضة سببا في زيادة حدته، خاصة مع المحاولات المتكررة التي تقوم بها الدوحة من أجل منح عدد من الرياضيين المصريين الجنسية القطرية. وقد تسببت قطر في أزمة شهدها اتحاد ألعاب القوى المصري، بعد هروب معاذ محمد صابر، لاعب رمي القرص، إلى الدوحة للجنسية واللعب لفائدة المنتخب القطري في بطولة العالم المقبلة، ما دفع مسؤولي الاتحاد إلى مطالبة وزير الرياضة المصري خالد عبدالعزيز بالتحقيق في هذه الواقعة، وإسقاط الجنسية المصرية عن هذا الرياضي. هروب الرياضيين المصريين يرجع في جانب من جوانبه إلى اهتمام دولة مثل قطر بصناعة الرياضة، وتقدير المواهب، وما يترتب عن ذلك من امتيازات مادية ضخمة لم يحصلوا عليها في بلادهم.

منذ عشر سنوات قامت قطر بمنح الجنسية إلى عدد من الرياضيين المصريين، خاصة في رياضة رفع الأثقال، وتواصل الأمر مع محاولة بعض الدول الأوروبية تجنيس بعض الرياضيين المصريين. وكانت القضية ذاتها قد أثرت في مجلس الشورى المصري منذ سنوات، خاصة بعد قيام إسرائيل بتجنيس عدد من الرياضيين المصريين من بينهم 7 في مجال كرة القدم، فضلا عن رياضات أخرى، أشهر المجنسين الملامك محمد صبحي الذي حصل على عدة بطولات دولية باسم إسرائيل.

وأكد خبراء، أن هذه الظاهرة تؤكد اقتحام المال والسياسة للرياضة، لأن انتقال اللاعبين بين الدول بغرض الاعتراف، يؤدي إلى ضخ الأموال للاندية، كما أن خطف المتميزين، من شأنه تدمير قاعدة المهويين في بعض الدول، وحرمانها من ثروة هائلة.

الجهادية إلى استقطاب لاعبين في صفوفهم، كإداة للحشد. ويشير جيمس دورسي إلى أن العديد من الجماعات الإسلامية ترتبط، سرا، بأندية محددة، خاصة في مصر، حيث تلعب مجموعة «الأتراس» دورا هاما في التأثير على الرأي العام.

وقد فكرت جماعة الإخوان المسلمين في تشكيل ناديها الكروي الخاص في مصر عام 2011، في حين أن «حزب الله» اللبناني وغيره من الجماعات الدينية الأخرى لديها فرقها الرياضية الخاصة، والتي تعمل على إدارتها بالفعل في لبنان. غير أنه وعلى العكس من هذا التوجه يُعرف عن «حركة الشباب» الصومالية المتشددة أنها تعمد الناس لمجرد مشاهدتهم مباريات لكرة القدم.

ويرى دورسي أنه بمقدور الحكومات «استخدام كرة القدم لتعزيز صورتها الخاصة، أو بهدف صرف الإنهاء عن قضايا أخرى. ولعل أبرز مثال في هذا السياق كرة القدم الأفريقية، حيث ركب على أمواج هذه الرياضة الكثير من القادة السياسيين الأفارقة بهدف اكتساب الشهرة أو تعزيز الوحدة الوطنية لبلدانهم أو حتى لقارتهم، خاصة أن أشهر أساطير كرة القدم في العالم لها أصل أفريقي. وكان الرئيس الغاني الأسبق، كوامي نكروما، الرائد في هذا المجال، حيث كان أول رئيس لغانا المستقلة سنة (1957) شرع في ثورة سياسية واقتصادية واجتماعية وجعل الرياضة، وعلى رأسها كرة القدم، ضمن أوكذ اهتماماته. وكان للسياسة الرياضية التي اتبناها نكروما في تلك الفترة نتائج جيدة على بلاده، وحذا عدة مسؤولين سياسيين أفارقة حذوه في ما يتعلق بهذه المسألة شأن سيكو توري، الرئيس الغيني الأسبق، حيث كانت الموسيقى وكرة القدم، في نظره، أفضل سفراء لغينيا في ذلك الوقت.

ويدرك القادة السياسيون الأفارقة حاليا أنه يمكن كسب جولات أخرى ومناقصات أخرى سياسية واجتماعية وما إلى غير ذلك بفضل الرياضة، لذلك وعلى عكس أوروبا حيث حررت احترافية الرياضة السلطات من المصاريف المتعلقة بالنشاطات الرياضية فإن الدولة الأفريقية مازالت تتحمل وبشكل شبه كامل كل المصاريف المتعلقة بهذا المجال. فالسلطات العمومية في أفريقيا تقدم كل وسائل تسيير النشاطات الرياضية انطلاقا من البنى التحتية، مروراً بمكافآت المباريات ورسوم النقل وصولاً إلى مرتبات المدربين، ونتيجة لذلك فإن الدول تتدخل في كل مجالات إدارة رياضة كرة القدم.



مكان الرياضة محفوظ في كبرى التظاهرات شأن منتدى دافوس الاقتصادي الذي يبحث إمكانية تفعيلها لمحاربة الفقر

موندبلا، كرة القدم بأنها «النشاط الأكثر توحيدا للجموع»، يقول بونيفاس إن «كرة القدم هي الاستثناء الأجل في ظاهرة العولمة وهي الوسيلة التي تبقت لتحقيق التقارب بين الشعوب والمحافظة على الهوية الوطنية».

ويضيف في دراسة حملت عنوان «جيوسياسية الرياضة» أن كرة القدم صارت اليوم أرضية جديدة للمواجهة السلمية التي تنظمها الدول عمدا. كما أنها الطريقة الأكثر وضوحا لتسليط الضوء على «علم» دولة ما وإبرازها على الخارطة العالمية. هي طريقة لفرض وجودها على الجميع، فعندما تمحو العولمة الهويات الوطنية، تصبح الرياضة الطريقة الأكثر فعالية لتعزيز لحملة الأمة حول مشروع مشترك وموحد، ولنا في ردة الفعل العربية والعالمية على الأحداث الأخيرة في كاس أفريقيا مثال بارز.

ويقول بونيفاس «لو عمل الأميركيون على نشر الديمقراطية بنفس الحماس الذي نشر به الإنكليز كرة القدم في العالم لكان الحال أفضل اليوم»، واصفا كرة القدم بأنها «عامل يهين الساحة الدولية لما هو أفضل». ويستشهد على ذلك بأن «الفيفا نجحت في إحداث تقارب بين الصين وتايوان، فالصين التي ترفض عضوية تايوان في الأمم المتحدة تقبل بعضويتها في الفييفا».

دور سياسي واجتماعي

ولا تقتصر استثناءات كرة القدم على باقي مظاهر العولمة في الجانب السياسي فحسب، بل تتجاوزها لتشمل الجوانب الاجتماعية والأخلاقية والسياسات الداخلية من منظور باسكال بونيفاس، وأيضا من منظور الباحث البريطاني، جيمس دورسي، صاحب مدونة وكتاب «العالم المضطرب لكرة القدم في الشرق الأوسط».

من أبرز ما جاء في كتاب دورسي قوله إن «كرة القدم والدين يعدان من بين الأشياء التي يُعرّف بهما جزء كبير من الناس أنفسهم»، مشيرا إلى أن كرة القدم بمثابة نافذة يمكن من خلالها متابعة التطورات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية، معتبرا أن التطورات الاجتماعية غالبا ما تكون أكثر وضوحا في ملعب كرة القدم، «إذ عادة ما يكون الملعب هو المكان الذي تكسر فيه التابوهات».

أصبحت ملاعب كرة القدم في مختلف أنحاء الشرق الأوسط وشمال أفريقيا على مدار السنوات العديدة الماضية ميادين للمطالبات بالحقوق السياسية والعمالية، فضلا عن القضايا المتعلقة بالهوية الوطنية والايديولوجية والعرقية. إن فحص الدور الحديث والتاريخي لمشجعي كرة القدم المتشددين في كل من مصر والأردن وإيران وبلدان أخرى، يمكن أن يساعد في إلقاء الضوء على موقف كل مجتمع حيال هذه القضايا في الوقت الحاضر. ونظرا لأهمية كرة القدم في حشد الجماهير، يتطلع قادة التنظيمات

◀ الرياضة لم تعد فقط مجرد لعبة

فقد صارت منذ زمن بعيد عاملا

جيوستاسيا هاما وعنصرا أساسيا

من عناصر إشعاع الدول ونفوذها

◀ المظلمة التي تعرض لها

التونسيون والمغاربة على أيدي

رئيس الاتحاد الأفريقي لكرة القدم

تثير موجة احتجاجات واسعة في

جل البلدان العربية

سياسيا واقتصاديا لكن لا أحد يخشاها في كرة القدم التي لا يسيطر عليها الأميركيون، وفق بونيفاس في كتابه «كرة القدم والعولمة».

ولا توجد أي علاقة مباشرة بين قوة دولة ما وحركتها الدولية ومستواها الرياضي. فجمايك، على سبيل المثال، هي دولة عظيمة على الصعيد الرياضي لكنها لا تمثل قوة اقتصادية وليس لها أي تأثير سياسي عالمي. كما تميزت البرازيل في مجال كرة القدم، في الفترة التي لم تكن قد التحقت فيها بعد بركب الدول الناشئة. وفي المقابل، لم تفرض الهند نفسها على الصعيد الرياضي، رغم تصدرها قائمة الدول الناشئة، وهو ما يحذ من إشعاعها على المستوى الدولي.

من جهتها، أرست الصين برنامجا قوميا خصصته لمساندة الإنجازات الرياضية، وذلك بهدف الارتقاء بمستواها الرياضي ليلبغ مستواها الدولي كقوة ناشئة بارزة. وكما يصف الزعيم الأفريقي الراحل، نيلسون

تلعبه المنافسات الرياضية عموما، وخصوصا كرة القدم، (وبعض الرياضات الشعبية الأخرى في بعض البلدان)، أضحت يكتسب أهمية كبرى وأبعادا أخرى تقارب المجال السياسي.

ويرى خبراء أن محاولة استئثار عيسى حياتو برئاسة الاتحاد الأفريقي لكرة القدم، تعكس في جانب من جوانبها رغبة دول غرب أفريقيا وجنوبها، بالأساس، في الحفاظ على هذا التميز، في عالم تتشعر فيه بالتهميش والفقر وليس هناك من طريقة أفضل من كرة القدم لتبرز فيه كدول «قوية»؛ فلم تعد كرة القدم مجرد لعبة بل تحولت إلى عالم تتداخل فيه السياسة والمال والأفكار والطموحات القومية الكبرى.

الرياضة فاعل دولي قوي

من أبرز الباحثين الذين أخرجوا كرة القدم من ملعبها الرياضي إلى السياق الجيوسياسي العالمي الفرنسي باسكال بونيفاس، مدير معهد العلاقات الدولية والاستراتيجية، الذي نشر العديد من الأبحاث والدراسات حول تأثير الرياضة على العلاقات الدولية. يشير بونيفاس إلى أن الرياضة لم تعد فقط مجرد لعبة، فقد صارت منذ زمن بعيد عاملا جيوسياسيا هاما وعنصرا أساسيا من عناصر إشعاع الدول ونفوذها. وهذا النفوذ الذي يتحدث عنه بونيفاس مغاير للنفوذ التقليدي، ف«لكل يخشى الولايات المتحدة

الرياضة بوابة عبور إلى قبة البرلمان في مصر

جمال غلام بادر بالإعلان عن نيته خوض الانتخابات البرلمانية عن حزب الاستقلال، وذلك في دائرته الانتخابية بالأقص، بعد أن رفض رئيس حزب الوفد، السيد البدوي، وجوده على قوائم الحزب الانتخابية.



أحمد مجاهد:

ليس كل من يترشح إلى البرلمان من الرياضيين يبحث عن مجد أو شهرة

بعض أعضاء مجلس إدارة اتحاد كرة القدم المصري، قلدوا رئيسهم في هذه الخطوة، وفي مقدمتهم أحمد مجاهد رئيس لجنة شؤون اللاعبين، الذي أعلن عبر عدد من وسائل الإعلام عن نيته خوض السباق الانتخابي عن دائرة الحامول التابعة لمحافظة كفر الشيخ (شمال مصر)، لكنه في المقابل قال في تصريح لـ«العرب» إنه حتى الآن لم يتخذ قراره النهائي في ما يتعلق بهذه المسألة. مجاهد أوضح أنه ليس في حاجة إلى عضوية البرلمان من أجل غايات مادية أو مكانة اجتماعية أو بحث عن المجد، لكنه أراد فقط أن يخدم أبناء دائرته، وأن لديه رؤية مستقبلية لتحقيق أحلام البسطاء، وفق تعبيره، رافضا فكرة اتهام كل من يترشح إلى البرلمان من نجوم الرياضة بالبحث عن مجد أو شهرة، أو حتى استغلال المكانة للنجاح في الانتخابات، مشددا على أن الشعب المصري بات أكثر وعيا من ذي قبل، وليس من السهل خداعه.

لطالما حظيت الرياضة عموما، وكرة القدم على وجه الخصوص، باهتمام الدول والشعوب، سواء تلك التي تبحث عن نفوذ رياضي يدعم نفوذها الاقتصادي والسياسي، أو الأخرى التي تبحث عن تميّز من بوابة الرياضة يضمن لها إثبات وجودها بين الأمم.

□ تونس - حالة من الغضب والاستياء تسود عدة دول عربية، في الآونة الأخيرة، احتجاجا على رئيس الكنفدرالية الأفريقية لكرة القدم، الكامروني، عيسى حياتو. وقد نقلت مصادر صحفية تونسية أن جهات مغربية ومصرية وجزائرية وتونسية تسعى إلى تقديم قضية دولية استعجالية ضد حياتو الذي يتولى المنصب المذكور منذ أواخر فترة الثمانينات من القرن الماضي، ويسعى إلى تغيير لوائح تتعلق بقواعد الاتحاد بشأن حد السن، من أجل أن يضمن لنفسه مواصلة البقاء على رأس الاتحاد القاري.

مظلمة كروية وحدت العرب

موجة الاحتقان والغضب تجاه عيسى حياتو، تصاعدت بعد خروج الفريق الوطني التونسي لكرة القدم من ربع نهائي كاس أفريقيا أمام غينيا الاستوائية (البلد المنظم)، إثر احتساب الحكم لركلة جزاء مشكوك في صحتها لصالح الغينيين. وقد تجاوز الجدل حول هذه المسألة بمهده الرياضي الضيق ليتخذ بعدا أوسع، مثلما تجاوزت القضية بعدها الوطني التونسي لتتحول إلى قضية عربية بامتياز، جعلت البعض يقول إن «عيسى حياتو وحّد العرب الذين لم يوحدهم ما يجري في سوريا والعراق»، وإن «العرب يتحدون مع تونس بعد الفضيحة التحكيمية في كاس أمم أفريقيا».

وما زاد من التضامن العربي في هذا المدار، هو الموقف الذي اتخذته حياتو من المغرب، الذي كان من المقرر أن يستضيف البطولة هذه السنة لكنه طلب تأجيلها بسبب الانتشار وباء إيبولا القاتل في عدد من الدول الأفريقية. حيث أن حياتو سارع بالاتفاق مع رئيس غينيا الاستوائية لتحصل محل المغرب وتتكل بالتنظيم، وبذلك عاد منتخب غينيا الاستوائية الذي كان قد فشل في التأهل منذ الأدوار الأولى للتصفيات إلى المنافسات بدلا من تخليه المغربي.

ولم يقف الأمر عند ذلك الحد، بل إن الاتحاد الأفريقي لكرة القدم (كاف)، قضى باستبعاد المغرب وجرمانه من المشاركة في بطولتي أمم أفريقيا للدورتين القادمتين 2017 و2019، وتغريمه بمبلغ مالي يصل إلى 10 مليون دولار، الأمر الذي رفضه المغاربة والعرب عموما.

هذا التضامن العربي بل والعالمي الذي أثارته قضية مباراة تونس والعقوبات التي سلطت على المغرب، يحيل إلى أن الدور الذي

□ القاهرة - إذا كانت الرياضة قائمة على المبادئ الخالية والروح الرياضية، فإن السياسة لا تعترف قط بالمشاعر أو الأخلاق العامة تطبيقا لمبدأ ميكافلي «الغاية تبرر الوسيلة»، لذلك فإن مبدأ استغلال الفرص يدفع السياسيين إلى إقحام الرياضة، أو بالأدق كرة القدم في تحقيق هدف يصعب فيصلحتها. وعلى جانب آخر، يجذب بريق السياسة بعض الرياضيين لخوض التجربة، فيستغلون شهرتهم الرياضية في الفوز بمقعد في البرلمان، أو الانضمام إلى أحد الأحزاب السياسية، أو يكتفون بعلاقاتهم مع كبار رجال الدولة لخدمة أندية.

توفر المكانة الرياضية لبعض الأشخاص، طرقا سهلة أمام عاشقي مقاعد البرلمان، وقد استغل بعض رجال الأعمال العلاقة الوطيدة مع رؤساء الأندية في الدعاية الانتخابية وتوزيع البرامج الانتخابية على الأعضاء، واستضافت أندية عدة جلسات دعائية مصغرة. فقد أصبحت الرياضة مطعما لهؤلاء السياسيين من أجل الوصول بأسرع الطرق وأضمنها إلى البرلمان. ومع اقتراب الانتخابات البرلمانية المصرية المزمع إجراؤها في مارس المقبل، أعلنت وجوه رياضية عديدة اليوم اعترافها خوض انتخابات مجلس النواب، وفي مقدمتها، جمال غلام، رئيس اتحاد كرة القدم الحالي، الذي يرى مراقبون أنه يحاول استغلال منصبه للفوز بمقعد في البرلمان القادم، بعد أن كان اسما مغفورا لم يعطه منصبه السابق كرئيس لنادي الأصر في صعيد مصر الشهرة التي يحظى بها الآن.



«التحديات التي سوف تواجه صناعة الطاقة العالمية تشمل مستوي العرض والطلب وتأثرهما بالزيادة السكانية وتزايد استهلاك الطاقة والتغير المناخي».

خوسيه ماريّا أنزار
رئيس الحكومة الإسبانية الأسبق

«حاجتنا للنفط السعودي في تزايد مستمر، ومن المتوقع أن تزداد معدلات التجارة البينية بين السعودية والصين خلال السنوات المقبلة».

لي تشنخين ون
سفير الصين لدى السعودية

«يوجد خارج الولايات المتحدة عالم كبير بحاجة إلى النفط في آسيا، كالصين والهند ودول شرق آسيا وكلها تواقّة للحصول على النفط».

فاتح بيرول
كبير اقتصاديي وكالة الطاقة الدولية



البتترول العربي الحبر الرئيسي في لعبة الدومينو بين بكين وواشنطن

● نفط الخليج سيبقى المؤثر في سوق الطاقة العالمية ● الزيت الصخري الأميركي لن يكون بديلا



التنافس على الطاقة يرفع منسوب التوتر والنزاعات في العالم

من المعروف أن من يتحكم في موارد الطاقة ويضمن سلامة وصول إمداداتها إليه، يؤمّن معها مقومات القوة، وهو هدف استراتيجي تسعى وتتطلع إليه كل دولة. لذلك، فإن الحيوية الاقتصادية التي تعرفها الصين والهند ومتطلبات استهلاك الولايات المتحدة الأميركية المرتفعة من البترول والغاز على المدى المتوسط والبعيد، تخفي منافسة شرسة وتعد بمواجهة ساخنة بين الدول الكبرى.

من أكثر القضايا جدلا في هذه الفترة، ما يجري في الغناء الخليفي لسوق النفط العالمية، حيث تواجهنا معرفة أسباب انخفاض أسعار البترول وتقلبات السوق صعودا وهبوطا، بالإضافة إلى محاولة رأب المسافة بين الطلب والعرض، ودخول الزيت الصخري حلبة المنافسة. وأصبح جلبا صعبا ضبط التفاعلات الاقتصادية والجيوسياسية في ملف حساس كملف النفط العالمي، بعد أن بدت أسعار البترول تتحرك في ظل الأزمة الاقتصادية كاحجار الدومينو، إذا سقط الواحد منها يخوف أن يتلوه سقوط الآخرين تباعا.

من ثم، بالرغم من تباطؤ نمو الاقتصاد العالمي وعدم استرداده عافيته، ما زالت القوى الكبرى يستبذ بها القلق ويؤرقها هاجس اكتشاف حقول جديدة أو العثور على مزودين جدد لضمان تدفق النفط إليهم بطريقة منتظمة والحد من تبعيتها لمنطقة الشرق الأوسط التي تعد اليوم من المناطق الساخنة عالميا وتعرف بتوترات مستعصية.

بحيث بلغ الإنتاج العالمي 152.86 مليون برميل يوميا، يؤمّن منه الخليج العربي والشرق الأوسط أكثر من الثلث في الإنتاج والتصدير، فيما أمّنت أفريقيا منه حوالي 4.9 مليون برميل يوميا في عام 2012، أي ما يعادل 11-10 بالمئة من الإنتاج العالمي.

البتترول الأفريقي لن يكون حلا

حيث بدأت الولايات المتحدة بالفعل تستعد لتصدير النفط الصخري وسوائله للتقليص من تبعيتها للشرق الأوسط والخليج العربي التي تمثل 20 بالمئة من وارداتها البترولية. في المقابل، لاتزال الدول الخليجية قادرة على المقاومة لأنها فطنت مبكرا لأهمية السوق الصينية والآسيوية، فهي قريبة جدا منها، بحيث أشارت وود ماركيزي في تقريرها إلى أن حجم واردات الصين من النفط الخام ستصل إلى 500 مليار دولار في عام 2020، متجاوزة بكثير الرقم القياسي لحجم واردات الولايات المتحدة من النفط الخام 335 مليار دولار. وفي نفس الوقت، سترتفع نسبة أوبك (منظمة الدول المصدرة للنفط) من صادرات الصين من النفط من 52 بالمئة إلى 66 بالمئة. علاوة على كون تكلفة إنتاج البلدان الخليجية منخفضة وعالية الجودة، بينما تكلفه غربها الأميركي في إنتاجه الزيت الصخري باهظة. ومن ثم لا يستطيع اللاعب الأميركي الجديد زحزحة اللاعب الخليجي الكبير من السوق الدولية.

والواقع أن جميع المؤشرات المستقبلية، التي تخص تصدير النفط الخليجي مطمئنة، إذا استطاعت دول الخليج أن تحافظ على استقرارها السياسي والاقتصادي والاجتماعي والتحكم في منافذها الآمنة، حيث استوردت القارة الأفريقية 542 ألف برميل يوميا من النفط الخليجي في عام 2013 لكي يصل إلى 777 ألف برميل يوميا بحلول عام 2030، فيما استوردت الصين 2.4 مليون برميل يوميا في عام 2013، ومن المتوقع أن يرتفع ليصل إلى 3.4 مليون برميل يوميا، كما أن باقي آسيا استوردت في 2013 قرابة 9.7 مليون برميل يوميا ومن المتوقع أن ترتفع احتياجاتها للنفط الخليجي إلى 11.2 مليون برميل يوميا بحلول عام 2030، وأوروبا استوردت حوالي 1.7 مليون برميل يوميا في عام 2013 وسيترتفع ليصل إلى 1.8 مليون برميل يوميا، أما أميركا اللاتينية فإن وارداتها من النفط الخليجي بلغت 200 ألف برميل يوميا في عام 2013 وسترتفع إلى 400 ألف برميل يوميا في عام 2030، وأخيرا الولايات المتحدة الأميركية استوردت من منطقة الخليج العربي في عام 2013 حوالي 2.1 مليون برميل يوميا، وهذا ما جعل إجمالي مبيعات الخليج العربي من النفط حوالي 16.6 مليون برميل يوميا في عام 2013، ومن المنتظر أن يصل إلى 19.7 مليون برميل يوميا بحلول عام 2030، أي بزيادة سنوية مقدارها 180 ألف برميل يوميا.

بهذا ستحتفظ بلدان الخليج العربية بالريادة في سوق النفط العالمية، بحيث يتضح أنها تمتلك حوالي 48.4 بالمئة من الاحتياطي المعترف به عالميا. فضلا عن كونها القادرة على تلبية حاجيات الصين المتزايدة، علاوة على وجود دول كبرى تعرف نفس الاحتياجات خاصة اليابان وألمانيا والهند وكوريا الجنوبية التي تبحث دائما على سد حاجياتها وتنوع تأمين مخزونها الاحتياطي.

بالرجوع إلى تصنيفات وأرقام الإحصائيات التي تؤرخ لحجم استيراد الدول الكبرى من البترول، كانت الصين مصنفة في الترتيب الثامن عام 2000، وانتقلت إلى المرتبة الرابعة بعد كل من الولايات المتحدة الأميركية واليابان وألمانيا عام 2003، ثم تباشير عام 2005 انتقلت مباشرة إلى المرتبة الثانية، ولكي تصبح الأولى في عام 2014. إذ انتقل حجم وارداتها من 27 بالمئة من الاستهلاك العالمي سنة 1999، ليصل بعد ذلك سنة 2002 إلى 37 بالمئة، ثم ارتفع مؤخرًا إلى نسبة 45 بالمئة مع سنة 2005، فيما من المنتظر قريبًا أن يصل حجم الاستهلاك في غضون أمد قصير نسبة 50 بالمئة في عام 2015.

ومن خاصيات عدم التوازن بين سوق العرض المحدود والطلب المتزايد، احتلال الصين منذ عام 2014 المرتبة الأولى في سلم

حيث بدأت الولايات المتحدة بالفعل تستعد لتصدير النفط الصخري وسوائله للتقليص من تبعيتها للشرق الأوسط والخليج العربي التي تمثل 20 بالمئة من وارداتها البترولية. في المقابل، لاتزال الدول الخليجية قادرة على المقاومة لأنها فطنت مبكرا لأهمية السوق الصينية والآسيوية، فهي قريبة جدا منها، بحيث أشارت وود ماركيزي في تقريرها إلى أن حجم واردات الصين من النفط الخام ستصل إلى 500 مليار دولار في عام 2020، متجاوزة بكثير الرقم القياسي لحجم واردات الولايات المتحدة من النفط الخام 335 مليار دولار.

وفي نفس الوقت، سترتفع نسبة أوبك (منظمة الدول المصدرة للنفط) من صادرات الصين من النفط من 52 بالمئة إلى 66 بالمئة. علاوة على كون تكلفة إنتاج البلدان الخليجية منخفضة وعالية الجودة، بينما تكلفه غربها الأميركي في إنتاجه الزيت الصخري باهظة. ومن ثم لا يستطيع اللاعب الأميركي الجديد زحزحة اللاعب الخليجي الكبير من السوق الدولية.

والواقع أن جميع المؤشرات المستقبلية، التي تخص تصدير النفط الخليجي مطمئنة، إذا استطاعت دول الخليج أن تحافظ على استقرارها السياسي والاقتصادي والاجتماعي والتحكم في منافذها الآمنة، حيث استوردت القارة الأفريقية 542 ألف برميل يوميا من النفط الخليجي في عام 2013 لكي يصل إلى 777 ألف برميل يوميا بحلول عام 2030، فيما استوردت الصين 2.4 مليون برميل يوميا في عام 2013، ومن المتوقع أن يرتفع ليصل إلى 3.4 مليون برميل يوميا، كما أن باقي آسيا استوردت في 2013 قرابة 9.7 مليون برميل يوميا ومن المتوقع أن ترتفع احتياجاتها للنفط الخليجي إلى 11.2 مليون برميل يوميا بحلول عام 2030، وأوروبا استوردت حوالي 1.7 مليون برميل يوميا في عام 2013 وسيترتفع ليصل إلى 1.8 مليون برميل يوميا، أما أميركا اللاتينية فإن وارداتها من النفط الخليجي بلغت 200 ألف برميل يوميا في عام 2013 وسترتفع إلى 400 ألف برميل يوميا في عام 2030، وأخيرا الولايات المتحدة الأميركية استوردت من منطقة الخليج العربي في عام 2013 حوالي 2.1 مليون برميل يوميا، وهذا ما جعل إجمالي مبيعات الخليج العربي من النفط حوالي 16.6 مليون برميل يوميا في عام 2013، ومن المنتظر أن يصل إلى 19.7 مليون برميل يوميا بحلول عام 2030، أي بزيادة سنوية مقدارها 180 ألف برميل يوميا.

بهذا ستحتفظ بلدان الخليج العربية بالريادة في سوق النفط العالمية، بحيث يتضح أنها تمتلك حوالي 48.4 بالمئة من الاحتياطي المعترف به عالميا. فضلا عن كونها القادرة على تلبية حاجيات الصين المتزايدة، علاوة على وجود دول كبرى تعرف نفس الاحتياجات خاصة اليابان وألمانيا والهند وكوريا الجنوبية التي تبحث دائما على سد حاجياتها وتنوع تأمين مخزونها الاحتياطي.

قبول بلدان الخليج بتطورات

السوق النفطية الحالية يفرض منطقًا حكيما يتمثل في ترك السوق يمتص الفائض الموجود ليزداد الطلب

بالتالي، ماذا ستفعل الدول الأفريقية والعربية في إطار هذه التحولات العميقة في سوق النفط الدولية؟ والأهم من ذلك، كيف سيوجه تحقيق الاكتفاء الذاتي من البترول والنفط واشنطن في سياستها الخارجية؛ إذ لا يخفى في هذا الإطار أن استراتيجيات الدول الكبرى مختلفة وتخفي رهانات وأهداف شتى، خاصة دول الاتحاد الأوروبي التي ما زالت بحاجة إلى استيراد 70 بالمئة من حاجياتها البترولية، حيث يحاول الاتحاد الأوروبي سد 50 بالمئة منها عبر روسيا والنرويج (2012) والباقي عبر الدول العربية على وجه الخصوص.

وهم البحث عن بديل للنفط العربي

بوادر هذا الاهتمام والمنافسة بدأت تلوح في الأفق منذ صدور تقرير وكالة الطاقة الأميركية، في عهد الرئيس بوش الابن، حين حدد لأكثر من الأولويات والأهداف واستراتيجيات واشنطن في مجال أمن الطاقة القومي. إذ أكد أن الولايات المتحدة في العشرين سنة المقبلة ستعرف ارتفاعا كبيرا في استهلاك البترول بنسبة 33 بالمئة، بينما سترتفع في قطاع الغاز بنسبة 50 بالمئة. ومن المتوقع أن يصل إجمالي إنتاج النفط الخام في الولايات إلى 10.6 مليون برميل يوميا بحلول عام 2025، ثم أن ينخفض إلى 9.8 مليون برميل يوميا بحلول عام 2030.

لذلك، كان من المفروض الإسراع في إنتاج النفط الصخري (خاصة في ولايتي نورث داكوتا وتكساس) لتغطية المخزون الاستراتيجي وحتى لا يكون سعره عبئا على الخزينة الأميركية، وهو ما بدأ يتحقق في الولاية الثانية للرئيس أوباما فعليا،

د.حسن مصدق

من ثم، بالرغم من تباطؤ نمو الاقتصاد العالمي وعدم استرداده عافيته، ما زالت القوى الكبرى يستبذ بها القلق ويؤرقها هاجس اكتشاف حقول جديدة أو العثور على مزودين جدد لضمان تدفق النفط إليهم بطريقة منتظمة والحد من تبعيتها لمنطقة الشرق الأوسط التي تعد اليوم من المناطق الساخنة عالميا وتعرف بتوترات مستعصية.

الطلب العالمي على النفط

سيتعزز بحلول عام 2040 بفعل تنامي الاستهلاك في الهند وجنوب شرق آسيا والشرق الأوسط وأفريقيا

الثورة النفطية لدول الأوبك

المؤشرات الصناعية الرئيسية (دول أوبك)





«المباحثات في قمة مينسك كانت صعبة للغاية، ولا نتظر أن يكون تطبيق الاتفاق سهلاً، ونطالب الاتحاد الأوروبي بسرعة تطبيق عقوبات إضافية على روسيا حال فشل الاتفاق.»

بيترو بوروشينكو
الرئيس الأوكراني

«مسودة القانون الجديد للمساءلة والعدالة الذي قدمه مجلس الوزراء إلى البرلمان العراقي، تتعارض مع الجهود المبذولة لتحقيق المصالحة الوطنية والوحدة في مواجهة مخاطر الإرهاب.»

إياد علاوي
نائب رئيس جمهورية العراق

«سنعمل مع حلفائنا على إضعاف هذه الجماعة الإرهابية والقضاء عليها، إذا ترك تنظيم داعش قائماً، فإنه يشكل تهديداً لما بعد الشرق الأوسط بما في ذلك الأراضي الأميركية.»

بارك أوباما
الرئيس الأميركي

اتفاق أوكرانيا المش: تكتيك روسي لالتقاط الأنفاس

هذه الأيام من العام الماضي، وقامت بضمها في شهر آذار 2014، وباشرت، بعد ذلك، في دعم مناطق الانفصاليين في شرق أوكرانيا لفرض السيطرة بالقوة. منذ ذلك الوقت، ارتفعت أصوات في أميركا وأوكرانيا تنادي بتزويد الجيش الأوكراني بأسلحة قتالية متطورة. ذلك أن العقوبات الاقتصادية وحدها لن تدفع القيصر الروسي فلاديمير بوتين إلى التراجع، بل سيفضل استمرار المراهنة على حساباته القديمة.

بالمقابل، كان الأوروبيون وخصوصاً فرنسا وألمانيا يعارضون هذا المسار من التصعيد العسكري للصراع. في حقيقة الأمر تعتبر كل من ألمانيا وفرنسا متضررتين من العقوبات الاقتصادية ومن انفجار الوضع في أوكرانيا وتحوله إلى نزاع مسلح. وقد راهنتا خلال العام الماضي على «عقلانية» روسيا، وعلى إمكانية التوصل إلى حل تفاوضي وترجع روسيا عن احتلالها لشبه جزيرة القرم. ورغم أن أحداث العام الماضي أثبتت أن تلك المراهنات كانت أشبه بالأمنيات، يرى البعض أن المقاربة الأوروبية هي الحل الوحيد للتعامل في مثل هذا الصراع.

إن لا يمكن لتزويد الجيش الأوكراني بأسلحة فتاكة أن يشكّل حلاً، بل سيدفعه ذلك إلى مواجهة غير متكافئة على الإطلاق، مهما زودت بالأسلحة، مع الجيش الروسي الجرار، أحد أقوى وأضخم الجيوش في العالم. ولن يكون ذلك في مصلحة أوكرانيا أولاً، ولا في مصلحة أوروبا ثانياً. قد يكون في مصلحة أميركا فقط، وهي التي تثبتت خلال الأعوام الماضية أن سياستها قائمة على استنزاف جميع الأطراف، سوريا وحزب الله وإيران وروسيا، وكل دول منطقة الشرق الأوسط.

في حال التزم الطرفان بالاتفاق الجديد، فربما لا يصمد هذا الاتفاق حتى وقت طويل، والأرجح ألا يشكل أساساً كافياً لحل الأزمة الأوكرانية - الروسية. وحيث تبدي روسيا عناداً في سوريا، يبدو مفهوماً عنادها الأكبر في ما يخص أوكرانيا. إذ تعتبر الصراع هناك جزءاً من السياسة الداخلية الروسية.

الحساسية الشديدة من قبل روسيا تجاه أوكرانيا تجعل «نقطة التوازن» التي تفاوض روسيا على أساسها متحركة بصورة دائمة. وفي مخيلة وحسابات الرئيس الروسي، ضمن المعطيات الحالية على أقل تقدير، فإن الحركة هي نحو الأمام من دون شك.

تتالم روسيا لعقوبات اقتصادية مفروضة، لكنها تراهن على حذر أوروبا من تصعيد النزاع ومخاوفها من الانعكاسات الاقتصادية لعقوباتها على روسيا، خصوصاً مع فقدان عشرات آلاف الوظائف في أوروبا بسبب توقف التجارة مع روسيا، ومخاوف البنوك الأوروبية التي تفضل معالجة متأنية للأزمة وعدم تسعير الصراع مع الدب الروسي.

* كاتب فلسطيني - سوري

وهي تسمية تقلل من قوتهم على الأرض، إذ أن هؤلاء «المتطرفين» قد تحولوا بفعل الدعم الروسي إلى جيش منظم يمتلك مئات الدبابات والصواريخ والعربات المدرعة، فضلاً عن مضادات الطيران. قبل دخول المفاوضات في مينسك، كان بوتين قد بلغ «نقطة توازن» في تقدمه العسكري. إذ يمكن اعتبار ما قبل تلك النقطة بمثابة موقف تفاوضي ضعيف، فيما يضع تجاوز تلك النقطة روسيا في مكان شديد الخطورة قد يؤدي إلى انقلاب موقف أوروبا الراض حتى اليوم لتسليح الجيش الأوكراني وتوسيع العقوبات الاقتصادية على روسيا. وقد ساعد موقف الولايات المتحدة المهمل بإرسال أسلحة «فتاكة» إلى أوكرانيا بوتين في تحديد «نقطة التوازن» تلك، كاستراحة محارب، باتت ضرورية لالتقاط الأنفاس. وشكل التقدم الذي أحرزه المتمردون خلال الأشهر الماضية، إحدى العقبات الكبرى في التوصل إلى اتفاق. إذ تريد السلطة في أوكرانيا وقف النار على أساس الخط الفاصل الذي تم تربيته في سبتمبر الماضي، فيما يرى المتمردون، ومن خلفهم روسيا، أن خطوط التماس القديمة قد باتت من الماضي. ويبدو أن الاتفاق الجديد قد خرج بحل وسط باعتبار تلك الأرضي بمثابة منطقة عازلة. احتلت روسيا شبه جزيرة القرم في مثل

لأ يبدأ الأحد سريان اتفاق هش لوقف إطلاق النار في أوكرانيا وذلك بعد قمة مارتونونية في مينسك أدارها، بشكل مباشر، قادة كل من روسيا وألمانيا وفرنسا وأوكرانيا. ويأتي توقيع الاتفاق بعد حدثين مفضلين: الأول هو المكاسب الميدانية الملحوظة التي حققتها قوات الانفصاليين الأوكرانيين المدعومة من روسيا خلال الأشهر الماضية، والثاني هو تهديد الولايات المتحدة بتزويد الجيش الأوكراني بأسلحة فتاكة.

تشير المعلومات الواردة حول الاتفاق الجديد إلى تشابه مع الاتفاق الموقع في شهر أيلول الماضي في مينسك أيضاً، والذي نص حينها على وقف إطلاق النار وسحب الأسلحة الثقيلة من قبل كلا الجانبين. لم يترجم ذلك على الأرض، بل دفع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين نحو التصعيد العسكري المبالغ خلال الخمسة أشهر الماضية، واستطاع خلالها تحقيق التوسع الميداني لعدة مئات من الكيلومترات انتهت باشتداد القتال حول ديبالتسييفو، التي تعتبر نقطة تقاطع استراتيجية للسلك الحديدية، حيث يطوقها الانفصاليون ويحاصرون نحو 8 آلاف جندي أوكراني فيها.

تحقق ذلك من خلال دعم عسكري متواصل من قبل روسيا لـ «قوات المتطرفين» أو «الانفصاليين» كما يطلق عليهم الإعلام،



الرسالة

سياسة أوباما نشر للإرهاب وتمكين لإيران

الولايات المتحدة كما لو أنها تقيم تحالفاً غير معلن مع إيران لإضعاف النفوذ السعودي بالمنطقة ونشر الإرهاب. فقد أعلن الحرس الثوري الإيراني مؤخراً على أحد مواقفه، أنه هزم السعودية في ثلاث معارك، وأنه قبل هزيمة السعودية في اليمن، هُزمت عندما فشلت جهودها في السنوات الأربع السابقة لإسقاط بشار الأسد، كما تلقت المملكة ضربة قوية لنفوذها في العراق أيضاً، لتكون بذلك قد منيت بالهزيمة والفشل على ثلاث جبهات. يبلغ المشهد السريالي في العراق ذروته بإعلان الأردن وضع جيشه تحت تصرف القيادة العراقية. رئيس هيئة الأركان المشتركة للجيش الأردني، اجتمع ببغداد مع وزير الدفاع العراقي. هذا معناه هجوم بري أردني عراقي وشيك على الدولة الإسلامية. الحقيقة هي أن عجز الأميركيين عن تشكيل صوات سنية عراقية بسبب انعدام الثقة والحقد المتبادل، وازدياد عدد مقاتلي الدولة الإسلامية، هو الذي أدى إلى هذا القرار الأميركي بزعج الأردن في حرب برية. أي أن الجيش الأردني هو الصوات السنية اليوم. أول مرة رايت فيها العامل الأردني بالبدلة العسكرية، عام 1996 في ما يسمى «ثورة الخبز» التي اندلعت بمدينة معان، بسبب ارتفاع أسعار الخبز حينها. وقد حدثت مواجهات مع الجيش سقط فيها قتلى وجرحى، خرج عندها الملك حسين بن طلال رحمه الله بالبدلة العسكرية، معلناً استقرار الأمن والقضاء على المخربين.

نحن شعوب فقيرة تكبّدت الآلام بسبب العدوان الإسرائيلي المستمر، ولا نستطيع الثقة في السياسة الأميركية التي تبدو غير جادة في القضاء على الإرهاب، وتميّز بين إرهاب الحوثيين وحزب الله والمليشيات العراقية والحرس الثوري الإيراني من جهة، وإرهاب داعش من جهة أخرى.

* كاتب عراقي

الحصار الاقتصادي الظالم الذي استمر 12 عاماً على نظام صدام حسين، كانت نتيجته تجويع الشعب العراقي وانهايار القيم الوطنية والروحية. الأمر الذي أدى إلى تحالف الشيعة العرب مع إيران والمشروع الصوفي، وتحالف بعض السنة العرب مع الدولة الإسلامية والتطرف الديني بسبب إهمال السنة العرب لمعاناتهم تحت الحكم الطائفي الجديد.

تحطمت الروح القومية لدى العراقيين على صخرة الجوع والطائفية الفارسية. لم يتمكن العرب من إدخال الخبز والدواء إلى إخوانهم «حراس البوابة الشرقية من الريح الصفراء» بسبب ذلك الحصار الأميركي، ولم يستطيعوا دعم إخوانهم السنة من الاحتجاج والتعذيب والتهجير والإبادة بعد الاحتلال.

لهذا لن ينجح قرار مجلس الأمن الجديد في حصار السنة العراقيين (حصراً) تحت عنوان القضاء على الدولة الإسلامية. سيدتفق المال والدواء والمؤونة أكثر إلى أطفال الموصل، فهؤلاء لا ذنب لهم، والقضاء على الإرهاب ينجح بالأخلاق والشعور بالمسؤولية، وليس بنجوع الأطفال الأبرياء. ثم أن مجلس الأمن قد صوت بالإجماع على مشروع قرار تقدمت به روسيا، بتجفيف منابع الإرهاب ومعاينة الشركات التي تتعامل مع الدولة الإسلامية، بينما فشلت جلسة مجلس الأمن حول الحوثيين، لأن روسيا عارضت أي قرار يدين الحوثيين. والأكثر غرابة أن روسيا تعارض أي تلميح إلى أن الإرهاب نتيجة لسياسة بشار الأسد القمعية، وانتهاكات الحكومة العراقية الطائفية.

صرح قاسم سليمان في احتفال الذكرى 36 للثورة الإسلامية «نظراً لهزائم لداعش والمجموعات الإرهابية الأخرى في العراق وسوريا فمن المؤكد أن نهايتهم أصبحت قريبة». وأشاد بالنفوذ الإيراني في الشرق الأوسط «تلاحظ تصدير الثورة الإسلامية إلى المنطقة من البحرين إلى العراق، ومن سوريا إلى اليمن، وشمال أفريقيا». يتزامن

سلام السعدي



الحساسية الشديدة من قبل روسيا تجاه أوكرانيا تجعل «نقطة التوازن» التي تفاوض روسيا على أساسها متحركة بصورة دائمة

الحساسية الشديدة من قبل روسيا تجاه أوكرانيا تجعل «نقطة التوازن» التي تفاوض روسيا على أساسها متحركة بصورة دائمة

الحساسية الشديدة من قبل روسيا تجاه أوكرانيا تجعل «نقطة التوازن» التي تفاوض روسيا على أساسها متحركة بصورة دائمة

الحساسية الشديدة من قبل روسيا تجاه أوكرانيا تجعل «نقطة التوازن» التي تفاوض روسيا على أساسها متحركة بصورة دائمة

الحساسية الشديدة من قبل روسيا تجاه أوكرانيا تجعل «نقطة التوازن» التي تفاوض روسيا على أساسها متحركة بصورة دائمة

الحساسية الشديدة من قبل روسيا تجاه أوكرانيا تجعل «نقطة التوازن» التي تفاوض روسيا على أساسها متحركة بصورة دائمة

الحساسية الشديدة من قبل روسيا تجاه أوكرانيا تجعل «نقطة التوازن» التي تفاوض روسيا على أساسها متحركة بصورة دائمة

الحساسية الشديدة من قبل روسيا تجاه أوكرانيا تجعل «نقطة التوازن» التي تفاوض روسيا على أساسها متحركة بصورة دائمة

الحساسية الشديدة من قبل روسيا تجاه أوكرانيا تجعل «نقطة التوازن» التي تفاوض روسيا على أساسها متحركة بصورة دائمة

الحساسية الشديدة من قبل روسيا تجاه أوكرانيا تجعل «نقطة التوازن» التي تفاوض روسيا على أساسها متحركة بصورة دائمة

الحساسية الشديدة من قبل روسيا تجاه أوكرانيا تجعل «نقطة التوازن» التي تفاوض روسيا على أساسها متحركة بصورة دائمة

الحساسية الشديدة من قبل روسيا تجاه أوكرانيا تجعل «نقطة التوازن» التي تفاوض روسيا على أساسها متحركة بصورة دائمة

الحساسية الشديدة من قبل روسيا تجاه أوكرانيا تجعل «نقطة التوازن» التي تفاوض روسيا على أساسها متحركة بصورة دائمة

الحساسية الشديدة من قبل روسيا تجاه أوكرانيا تجعل «نقطة التوازن» التي تفاوض روسيا على أساسها متحركة بصورة دائمة

الحساسية الشديدة من قبل روسيا تجاه أوكرانيا تجعل «نقطة التوازن» التي تفاوض روسيا على أساسها متحركة بصورة دائمة

المشاركة والتعليق:
opinion@alarab.co.uk



الوعد القطري والثقة الناقصة

فاروق يوسف



لأ لم يعد في إمكان الدول الخليجية أن تخفي قلقها من أن تكون قطر غير جادة في الوفاء بوعدا الذي قطعته من أجل عودة العلاقات الخليجية إلى طبيعتها. فما فعلته قطر في ذلك المجال لا يتعدى الكلام الحبي، في حين ظلت الأفعال التي أدت إلى وقوع القطيعة السابقة على حالها، وإن اتخذت طابعاً أكثر سرية.

وما يعرفه الخليجيون، بعضهم عن البعض الآخر هو أكبر بكثير مما يعرفه العالم الخارجي عنهم، وهم الذين يميلون إلى النزوي والصبر والبطء في إصدار الأحكام القاطعة والكرم في توفير الفرص التي تؤدي إلى الإصلاح.

لذلك فإن الغضبة السعودية، والإماراتية، والبحرينية، التي أعقبها سحب السفراء من الدوحة لم تقع إلا بعد زمن طويل كان مكتظاً بمحاولات استيعاب واحتواء الموقف القطري، ومن ثم حدث قطر على التراجع عن الدور الضار الذي كانت تلعبه من خلال دعمها لجماعة الإخوان المسلمين، وهي الجماعة التي ثبت تورطها في السعي إلى زعزعة الاستقرار في المنطقة. وهو ما حاولت قطر الالتفاف عليه من غير جدوى.

كانت الفضيحة مدوية، في ظل صمت قطري مريب، تبعه نفي بدا إنشائياً، ولا يرقى إلى مستوى حقائق الإنبئات الدامغة. وهو ما كان على القطريين أن يتفادوا الوقوع في حباله، تعبيرا عن حقيقة معرفتهم بنوايا أشقاؤهم الصادقة والحريصة على وحدة البيت الخليجي.

أما حين ظهر لهم أن الأشقاء كانوا جادين في إجراءات القطيعة، فإنهم سعوا إلى استرضائهم عن طريق عود، كان من شأن الوفاء بها أن يزيج أسباب القطيعة وينقي العلاقات التي أفسدها تمادي قطر في سلوكها الخارج حتى على الأعراف الدبلوماسية التي تحكم علاقات الدول، بعضها بالبعض الآخر، فكيف به وقد وقع بين دول هي أقرب إلى وحدة المصير منها إلى اختلاف المصالح.

وكما يبدو من الهواجس الخليجية التي هي ليست مجرد تكهنات، فإن القطريين لم يتعاملوا بالحد الأدنى من الحرص على أن يطووا صفحة الماضي ويغيروا من نهجهم الضار الذي سبق أن دفع بأشقائهم إلى الاستياء والغضب.

الأ تملك قطر القدرة على تغيير نهجها لأسباب تقع خارج إرادتها؟

هل هي مجبرة على لعب ذلك الدور الذي لا يتناسب، أولاً، مع حجمها الجغرافي الصغير، وثانياً مع مستوى تأثيرها المتواضع في القرار السياسي لدول مجلس التعاون الخليجي؟

يمكنني القول هنا إن قطر، حتى وإن كانت مجبرة، وهو أمر افتراضي بحت، هي مسؤولة عن الموقع التي انتهت إليه من جهة قبولها بالدخول في مناهة دعم وإيواء وتمويل جماعة إرهابية، والترجيع إعلامياً لها.

كان الحفاظ على أمن مصر واستقرارها حاضراً في الأجندة الخليجية التي قدمت، بشكل واضح، إلى قطر، تأكيداً لمبدئي المكاشفة والشفافية، وهو ما يعني أن الموضوع يخضع بخطى الأمن الخليجي إلى الأمن القومي العربي.

فمصر التي اقتلعت جرتومة الجماعة الظلامية تستحق من وجهة نظر خليجية أن يُحمى ظهرها من التامر الإخواني. لذلك كان الاتفاق الخليجي الذي أبرم مع قطر، والذي رعته المملكة العربية السعودية في شخص ملكها الراحل عبدالله بن عبدالعزيز، ينص، في إحدى فقراته، على ضرورة تجنب مصر خطر ذلك التامر الذي بدا واضحاً أن جماعة الإخوان المسلمين تخطط من خلاله إلى إشاعة الرعب في قلوب المصريين الذين جرّعوا سماً هزيمة تاريخية، لن يكون لهم بعدها وجود.

كل هذا كان واضحاً في العرض الخليجي الكرم الذي قدم إلى قطر، مقابل أن تستعيد مكانها الطبيعي بين شقيقاتها. وهو عرض لم يكن تعجيزياً. ومع ذلك فإن قطر بدت عاجزة عن تنفيذ بنود ذلك العرض.

فهل كان ذلك العجز مطلوباً لذاته من أجل تمرير الوقت اختباراً لقوة الإرادة الخليجية، وتمييعاً لقرار اتخذه الخليجيون، تم بموجبه نبذ جماعة الإخوان المسلمين، واعتبارها جماعة إرهابية؟

* كاتب عراقي



«زيارة الملك محمد السادس لفرنسا تؤكد عودة العلاقات بين البلدين إلى ما كانت عليه، فالعلاقة بين البلدين استراتيجيّة ولا يمكن أن تتأثر ببعض الأحداث التي تعتبر سلبية صيف».

عمر المرابط
رئيس اللجنة المركزية لمغاربة العالم

«الحديث عن دولة الحقوق والحريات يحتاج إلى التأمل بعق في أحوال المنطقة العربية، وما جرى ولا يزال يجري فيها، للوقوف على أسباب التردّي الذي نشهده».

محمد فائق
رئيس الشبكة العربية لمؤسسات حقوق الإنسان

«يصعب التغلب على الإرهاب في غياب تعاون دولي فعال، ونعمل في المغرب على توثيق التعاون الدولي لمحاربة الإرهاب على اعتبار أن الظاهرة عابرة للحدود والقارات».

مصطفى الخلفي
وزير الاتصال الناطق باسم الحكومة المغربية

العلاقة الفرنسية - المغربية تهتز ولا تقع

نزع الاستعمار الذي عمل له ديغول لم يتبعه نزع الاستعمار من الذهنيات، وما الجدل حول تنقيح الذاكرة والتوبة بالنسبة إلى الجزائر إلا دليل على هذا الخطيئة. وما ينطبق على الجزائر التي أرادوها إقليمًا فرنسيًا لا ينطبق على المغرب، ويعود ذلك أيضًا إلى سياسة مختلفة اتبعتها المارشال ليوتيه لجهة الإدارة والتعامل مع الناس. وهذه المعاملة المميّزة للمغرب استمرت بعد استقلاله، ونذكر أن جامع باريس الكبير الذي بنته الجمهورية الفرنسية الثالثة تقديراً لدور الجنود المسلمين وتضحياتهم في الحرب العالمية الكبرى، دشنه الملك المغربي محمد الخامس عام 1926.

وزيادة على المصالح المشتركة لجهة التجارة والاستثمارات ومكافحة الهجرة غير الشرعية والإرهاب وأهمية موقع المغرب الإستراتيجي، كان موقف باريس لجهة رفض استقلال الصحراء وانحيازها لوجهة النظر المغربية (عكس أسبانيا التي تقترب من وجهة النظر الجزائرية) مفار انتقاد السلطات الجزائرية. ويشير إلى أن الأزمة الأخيرة لم تغير في هذا الموقف الفرنسي الذي تعتبره باريس مبدئيًا ونتاجًا عن قناعاتها. بيد أن واشنطن، كما باريس ومريد، لم تضع يوماً كل النقل من أجل إيجاد حل لهذا النزاع الذي بلغ عمره أربعة عقود ويسم العلاقات المغربية ويضرب محاولات الاندماج الإقليمي، إلى حد أن المغرب طلب الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي، وتونس تراهن على الصلة مع

الدولي والإقليمي في هذا المضمار، فكيف إذا كان الأمر يتعلق بشريكين يتبادلان الثقة والخبرات ضد التطرف والإرهاب، وذلك على عكس علاقة معقدة في ملاحقة الإرهاب "مع دول تحجب الكثير من معلوماتها أو تعطيلها منقوصة" حسب مصدر فرنسي مختص. هذا الخلاف الذي عكس صفو الصلات الثنائية ليس الأول، بل يتكرر كل فترة كما حصل في منتصف الستينات عند اغتيال زعيم المعارضة المغربية مهدي بن بركة في باريس والتوتر الذي تلاه بين شارل ديغول والملك الحسن الثاني، أو عند نشر كتاب جيل بيرو "صديقنا الملك" أوائل عهد فرنسوا ميتران في الثمانينات. ومنذ ذلك الحين تتحسن العلاقة الفرنسية المغربية عند وجود اليمين في الإليزية أيام حكم جاك شيراك ونيكولا ساركوزي، وتعود لتتوتر مع وصول الاشتراكيين إلى الرئاسة في فرنسا، بيد أن التفسير الأيديولوجي، أو التناغم بين الأشخاص، أو التناقص الجزائري المغربي على كسب الود وانتزاع موقع الشريك الأول لباريس، ليست مبررات كافية للإحاطة بأزمات غدت وكانها روتينية داخل ثنائي لا يهتم ببعض التفاصيل أو تنقصه بعض المرونة لتفهم الآخر وتقدير أهمية الشراكة معه. يرتبط تاريخ العالم العربي منذ قرون بتاريخ الغرب الأوروبي، وهذا الماضي الاستعماري لبعض أوروبا لا يزال ماثلاً بشكل أقوى في بلدان المغرب العربي، إذ أن

لا يتوجب على فرنسا ألا تعتبر مفهومها للحرية بمثابة الحقيقة المطلقة. فرنسا ليست ضمير العالم، عبارة قالها وزير خارجية المغرب صلاح الدين مزور بعد رفضه المشاركة في المسيرة العالمية التضامنية مع فرنسا إثر حادثة شارلي إيبندو، وجاء ذلك على خلفية أزمة دبلوماسية بين باريس والرباط اندلعت منذ سنة بعد محاولة الشرطة الفرنسية استجواب مسؤول أمني مغربي في منزل سفير المملكة قرب باريس، وأدى ذلك إلى تعليق الرباط اتفاق التعاون القضائي وإلى برودة دبلوماسية على أكثر من مستوى. عبر تاريخ يتسم بصداقة تعكرها بعض الأزمات الصغيرة، كان لا بد للشراكة الاستثنائية كما يصفها الجانبان أن تدفعهما نحو حل الإشكالات الطارئة، وتحقق ذلك بعد مفاوضات طويلة أتاحت إعادة صياغة اتفاق التعاون القضائي وفق معاملة بالمثل قائمة على الاحترام كما تقول الرباط، وجرى تنويع المصالححة مع زيارة العاهل المغربي الملك محمد السادس لباريس في التاسع من فبراير وانعقاد قمة جمعتها والرئيس فرنسوا هولاند. ومما لا شك فيه أن العوامل المتصلة بالتاريخ والجوار الجغرافي والعلاقات الإنسانية (1.3 مليون مغربي يقيمون في فرنسا و60 ألف فرنسي يقيمون في المغرب) وحجم المصالح المشتركة، لا تسمح للبلدين بممارسة الحرد أو العناد، خاصة أن الهجمة الإرهابية ضد فرنسا دلت على أهمية التعاون



د. خطار أبودياب

الهجمة الإرهابية ضد فرنسا دلت على أهمية التعاون الدولي والإقليمي في هذا المضمار، فكيف إذا كان الأمر يتعلق بشريكين يتبادلان الثقة والخبرات ضد التطرف والإرهاب

أوروبا نتيجة اليأس من قيام لاتحاد المغرب العربي الذي ولد في 1989 وبقي حرفاً ميتاً. من ناحية أخرى، يعتبر المغرب رقماً مهماً في حسابات فرنسا، إذ تشكل القارة السمراء وحوض المتوسط أبرز دوائر السياسة الخارجية الفرنسية بعد أوروبا، وهو الأمر الذي عبر عنه الرئيس الفرنسي الراحل فرنسوا ميتران في القمة الفرنسية الأفريقية التي عقدت في نوفمبر 1994، حيث أكد أنه دون أفريقيا لن يكون لفرنسا تاريخ في القرن الحادي والعشرين. وفي طنجة، قال نيكولا ساركوزي في أكتوبر 2007 "أريد أن أقول إن الوقت حان للانتقال من الحوار إلى السياسة ولنتجاوز النقاش ونبدأ البناء، هنا سيحدد الجواب نفيًا أم إيجابًا عما إذا كانت الحضارات والديانات ستتجاهبه في أقسى الحروب. في المتوسط سينتقر ما إذا كان الشمال والجنوب سيتجاهبان أم لا. في المتوسط سينتقر ما إذا كان الإرهاب والتطرف والأصولية ستنتج في فرض منطق العنف وعدم التسامح على العالم. هنا سنبصر أو نخسر كل شيء"، لكن ما بين الخطاب والإفعال بونا شاسعاً. في تجاوز اللغة العواطف، تبقى لغة المصالح هي المقياس في علاقة فرنسية مغربية تمثل ضرورة للطرفين، وهي تهتز أحياناً لكنها لا تقع.

* أستاذ العلوم السياسية بالمركز الدولي للجيوبوليتيك بباريس

الإنسان العربي وأدبيات الحاكمية الجديدة

القوى الإسلامية من أجل شرملة المجتمعات العربية وتفتيتها، ومن ثم شجعت الانقسامات فيما بينها ومع من يخالفها التوجه، بحيث بات بروز القوى الأصولية أمراً بديها، ولجأت هذه القوى إلى السلاح تحت تأثير خطاب أيديولوجي منغل على نفسه، وكأنه كتب لشعوب المنطقة القطع مع استبداد خبرته، لتقع في آخر أشد وطاة كونه مغلفاً بجلباب القداسة.

لاشك أن تعميم ثقافة حقوق الإنسان هو ما يغذي هذه الثقافة ويقوي مناعة الأجيال الشابّة ويعيدها لذاتها ولصنع حضارتها وبناء مستقبل أوطانها، بحيث لا يبقى الهروب من الواقع الحل المتبقي لها، مع اتخاذ المهجر وجهة تؤم شطرها ثروات هذه الأمة البشرية، حينها يصبح بالإمكان فرض توجهات جديدة على من يمسون بالقرار وإحداث نقلة نوعية ومتغيرات عميقة في الواقع العربي المازوم، ولإحداث مثل هذا الانقلاب لا بد من البدء بالعمل على الذات.

* إعلامي سوري

العرب
أول صحيفة عربية صدرت في لندن 1977
أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام

محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير
علي قاسم
مختار الدبابي
كرم نعمة

تصدر عن

Al Arab Publishing House
المكتب الرئيسي (لندن)
Kensington Centre
66 Hammersmith Road
London W14 8UD, UK
Tel: (+44) 20 7602 3999
Fax: (+44) 20 7602 8778

للإعلان
Advertising Department
Tel: +44 20 8742 9262
ads@alarab.co.uk
www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

في نفس الوقت، أدى غياب الاستراتيجيات الوطنية والإرادات الحكومية لتمويل المجتمع المدني في المنطقة العربية ببعض المنظمات إلى الارتهاق لأجندات خارجية عبر بحثها عن التمويل، مقابل قلة رغبت أو تمكنت من الاعتماد على مصادرها الخاصة وتمويلها الذاتي لتحاظ على حريتها واستقلالية أداؤها، وفي مناسبات أخرى كان هذا الأمر مدخلا أحياناً للأقراء السريع. إشكالية التمويل الخارجي حملت أخطاراً، فمن خلالها نُفذت سياسات دولية لاستهداف المجتمعات، أدوات هذه السياسات في الغالب منظمات دولية مشهورة وأجتهات تختلف عن مضامينها.

غالبية حركات حقوق الإنسان العربية، لا تأخذ موقفاً حاسماً من ممارسات الأنظمة التي تعيش في كنفها، كما لا تأخذ موقفاً واضحاً من الصراعات التي تجري بين الدول العظمى لإعادة اقتسام العالم، مع أن منطقة الشرق الأوسط تحتل الموقع الأول في الصراع بين هذه الأقطاب، كما يمر أمام هذه الحركة الحقوقية مشروع تقسيم المنطقة لدويلات طائفية متصارعة فيما بينها دون أن يكون لها رد فعل.

عملت السياسات الدولية على استيعاب

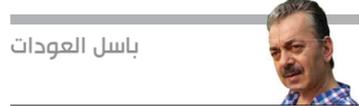
في حماية الجمعيات الأهلية بالتعريف بقضاياها ومبادئها.

أحياناً أخرى فشلت جمعيات المجتمع المدني والنخب السياسية الجديدة في إدارة مرحلة الانتقال على أساس توافقي، ولم تؤجل التنافس أو ترحل الأطماع السياسية، مما أضعف عليها وعلى مجتمعاتها فرصاً هامة، فالبنية المؤسسية لها لا تعاني من ضعف بناء فقط، بل تحتاج إلى بنية إدارية ديمقراطية ممارسة عملها، والجيل الجديد الذي يُفترض أنه جيل دفاع عن الحقوق، تحول في بعض البلدان التي تعاني أزمات سياسية إلى جيل خيري وإغاثي.

بالمقابل، برز من بعض النخب السياسية سوء توظيف لخطاب حقوق الإنسان أدى إلى تراجع هذا الأخير، وبالخصوص مع فشل هذه النخب في نيل ثقة الرأي العام، خاصة عندما استسلمت لأنظمة قائمة لتوليد أيديولوجياتها وسياساتها، بما عزز إمسك هذه الأنظمة بناصية الحكم من منطلق الشرعية والتعتيلية، وهذه النخب نهلت من نفس الثقافة السائدة وحملت سمات تخلف المجتمعات التي نشأت فيها، مما جعل منها نخبا غير قادرة على الفعل الذي يطور المجتمع.

تعود بدايات نشوء حركة حقوق الإنسان في المنطقة العربية وميلاد الجيل الأول من الحركة الحقوقية إلى بداية السبعينات من القرن العشرين، لكن نشاط حقوق الإنسان ظل محظوراً أو شبه محظور في غالبية بلدان المنطقة إلى وقت ليس ببعيد، ورغم أن هذه الحركة حققت منجزات ملموسة، وأثبتت عدم إمكانية الاستغناء عنها وعن دورها، وجسدت القيم التي تدافع عنها وأهميتها على طريق التنمية المستدامة وانتشال الشعوب من براثن الخلف والفقر ومواجهة كل أشكال العسف والعتف، إلا أنها دون شك ما زالت وليدة ويلزمها الكثير من المقومات الضرورية لاستكمال صيرورة تطورها.

خلال السنوات الأربع الماضية، تقدمت حركة حقوق الإنسان إلى صدارة المشهد، بالتوازي مع بروز نخب سياسية جديدة، وكان لها تأثير في السياسات المتبعة خلال هذه التحولات، وتمكنت في بعض الأحيان من ترسيخ حقوق الإنسان في بنية النظام السياسي الجديد، وساهمت في تطوير التشريعات ورفع القيود عن الحريات، مثلما كان للإعلام دور هام، لا فقط في نشر لغة حقوق الإنسان وخلق مجتمعات قادرة على الدفاع عن هذه الحقوق، وإنما أيضاً



باسل العودات

غياب الاستراتيجيات الوطنية والإرادات الحكومية لتمويل المجتمع المدني في المنطقة العربية أدى ببعض المنظمات إلى الارتهاق لأجندات خارجية عبر بحثها عن التمويل

كل حزب بما لديهم فرحون

حكومي غير مفهوم غالباً، ولا يعنى بإبداء تبريرات للرأي العام الذي يختصم لخلق شروحاته من وحى استكناه أقصى ما يمكن من المعلومات المرسبة والشحيحة.

يبدو أن الحكومة تخوض معركةها المستقلة، بينما تعيش الطوائف الفكرية داخل النسيج الاجتماعي حروبها الخاصة، وهذا لا يبنى عن مشروع عمل استراتيجي للمستقبل يجمع الطبقات السياسي والشعبي كشرط تصالحي لتحقيق المنشود، وهو خطأ تواصلية تتحمل مسؤوليته أنظمة الإعلام الرسمي المنقلة بالرتابة والبرود.

كما أن بعض المدارس الفكرية التجزئية، سيما ذات الأهداف القصيرة، سواء كانت حركات إسلام سياسي أو توجهها ليبراليا، تحمل طموحات لا تطبقها القاعدة الشعبية، ولا تنتهجها الخطط الحكومية، فزيد من حدة الخلاف وهي تتخاصم على حصص الفضاء الضيق المتاح لتحركهم.

جاء الرئيس المعفي آل الشيخ في وقت كانت المؤسسة في حاجة إليه، وجاء كجزء من توجه إصلاحية تطالبه مرحلة بناء طموحة، ولما جاءت النتائج غير المأمول تطلب تغيير طابع الرئيس بما يوائم مرحلة جديدة تانف من البيروقراطية المثقلة وتخفف من حدة التشاغل التياراتي إلى عمق العمل المؤسسي.

لا يمكن القطع بوجود نية جادة في إصلاح هوياتي وبنيتي لهذه المؤسسة من داخل الحكومة، بل يتأثر ذلك بالأساس بحجم استعداد الطيف السياسي الذي يرتقي إلى سدة حكم البلاد، وعن استجابات متفائلة لأحداث الواقع لا تتجاوز مجرد قرارات متسرعة واحتوائية أكثر منها نية في مشروع إصلاح حقيقي ومكتمل.

ورغم الخلاف على تفسير سلوكيات الحكومة ومحاولة استنطاق قراراتها على

تدفقت مظاهر الاحتفال بإعفاء رئيس الهيئات السعودية عبداللطيف آل الشيخ، واتخذت أشكالاً مختلفة بين توزيع مشروبات مجانية في مقهى محلي وتقطيع كعك في مقر الهيئة أو نحر الأتعام لإظهار الفرح والاستبشار بمغادرة الرئيس الأكثر جدلاً في تاريخ هذا الجهاز الديني.

منذ عقود وهذا الجهاز يحتل صدارة معركة بين قيم وتوجهات متباينة في المشهد السعودي، وباعتلاء آل الشيخ المعفي مقعد الرئيس انتقلت هذه المعركة من الخارج إلى الداخل، وتحولت من خلاف فكري وتياراتي بين الكيان ومننقديه ممن يشتغل غالباً في إطار الصحافة، إلى خلاف مدارس داخل الكيان ذاته، وكان حالة الانشقاق تجذرت إلى حد يهدد تماسك الجهاز وانسجامه، في صورة كاشفة عن تعمق الخلاف حول هوية الرئيس ودوره في ظل حراك محموم وموجة تمور بالتحويلات الجذرية والطفيفة على المستوى المحلي والدولي.

جاءت مظاهر الاحتفال بإعفاء الرئيس تعبيراً عن اعتقاد منفعل بانتصار طرف على آخر، وكان المرسوم الملكي فهم بالخطأ، واجتزئ هذا التفصيل من جملة التغيير الكبيرة التي طرحها العهد "السلامي" الجديد، وطارت بمقاعد عدد لا يستهان به من الوزراء وجاءت بطاقم عمل جديد. سنحتفي هذه المظاهر مثل غيرها من الظواهر العابرة التي تتشاغل بها التيارات التي بدت وكأنها تنفرد للانتصارات الصغيرة، ولا تحمل أي فكرة عن مشروع للعمل والبناء داخل منظومة الدولة أو خارجها، وستظل التحركات الرسمية متاحة للتفسيرات التعسفية في محاولة لجرها إلى ساحة الصراع الفكري والتياراتي وتحميلها فوق ما تحتمل من التفسيرات، يساعد في ذلك أسلوب عمل



عمر علي الجودي

بعض المدارس الفكرية التجزئية، سواء كانت حركات إسلام سياسي أو توجهها ليبراليا، تحمل طموحات لا تطبقها القاعدة الشعبية، ولا تنتهجها الخطط الحكومية

* كاتب صحفي سعودي

للمشاركة والتعبير:
opinion@alarab.co.uk

مليار دولار، يسعى الرئيس الأميركي باراك أوباما إلى جمعها من الاستثمارات الخيرية، لمكافحة ظاهرة التغير المناخي بما في ذلك تقنيات خفض انبعاثات الكربون.

بالمئة من حجم الإنفاق في الموازنة التونسية تستأثر به رواتب العاملين في القطاع العام، التي تصل إلى نحو 5.7 مليار دولار من حجم الموازنة البالغ 15 مليار دولار.

560

ألف برميل يوميا حجم التراجع المتوقع في إنتاج روسيا من النفط الخام بحلول عام 2020، بحسب آخر تقرير شهري صادر عن وكالة الطاقة الدولية.

احتدام المنافسة بين دول الشرق الأوسط على جذب الاستثمارات

● اتساع الفجوة بين الدول المصدرة والمستقبلة للاستثمارات ● حجم المخاطرة يتناسب دائما مع حجم العوائد المتوقعة



النمو السكاني في الشرق الأوسط يفتح آفاقا واسعة للاستثمار في الإسكان

وفي سياق متصل قال رئيس غرفة التداول في معهد البحرين للدراسات المصرفية والمالية، هاني رضا، إن وضع الاستثمارات في المنطقة سيكون مختلفا عقب التراجعات الكبيرة في أسعار النفط، التي كان لها تأثير سلبي، وذلك لأن المنطقة أصبحت أقل جاذبية للاستثمار في ظل تراجع الإنفاق الحكومي. وأوضح أن الفرص المتاحة في المنطقة حاليا تتركز في القطاعات الإسكانية نظرا إلى الطبيعة الديموغرافية في المنطقة وهذا يعني أيضا أنه سيكون هناك الكثير من الفرص للشركات بهدف الاستثمار لخدمة السكان المحليين.

وقال إن ذلك يعزز تدفق استثمارات الشركات الأجنبية والمحلية في هذا الجانب، ولكنه أقل من ذي قبل، خاصة في حال عدم ارتفاع سعر النفط مجددا.

رفيق حافظ:

الشرق الأوسط يزخر بالفرص الجيدة التي تلفت أنظار المستثمرين



وقال مدير تطوير الأعمال بشركة مباشر للتداول زياد العالول، إن دول الشرق الأوسط ليست متشابهة في طبيعتها الاستثمارية، فالخليج مثلا وضعه جيد حتى مع انخفاض النفط، بسبب الفوائض المالية التي حققتها دوله خلال ارتفاعات النفط القياسية، ولذلك فإنها ستستثمر بنفس الوتيرة من حيث النمو خلال الفترة المقبلة.

وتابع العالول أن باقي دول الشرق الأوسط غير المصدرة للنفط مثل مصر استفادت من تراجع أسعار الطاقة، حيث خفضت من فاتورة الاستيراد.

وأوضح أن انخفاض النمو في الولايات المتحدة وأوروبا سيعكس إيجابا وليس سلبا على دول الشرق الأوسط، إذ سيخفض كلفة الاستيراد على الدول العربية المستهلكة لسلع كثيرة أميركية وأوروبية.

وقال العالول إن الاضطرابات السياسية أثرت على الدول العربية من الناحية الاقتصادية، لكنه يتوقع ألا تكون قوية وممتدة.

وحول أفضل وجهات الاستثمار لحكومات وشركات الشرق الأوسط، قال العالول "أفضل الوجهات بريطانيا وتركيا والإمارات والولايات المتحدة والسعودية والأردن".

قال مصرفيون إن منطقة الشرق الأوسط أصبحت محط أنظار المستثمرين، رغم أنها لا تزال تموج بالاضطرابات. ورجحوا أن تحتدم المنافسة بين دول المنطقة على جذب الاستثمارات مع تزايد الاستقرار في بعض الدول مثل تونس ومصر.

بعض الاضطرابات السياسية والاقتصادية التي تجتاح بعض دولها، موضحا أنها تزخر بالموارد الطبيعية والقطاعات الجيدة التي تلفت أنظار المستثمرين الخارجيين. وبيّن حافظ الذي نظمت جمعيته مؤتمر "الشرق الأوسط للاستثمار" أن الهدف من المؤتمر هو جذب استثمارات ببنية متبادلة بين دول المنطقة، تحتاج إلى التنسيق لجمعها تحت مظلة واحدة.

وقال إن المخاطر جزء من الاستثمار وأن غالبية المستثمرين باتوا يفضلون البيئات الخطرة على ما سواها لتعاظم عوائدها.

وحول تراجع النمو بالمنطقة الأوروبية الشريك الأكبر للمنطقة العربية وتأثيره على دول المنطقة قال حافظ، إن منطقة الشرق الأوسط لا تعول كثيرا على أوروبا وأمريكا في الاستثمارات التي تستهدفها.

وأشار إلى أن غالبية دول المنطقة ترى في المنطقة الآسيوية منفذا استثماريا وتجاريا متبادلا في الوقت الحالي والمستقبل.

وأوضح أن دول آسيا هي أكبر مستورد للنفط والغاز من المنطقة العربية، كما أنها تعد حاليا الأكثر استثمارا في الشرق الأوسط، خاصة في القطاعات النفطية، والأكثر جذبا لاستثمارات المنطقة العربية في ذات الوقت.

وذكر أن أكثر القطاعات جاذبة في الشرق الأوسط حاليا هي قطاعات السياحة والضيافة والبنية التحتية والموارد الطبيعية والأسهم، فضلا عن السلع الأساسية والمعادن الثمينة والعقارات.

وقال المحلل المالي لدى شركة كامكو الكويتية للاستثمار راديبف شانجران، إن منطقة الشرق الأوسط مازالت تحتوي على العديد من الفرص الاستثمارية الجيدة والجاذبة للشركات الأوروبية والآسيوية.

وأضاف أن الفرص الاستثمارية في كثير من دول المنطقة لا تزال تحمل آفاقا واعدة للمستثمرين، مبينا أن انخفاض أسعار النفط سيفتح المجال للاستثمار في قطاعات أخرى مثل البنية التحتية.

وأكد أن الوضع المتراجع للسوق الأوروبية والأميركية سيدفع مستثمري تلك الدول نحو دول الشرق الأوسط التي بدأت يفرز فرصا أكثر ربحية وأقل تكلفة.

الكويت - أكد خبراء أن تطلعات المستثمرين نحو الفرص التي تتيحها منطقة الشرق الأوسط لا تقتصر على الدول المستقرة، وأن هناك بعض المستثمرين الذين يراهنون على المستقبل وبيحثون عن المخاطر التي ترتفع فيها الأرباح مع ارتفاع حجم المخاطرة.

وقالوا في تصريحات على هامش مؤتمر "الشرق الأوسط للاستثمار" الذي استضافته الكويت هذا الأسبوع، إن معدلات الربح في الدول غير المستقرة تصل إلى مستويات قياسية مقارنة بالدول المستقرة.

وتنتشر في دول العالم المتقدمة صناعات متخصصة تبحث عن شراء الشركات والمؤسسات المفلسة والمتعثرة، والاستثمار في المناطق غير المستقرة بحثا عن عوائد غير منتظرة من قبل الصناديق التقليدية.

وتحولت الدول الخليجية خلال الأعوام الماضية إلى دول مصدرة للاستثمارات، في وقت تتسابق فيه دول أخرى على استقبال الاستثمارات، في ظل اتساع الفجوة بين الدول المصدرة والمستقبلة فيما يتعلق بالتنسيق لتبادل المنفعة.

وقال المسؤول التجاري الأول في السفارة الأميركية بالكويت داو لي، إن البنك الدولي يطرح كل عام تقريرا مفصلا وواضحا عن سهولة الأعمال يحدد فيه نقاط الجذب والضعف والقوة في كل البيئات الاستثمارية في العالم.

وأضاف أنه على دول الشرق الأوسط أن تستخدم تلك البيانات بشكل أفضل وأن تحللها بمزيد من الدراسة والتعمق، لكي تعرف وجهاتها الأفضل للاستثمار وأين تكمن أفضل الوجهات المستهدفة لجذبها إليها.

وأكد رئيس جمعية المحللين الماليين المعتمدين في الكويت، رفيق حافظ، أن منطقة الشرق الأوسط لا تزال جاذبة للاستثمار رغم

داو لي:

على الدول الاستفادة من تقرير البنك الدولي عن سهولة الأعمال



الاتحاد الأوروبي يقترب من طي أخطر أزماته مع اليونان

محقة للبروكسل "بسبب طريقة عملها" التي تطرح الكثير من الأسئلة" خصوصا في ما يتعلق بالشرعية والمسؤولية الديمقراطية للهيئات والمؤسسات التي تتكون منها".

وأضاف المسؤول الأوروبي أنه من المفترض أن يقوم الخبراء المجتمعين بـ"الإطلاع على آخر المستجدات وإيجاد نقاط الالتقاء" بين البرنامج الحالي وما تطلبه اليونان، و"تحديد نقاط الاختلاف وكيفية تخطيها".

وتابع أنهم لن يتطرقوا إلى الخيارات السياسية "هذا النقاش سيحدث مساء الاثنين"، وبانتظار ذلك، "يجب الالتزام بالمهمة والحقائق والأرقام"، وفق المصدر الذي أشار إلى أن شركاء أثينا "حتى اللحظة استمعوا، ولكن لم يكن أمامهم ما يقرأونه"، ومن أجل أن يبداوا النقاش، يجب أن يكون لديهم مادة مكتوبة.

وذكر المتحدث باسم الحكومة اليونانية غابرييل ساكيلاريديس الجمعة أن حكومته "حددت الخطوط الحمر" الخاصة ببرنامجه وليس من الممكن أن تتخطاها.

الخميس أن "الانتقال نحو برنامج جديد، أصبح الموضوع الوحيد للمباحثات". وبدأت المحادثات التقنية صباح الجمعة بحضور وزير المالية اليوناني يانيس فاروفاكيس الذي من المفترض أن يغادر بروكسل في وقت لاحق، وفق مصدر مطلع على المحادثات.

جان كلود يونكر:

سيجتمع الخبراء يوم الاثنين لتحديد نقاط الاختلاف وكيفية تخطيها



وقال المسؤول الأوروبي بسخريّة إن المحادثات تجمع خبراء يونانيين ومن المؤسسات الدائنة الثلاث التي "كنا نطلق عليها يوما اسما يبدأ بحرف التاء".

ويبدو هذا بمثابة رد على تسييراس الذي قال إن "الترويكا لم تعد موجودة". من جهته، قال رئيس المفوضية الأوروبية جان كلود يونكر أمس "لقد وجهت انتقادات

المركزي الأوروبي وصندوق النقد الدولي)، أمس الجمعة، مباحثاتهم تحضيراً لاجتماع جديد لدول منطقة اليورو الاثنين.

وأظهر الأوروبيون استعدادهم لتقديم بعض التنازلات والموافقة على عدم تمديد الاتفاق الحالي لفسح المجال أمام خطة جديدة كما يطالب بها تسييراس. وقال مسؤول أوروبي رفيع المستوى، طلب عدم الكشف عن اسمه، الجمعة إن "هذا خيار لا استبعده".

ويحاول الأوروبيون إقناع أثينا بطلب تمديد برنامج القروض الحالي قبل التفكير في حلول لتخفيف الديون التي تتشكل أكثر من 175 بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي اليوناني.

أما الحكومة اليونانية الجديدة بقيادة حزب "سيريزا" اليساري، فنصرت على التخلص من ترويكا الجهات الدائنة وإجراءاتها النقضية المفروضة عليها منذ العام 2010.

وبالتالي، ترفض أثينا هذا التمديد وتطالب ببرنامجه جديد بشروط أقل صرامة على الصعيد الاجتماعي، وقد أكد تسييراس

بروكسل - عم التفاؤل أسواق المال العالمية أمس مع ظهور بوادر قوية عن فرص التوصل إلى اتفاق مع اليونان بعد أن هددت الأزمة مستقبل منطقة اليورو.

ويحاول خبراء من الحكومة اليونانية والجهات الدائنة التوصل إلى قواعد أساسية لاتفاق بين أثينا وحلفائها الأوروبيين قبل اجتماع محوري، الاثنين، غداة قمة ساهمت في تجديد الحوار بين الأطراف المعنية.

وتجددت المخاوف من خروج اليونان من منطقة اليورو بعد أن فشل اجتماع لوزراء مالية منطقة اليورو، الأربعاء الماضي، في تمديد برنامج القروض الذي تعارضه الحكومة اليونانية الجديدة وينتهي أواخر فبراير الجاري.

وتجدد الحوار بعد قمة أوروبية في بروكسل الخميس عرض خلالها رئيس الوزراء اليوناني الجديد اليكسيس تسييراس قضيته أمام شركائه في الاتحاد وفي مقدمتهم المستشار الألمانية أنجيلا ميركل.

وباشر خبراء من الحكومة اليونانية والجهات الدائنة (الاتحاد الأوروبي، المصرف

باختصار

أظهر مسح نشر، أمس، أن معنويات المستهلكين في الولايات المتحدة تراجعت في فبراير من أعلى مستوى لها في 11 عاما. وخذلت النتائج توقعات الخبراء باستمرار تحسن معنويات الأميركيين.

نما الاقتصاد الألماني بوتيرة أعلى بكثير من المتوقع بلغت 0.7 بالمئة في الربع الأخير من عام 2014 ليدفع معدل نمو العام بأكمله إلى 1.6 بالمئة وينعش الآمال ببدء قوي في العام الحالي.

سجلت بورصة أثينا ارتفاعا كبيرا تجاوزت نسبته 7 بالمئة في تعاملات أمس، مما يعكس تفاؤل الأسواق في إمكانية إبرام اتفاق بين اليونان ومنطقة اليورو حول تمويل قصير الأمد في البلاد.

توقعت مجموعة أرسيلور ميتال أكبر منتج للصلب في العالم انخفاض أرباحها في 2015 وليس زيادتها كما كان متوقعا مع تأثر أرباح التعدين سلبا بانخفاض أسعار الحديد وتباطؤ نمو الطلب.

تخطط الصين لإنشاء منطقة سياحة دولية في شمال شرق البلاد، في المنطقة الحدودية مع روسيا وكوريا الشمالية. وتمتد المنطقة لمساحة 10 كيلومترات مربعة داخل روسيا وكوريا الشمالية.

التقى بيل غيتس، الرئيس التنفيذي السابق لشركة مايكروسوفت، بوزير العلوم والتكنولوجيا الصيني وان غانغ، بعد أيام من إعراب شركات أميركية عن مخاوفها من تأثير قوانين صينية على أعمالها.

للمشاركة والتعقيب: business@alarab.co.uk

الذهب في لندن

13 فبراير 2015، سعر الاونصة

قبل الظهر بالدولار



أسعار النفط في قفزة كبيرة والذهب يعوض تراجع الدولار

وحذر الرئيس التنفيذي لشركة رويال داتش شل من أن المعروض من النفط في الأسواق ربما لن يكون بمقدوره مجازة الطلب المتنامي في ظل الخفض الكبير في استثمارات الشركات.

وقالت شركة أباتشي كورب أكبر منتج للنفط الصخري الأميركي، إنها تعترض خفض نفقاتها الرأسمالية وعدد منصات الحفر في العام الحالي، بسبب هبوط أسعار النفط.

في هذه الأثناء ارتفع سعر الذهب فوق أدنى مستوياته في خمسة أسابيع في ظل تراجع الدولار والغموض الذي يكتنف أزمة ديون اليونان، لكن المعدن سجل ثالث خسارته الأسبوعية على التوالي بفعل توقعات برفع أسعار الفائدة الأميركية.

وسجل الذهب بعض المكاسب في الآونة الأخيرة بسبب تراجع أسواق الأسهم العالمية.

لندن - قفزت أسعار النفط العالمية بأكثر من 4 بالمئة أمس، ليتجاوز سعر خام برنت حاجز 60 دولارا للبرميل مع انتعاش عمليات الشراء بفعل أنباء عن زيادة خفض إنفاق الشركات العاملة في القطاع وتراجع الدولار.

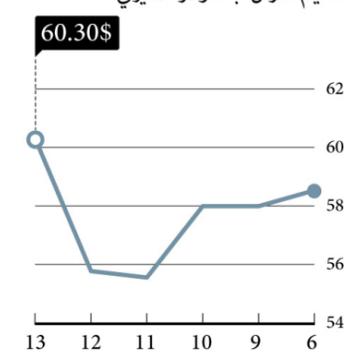
وارتفع الخام الأميركي الخفيف بنسبة أقل ليصل إلى نحو 52 دولارا للبرميل. واتسعت بذلك الفجوة بين الخامين القياسيين إلى نحو 8 دولارات بعد أن كانت دولارين فقط في الشهر الماضي. ووجدت الأسواق الآسيوية دعما في أنباء عن وقف إطلاق النار في أوكرانيا وخطط لعقد اجتماع بين مسؤولي اليونان ودانيتها.

وانضمت شركة الطاقة الفرنسية العملاقة توتال يوم الخميس إلى قائمة الشركات التي تعلن تخفيضات في الاستثمارات والوظائف في أعقاب هبوط أسعار النفط بأكثر من 50 بالمئة منذ منتصف يونيو الماضي.

النفط في لندن

13 فبراير 2015، الساعة 12:00 ت غ

تسليم مارس، بالدولار الأميركي



مليون برميل حجم المخزونات الأميركية من النفط الخام في نهاية الأسبوع المنتهي في 6 فبراير، لتصل إلى مستويات قياسية هي الأعلى منذ عام 1990.

242

بالمئة معدل البطالة في الأراضي الفلسطينية في نهاية ديسمبر، مقارنة بنحو 32 بالمئة في نهاية شهر سبتمبر الماضي بحسب الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني.

29

دولارات للبرميل، السعر الذي يبيع به تنظيم داعش برميل النفط الخام للمهربين في المناطق التي يسيطر عليها في سوريا والعراق بحسب المعهد الملكي البريطاني.

10

اقتصاد

القاهرة تواجه تحديات للقضاء على سوق الصرف السوداء

● انحسار الفجوة بين سعر الجنيه في السوقين الرسمية والموازية ● مطالبة البنك المركزي بتوفير الدولار للمصارف المحلية



إجراءات البنك المركزي قلصت القدرة الشرائية للمصريين بنسبة 6.8 بالمئة

ضريبة 10 بالمئة على الشركات العاملة في تنمية قناة السويس

القاهرة - قال وزير الاستثمار المصري أشرف سلمان أمس الجمعة، إن "الضرائب في المناطق الصناعية واللوجستية والسياحية التي ستعمل في تنمية إقليم قناة السويس ستبلغ 10 بالمئة مقارنة مع 30 بالمئة في بقية أنحاء البلاد".
وذكر سلمان في ملتقى الأعمال المصري اللبناني الذي افتتح في بيروت أمس، أن من المقرر فرض هذه الضريبة "لأن المشروع هو منطقة اقتصادية خاصة والمناطق الاقتصادية الخاصة في مصر ضرائبها في حدود 10 بالمئة".
ونقلت وكالة أنباء الشرق الأوسط الرسمية عن سلمان قوله أن "سياسة الضرائب المتخذ قرارها من مجلس الوزراء لمدة عشر سنوات تؤكد على أن الضرائب ستكون 30 بالمئة خلال السنوات الثلاث

وإختفى المضاربون من السوق. وأكد أن العملاء يتدفقون على البنوك والشركات الملتزمة مما سيعمل على توفير الدولار في السوق الرسمية لطالبيها وتنتهي مشكلة قائمات الانتظار.
ويؤكد مراقبون أن سعر الدولار في مكاتب الصرافة وصل لنفس السعر تقريبا في البنوك بعد الإجراءات التي اتخذها البنك المركزي.
وقال صندوق النقد الدولي يوم الأربعاء إن هناك مخاطر سلبية على الاقتصاد المصري من التباطؤ المتوقع في النمو الاقتصادي لمعظم الشركاء الاقتصاديين الرئيسيين لمصر، مما يؤثر سلبا على التدفقات الخارجية لمصر خاصة مع انخفاض احتياطات النقد الأجنبي.

وأشار إلى أنه كلما زاد الطلب وقل المعروض، عادت السوق السوداء، بغض النظر عن السعر المعروض.
وقال سماحة "إن المركزي المصري راهن على تحويلات المصريين بالخارج والاستثمارات المرتقبة خلال المؤتمر الاقتصادي المقرر عقده منتصف الشهر المقبل في توفير العملة الدورية في البنوك، وهو ما يحتاج تحركا سريعا لحماية الآثار الإيجابية الناتجة عن خلق سعر موحد للدولار وتحجيم السوق السوداء".
وأشاد الخبير المصرفي أحمد سليم بقرارات المركزي المصري على صعيد إنهاء السوق السوداء للدولار ووضع سقف للإيداعات اليومية، إلا أنه يرى أن هذا الإجراء وقتي ولا يمكن لدولة من الدول أن تستمر على هذا النحو.
وتوقع أن تعود السوق لطبيعتها من توافر الدولار في المصارف بالسعر الرسمي، ووجوده في شركات الصرافة، بفارق بسيط في السعر عن السوق الرسمي، مثلما كان الوضع قبل ثورة 25 يناير 2011.
وقال إن "ذلك مرهون بعودة الاستقرار الاقتصادي وانتعاش مصادر العملة الأجنبية مثل السياحة والاستثمارات الأجنبية، وهو ما سيتبعه تحريك تدريجي لسقف الإيداعات المحدد من قبل البنك المركزي".
وفي المقابل يرى محمد الأبيض رئيس شعبة الصرافة في اتحاد الغرف التجارية المصرية، أن عودة السوق السوداء للدولار أمر صعب جدا. وأشار إلى أن شركات الصرافة الملتزمة تشهد انتعاشا حاليا

رجح مصرفيون ألا تتمكن إجراءات البنك المركزي المصري من القضاء على سوق الصرف السوداء، ما لم يتم توفير الدولار في المصارف وترتيب أولويات إتاحة التمويل للمستوردين وفقا للسعر الذي يتم استيرادها بغض النظر عن كونها رفاهية أم أساسية.

القاهرة - قال مصرفيون إن الإجراءات التي اتخذها البنك المركزي المصري للقضاء على السوق السوداء للدولار ساهمت في تحجيم تلك السوق، لكنها تبقى منقوصة وتحتاج لتدابير تكميلية لعدم عودة الأزمة مجددا.
وبدأ البنك المركزي المصري في 18 يناير خطوات مفاجئة، خفض بموجبها السعر الرسمي للجنيه المصري على مدى أسبوعين بنسبة بلغت نحو 6.8 بالمئة.
وتتبع مصر أسلوب التعويم المدار في تحديد قيمة عملتها أمام باقي العملات الأخرى، مع لجوء المصرف المركزي إلى التدخل كلما دعت الحاجة إلى تعديل هذا السعر مقابل بقية العملات.
كما قرر المركزي مؤخرا وضع حد أقصى لقبول ودائع الشركات والأفراد بالعملة الأميركية لا يتعدى 10 آلاف دولار يوميا و50 ألف دولار تراكميا خلال الشهر الواحد.
وطالبوا بتحريك سقف الإيداعات خلال مدى قريب لعدم الإضرار بمصالح المستوردين والجهات التي تتعامل بالدولار.
وقال علاء سماحة الرئيس السابق لبنك التنمية والائتمان الزراعي والخبير المصرفي "إن إجراءات البنك المركزي المصري لمحاربة سوق الصرف السوداء جيدة، ولكن كان يجب أن تأتي في وقت يكون لديه مخزون جيد من الدولار".
وأكد سماحة لوكالة الأناضول، أن المتعاملين يذهبون حاليا للبنوك لطلب الدولار ولا يجدون ما يحتاجونه، وأن هناك حاجة لترتيب أولويات فتح اعتمادات الاستيراد تبعاً لأهمية السلع.

وأضاف أنه إذا لم ترتفع احتياطات الدولار لدى المصارف المحلية في القريب العاجل، ستعود السوق السوداء، خاصة لمستوردي سلع الرفاهية أو غير الضرورية، لأن إجراءات البنك المركزي أضرت بأعمالهم التي اعتادوا عليها وسمحت الدولة لهم باستيرادها.

توقعات متباينة
السوق السوداء ستعود إذا لم ترتفع احتياطات الدولار لدى المصارف
علاء سماحة
خبير مصرفي
محمد الأبيض
اتحاد الغرف التجارية

باختصار

- شارك نحو 250 من رجال الأعمال رؤساء هيئات اقتصادية من مصر ولبنان أمس، في افتتاح ملتقى الأعمال المصري - اللبناني في بيروت، الذي يسعى لتعزيز التبادل التجاري بين البلدين.
- قالت الشركة المصرية القابضة للغازات الطبيعية إن إنتاج مصر من الغاز خلال العام الجاري، سيظل ثابتا عند مستوى 5 مليار قدم مكعب يوميا وهو نفس معدل الإنتاج في العام الماضي.
- توقعت الشركة اليمنية للغاز الطبيعي المسال استكمال عملية إصلاح كبيرة لأحد خطي إنتاج الغاز المسال في غضون أسبوع. وأكدت أن العمليات تسير كالمعتاد وسيتم إكمالها خلال أسبوع.
- وقعت شركة بوسكو الكورية الجنوبية لصناعة الصلب اتفاقا مبدئيا مع صندوق الاستثمارات العامة السعودي لبيع حصة نسبتها 38 بالمئة من وحدتها الخاصة بالبناء مقابل 1.36 مليار دولار.
- أكدت وكالة الطاقة الدولية أمس، أن الخبير الاقتصادي التركي فاتح بيرول انتخب مديرا تنفيذيا للوكالة التي مقرها باريس وذلك بعد يوم من إعلان تركيا انتخابه على رأس المنظمة الدولية.
- قدمت شركة أورنج الفرنسية للهاتف المحمول عرضا بقيمة 50 مليون يورو لشراء حصة في شركة مائل التونسية الموريتانية للاتصالات، بعد إبرامها صفقات مماثلة في عدد من الدول الأفريقية.

مراسلة المحرر
business@alarab.co.uk

البنك الدولي يمول تحسين إدارة النفايات الصلبة في المغرب



البنك الدولي:
المغرب حقق نتائج كبيرة في تحسين إدارة خدمات النفايات الصلبة
الوظائف والنمو الأخضر وتعزيز الطاقة المتجددة.
كما تشمل توفير الخدمات الأساسية مثل الطرق في القرى والمياه والصرف الصحي والحد من التعرض للمخاطر والإقصاء الاجتماعي وتطوير قطاع الفلاحة.

ويعيش في المدن 60 بالمئة من سكان المغرب، الذي يسعى للنهوض بكفاءة خدمات إدارة النفايات الصلبة، والتخلص على نحو مستدام من كميات النفايات المتزايدة والتي تقدر بنحو 5.5 مليون طن سنويا.
ووصف البنك الدولي برنامج الحكومة بـ"الطموح" وأنه حقق نتائج كبيرة على صعيد تحسين الإدارة العامة لخدمات النفايات الصلبة وتعزيز ثقة الجمهور في كفاءته.
وتشتمل محفظة مشاريع البنك الدولي في المغرب حاليا على 21 مشروعا، بقيمة تصل إلى ملياري دولار، في مجالات القطاع الخاص والقطاع المالي وتحسين نظم الحوكمة وخلق

وأضاف البيان أن البرنامج سيؤدي إلى خلق ما بين 50 إلى 70 ألف فرصة عمل جديدة بحلول عام 2020، من خلال أنشطة ومشاريع أعمال صغيرة مخصصة لإعادة التدوير.
وأشار إلى أنه يستفيد حاليا أكثر من 15 مليون شخص من تحديث خدمات إدارة النفايات البلدية، حيث ارتفع معدل جمع النفايات في المناطق الحضرية من 45 بالمئة عام 2007 إلى 80 بالمئة حاليا.
وذكر البيان أن المغرب يقوم حاليا بالتخلص من أكثر من 35 بالمئة من النفايات التي يتم جمعها "وفقا لممارسات اجتماعية وبيئية مقبولة".

الرباط - وافق البنك الدولي أمس على تمويل برنامج في المغرب بقيمة 130 مليون دولار، لضمان التخلص من كافة النفايات الصلبة في مدافن صحية، بجانب إعادة تدوير 20 بالمئة من النفايات بحلول عام 2022.
وقال بيان للبنك أمس، إن هذا القرض يهدف إلى مساندة المخطط الوطني لإدارة النفايات الصلبة الذي يغطي 15 عاما.
ويركز البرنامج على تعزيز خدمات النفايات الصلبة في المناطق الحضرية، مع العمل على تحسين ظروف عمل ودخل العاملين التقليديين في قطاع جمع النفايات وإنشاء شركات ووظائف جديدة في قطاع إعادة التدوير.



عاملون في شركات موردة لمصانع شركة إلفا الإيطالية للحديد، يحتجون أمام البرلمان في روما على عدم دفع مستحقاتهم

نصف سكان اليمن يحتاجون لمساعدات غذائية

جنيف - أكد برنامج الغذاء العالمي أن أنشطته في اليمن لم تتأثر بشكل كبير، رغم التحديات الكبيرة.
وأشار إلى أن البرنامج يهدف إلى إيصال المساعدات إلى نحو مليون شخص بما في ذلك النازحين والأطفال الذين يعانون من سوء التغذية والأمهات الحوامل والمرضعات خلال شهر فبراير الحالي.
وقالت إليزابيث بيريز المندوبة باسم البرنامج التابع للأمم المتحدة أمس، إن "أكثر من نصف سكان اليمن سوف يحتاجون إلى المساعدات الإنسانية في العام الجاري".
وأفاد برنامج الغذاء العالمي في تقرير نشر في جنيف أمس، أن المسح الشامل للأمن الغذائي في اليمن قدر بأن حوالي 10.6 مليون نسمة في اليمن أو حوالي 41 بالمئة من السكان يعانون من انعدام الأمن الغذائي، بما في ذلك 5 ملايين يعانون من انعدام حاد للأمن الغذائي.
وذكر التقرير أن ميزانية البرنامج، التي بدأت في العام الماضي وتستمر لعامين، تدعم التحول التدريجي من الإغاثة إلى الإنعاش.
وأضاف أن البرنامج يخطط لمساعدة 6 ملايين شخص بطرق مختلفة، من خلال أنشطة غذائية ومساعدات نقدية.

أبو بكر شيكاو الذي يعتقد أنه ولد في نهاية ستينات القرن الماضي، عاش في بيئة هشة وضعيفة أمنياً وقابلة للانجرار خلف أي محتوى ملعب يتم تقديمه، فكان معلمه محمد يوسف مؤسس أول تنظيم ديني الذي أعدته الحكومة النيجيرية، مثالا عملاقاً له.

شيكاو يعرف اليوم باسم «سفاخ أفريقيا» لمسؤوليته المباشرة عن قتل أكثر من أحد عشر ألف ضحية كما تقول التقارير الحقوقية، فضلاً عن خطفه لما يقارب مائتي طالبة في حادثة هزت العالم حين قال إن الله أمره ببيعهن.

الطريق إلى الموت بين شيكاو والبغدادي

● صورة «أبو بكر» أخرى متعمدة على رأس بوكو حرام داعش أفريقيا

عبدالله مكسور



□ عندما انتشر الدين الإسلامي في أفريقيا وامتدادها الجغرافي، اتخذ طابعا صوفيا عبر العديد من المدارس التي امتدت من خلال الزوايا الدينية في مختلف مدن القارة السمراء، وتذكر أغلب كتب التاريخ أن الأفارقة كانوا يمارسون طقوسهم الدينية بهدوء واعتدال وسلام، ولكن مع نتيجة الحرب في أفغانستان وانتشار الفكر المتشدد حول الكثير من دول العالم، فإن أفريقيا لم تعد بعيدة عن هذا الزلزال، وكان له ارتداداته عليها، حيث نشأت جماعة أهل السنة للدعوة والجهاد في نيجيريا، لتصبح فيما بعد تحت اسم «بوكو حرام» في تركيب مشتق من كلمتين «بوكو» التي تعني كتاب، و«حرام» التي تعني مقدس، وفي رسالة تعلن العداء المطلق للتعليم الغربي، منحولة إلى الخلافة الإسلامية بعد إعلان زعيمها أبو بكر شيكاو مبايعة أبا بكر البغدادي.

انتشار التطرف في أفريقيا

بنظرة تاريخية سريعة نجد أن الفكر الراديكالي في نيجيريا بدأ بالانتشار مطلع العام 2004 على يد محمد يوسف الذي اتخذ من كانا في ولاية بويه الشمالية في نيجيريا، مركزاً له، ليعلن منها عن انطلاق جماعة أهل السنة والجهاد لتطبيق الشريعة الإسلامية ومحاربة التعليم الغربي بكل وسائله، ليجمع تحت لوائها أغلب العاطلين عن العمل في تلك المناطق الضعيفة تنموياً واجتماعياً واقتصادياً ناشراً بين مؤيديه أن هذه الحرب سوف تمتد لزمان طويل، وفي نهاية التسعينات تقريبا، التحق بهذه الحركة رجل سيكون أحد أخطر إرهابيي العالم، حيث تضع الولايات المتحدة الأمريكية سبعة ملايين دولار لمن يدل على مكانه أو يدلي بمعلومات تؤدي إلى اعتقاله. هذا الرجل هو أبو بكر شيكاو الذي يُعتقد أنه ولد في نهاية ستينات القرن الماضي لبعيش في بيئة هشة وضعيفة أمنياً وقابلة للانجرار خلف أي محتوى مُعب يتم تقديمه، فكان معلمه محمد يوسف مثالا له رغم أن شيكاو كان يصف يوسف بالمتسامح والمعتدل، ومنذ عام 2004 تزعم يوسف الحركة التي أسسها إلى أن القي القبض عليه وأعيد عام 2009 على يد الشرطة النيجيرية ليتولى قيادة الجماعة أبو بكر شيكاو.

الزعيم الجديد لبوكو حرام كان واضحا في طرحه ومنهجه حين قال إنه يجب تنفيذ القتل بما أمر الله كما يجب قتل الدجاج والأغنام، ولهذا نلاحظ أن بوكو حرام أخذت طابعا دموياً متطرفاً منذ استلام شيكاو زمام القيادة فيها، فبدأت باستهداف أماكن العبادة والمدنيين حتى عام 2011 حيث قام شيكاو بالإشراف على تنفيذ الهجوم على مقر الأمم المتحدة في أبوجا، العاصمة الفيدرالية لنيجيريا، وهو بذلك نقل الحركة إلى تنفيذ عمليات نوعية أشاعت انضمام الحركة الصغيرة إلى تنظيم عالمي يساعدها ويدير شؤونها.

أبو بكر شيكاو الذي يغلب عليه عدم التوازن في أغلب ظهوره المُسجّل، فنراه مرة يضحك دون سبب ومرة أخرى يطلق وعودا غير قابلة للتحقيق أو أخرى مثيرة للسخرية، عندما هدد بقتل رئيسة وزراء بريطانيا الراحلة مارغريت تاتشر أو بابا الفاتيكان الراحل أيضا يوحنا بولص الثاني.

سفاخ أفريقيا

يُعرف أبو بكر شيكاو زعيم حركة بوكو حرام بسفاخ أفريقيا لمسؤوليته المباشرة عن قتل أكثر من أحد عشر ألف ضحية كما تقول التقارير الحقوقية، فضلاً عن خطفه لما يقارب من مائتي طالبة مدرسية، شيكاو يظهر على طريقة أسامة بن لادن وأيمن الظواهري وأبو مصعب الزرقاوي وأبو بكر البغدادي بتسجيلات غير معروف مكانها الجغرافي، ولكن الفارق الوحيد أنه يترك

الزعيم الجديد لبوكو حرام كان واضحا في طرحه ومنهجه حين قال إنه يجب تنفيذ القتل بما أمر الله تماماً مثل قتل الدجاج والأغنام، ولهذا فقد اتخذت بوكو حرام طابعا دموياً متطرفاً منذ استلام شيكاو زمام قيادتها

انطبعا لدى المتلقّي بتناوله مُخدراً قبل التسجيل وخاصة عندما قال إن الله أخيره أن يخطف الفتيات ويبيعهن.

عدّة رسائل مُصورة لشيكاو عبر الشبكة العنكبوتية القاسم المشترك بينها جميعا، خلا أنها مُضحكة، هو استخدام السلاح لتطبيق الشريعة، متناسيا أن الإسلام انتشر في أراضي القارة السمراء عبر التجار العرب وليس بحد السيف وقوة السلاح.

بعد إعلان الدولة الإسلامية في العراق والشام من قبل أبو بكر البغدادي الذي أصبح خليفة للمسلمين في الدولة الموعودة سارع أبو بكر شيكاو في نهاية الشهر الثامن من عام 2014 إلى إعلان قيام الدولة الإسلامية في نيجيريا في تقليد ومحاكاة لفعل داعش في سوريا والعراق في خطوة

خارجة عن التاريخ والجغرافيا، فالأبيولوجية التي تقوم على رفض الديمقراطية وحكم الناس لنفس مرفوضة عند شيكاو كما البغدادي الذي يؤمن أن الحكم شأن من شؤون الله وحده.

داعش وبوكو حرام

ليست الجهة الشمالية جغرافيا هي التي جمعت تنظيم دولة العراق والشام الذي أقام دولته في الشمال العراقي والسوري وحركة بوكو حرام التي أعلنت الخلافة الإسلامية والاحتكام إلى الشرع الإلهي في شمال نيجيريا بل يتعدى الأمر أكثر من ذلك، بدأ بالانفصال عن الواقع المشترك بين أبو بكر البغدادي وأبو بكر شيكاو، مروراً باستخدام السيارات المُفخخة وانتحاريتها، وصولاً إلى الأبيولوجية ومنطقتها التي تقوم على إلغاء الآخر واستخدام كل الطرق المتاحة وغير المتاحة لتحقيق السيطرة والوصول إلى السلطة دون الإغفال بالطبع تلك الأسماء الحركية ولثام الوجه وانتهاز الفرص المواتية لتحقيق الأهداف، فقد أُنبتت الأحداث أن أبو بكر شيكاو كابي بكر البغدادي قادر على اقتناص وخلق المواقف لخدمة حركته وربما أبرزها اختطاف الفتيات الطالبات لمبادلتهن بأسرى للمركة في السجون النيجيرية.

ربما ظروف نيجيريا مشابهة لظروف سوريا والعراق منذ إعلان تنظيم داعش دولة الخلافة في كلا البلدين، فالمناطق والمدن التي تسيطر عليها حركة بوكو حرام متاخمة جغرافيا للأماكن القريبة بين تشاد والنيجر، وهي مناطق باتنبا السلاح اللبني من مناطق النزاع والصراع في ليبيا بعد سقوط القذافي، ومع ذلك، فإن الإعلان لشيكاو بقيام الدولة الإسلامية في نيجيريا تسرب قيامه بعقد صفقات السلاح لتأمين الدعم العسكري لمقاتليه في مقاربة لما يفعله عناصر التنظيم عبر الحدود التركية السورية والتركية العراقية!

سُير أبو بكر شيكاو على خطى أبي بكر البغدادي لم يقتصر على ما سبق بل وأكبه بالتوسع والتقدم عبر الحدود، فقام شيكاو بالسيطرة على مدينة باغا، في الغرب الكاميروني، في ضربة استباقية للقوات المشتركة التي كان من المقرر أن تتخذ منها مقراً لتحركاتها في حرب حركة بوكو حرام، في محاكاة للبغدادي وتنظيمه الذي سيطر على الموصل العراقية بعد الرقة السورية، ولا يترك مناسبة إلا يستخدمها للتهديد بنيهته عبور الحدود باتجاه دول الجوار السوري، بل بلغ الحد بالبغدادي أن يعد جنوده بالصلاة في روما خلال عام.

النية الإجرام ونشر الإرهاب واحدة عند الأصل والتابع في خطوات قد تكون متطابقة أو قدّر لها أن تكون كذلك من حيث الاختطاف وطلب الفدية واستهداف المدنيين والاعتماد على الفكر الجهادي والخطاب الإعلامي عبر الإنترنت مع الاحتفاظ بتطور داعش إعلامياً في الخطاب والتنفيذ بمراحل كبيرة عن بوكو حرام، وهذا ظاهر في الصورة والمحتوى اللذين يتم تصديرهما إلى المتلقّي.

مع تفشي الفكر المتطرف في المناطق التي يسيطر عليها تنظيم دولة العراق والشام

الإسلامية، سارع المجتمع الدولي إلى التعامل مع هذه الظاهرة في الشرق العربي من خلال ضربات جوية مُركزة تستهدف مراكز عناصره مع التأكيد على أنها حربٌ طويلة الأمد، أما

في نيجيريا فقد أعلن الرئيس النيجيري مرارا الحرب على حركة بوكو حرام من أبوجا بل ذهب إلى باريس في قمة خماسية حضرها رؤساء تشاد والنيجر ونيجيريا ومالي في ضيافة الرئيس الفرنسي وبحضور ممثلين عن الاتحاد الأوروبي وبريطانيا عُرفت فيما بعد باسم قمة باريس، التي تمّ التأكيد فيها على ضرورة محاربة حركة بوكو حرام ولكن دون خطوات جدية على أرض الواقع في شمال نيجيريا.

بعد إعلان الدولة الإسلامية في العراق والشام من قبل أبو بكر البغدادي، سارع أبو بكر شيكاو في نهاية الشهر الثامن من العام 2014 إلى إعلان قيام الدولة الإسلامية في نيجيريا في تقليد ومحاكاة لفعل داعش في سوريا والعراق

تضاعف الضربات الجوية لقوات التحالف في سوريا والعراق والتهديد بعملية برية واسعة لاستئصال عناصر تنظيم داعش من أماكن تواجدهم، خاصة بعد حادثة إعدام الطيار الأردني معاذ الكساسبة حرقا بالنار والتي أدت إلى هيجان شعبي في الشارع الإسلامي المعتدل ضد فكر داعش، لا بد أنها ستؤدي إلى تحقيق تراجع واضح في أداء التنظيم عسكرياً، وقد بدأت بوادره تظهر من خلال اشتباكات واسعة في صفوف التنظيم، فضلاً عن الاختلاسات المالية الكبيرة التي تمّ تسريبها بين قيادات التنظيم، ومثلما كان نهوض دولة العراق والشباب سبباً في تشجيع أبي بكر شيكاو لإعلان دولة الخلافة الإسلامية على الأراضي التي يسيطر عليها، سيكون تراجعها واضمحلالها نتيجة أيضاً لتراجع الأخيرة، فبوكو حرام تابعة وليست فاعلة في الحدث.

أيضاً من المفارقات الغربية التي لا بد من التوقف عندها غياب أصل كل من أبي بكر شيكاو وأبي بكر البغدادي وفقدان تفاصيل كثيرة من حياتهما وعدم معرفة مصادر التمويل التي تدعم بقاء الحركة والتنظيم اللذين يقودانه، مع اتفاقهما في أساليب الخطاب والإجرام والأهداف ومناخ الفكر والاستشهاد بالدليل واختلافهما في لون البشرة، فكان أبو بكر البغدادي النسخة ذات البشرة البيضاء لقيادة الخلافة في الشام والعراق وكان أبو بكر شيكاو الداعشي الأسمر لقيادة حركة بوكو حرام في أكبر بلد أفريقي من حيث عدد السكان وثاني بلد أفريقي في عدد المواطنين من المسلمين، وبين الأبيض والأسمر تبقى جدلية اكتشاف طرق جديدة في الموت والخطف والتطرف، وليس بغير دلالة أن يطلق اسم «أبو بكر» على القاتلين الدمويين للإشارة إلى أقصى التناقض الشيعي السني وإزكاء الفتنة عن سابق إصرار وترصد.

ظروف نيجيريا مشابهة لظروف سوريا والعراق منذ إعلان تنظيم داعش دولة الخلافة في كلا البلدين، فالمناطق والمدن التي تسيطر عليها حركة بوكو حرام متاخمة جغرافيا للأماكن القريبة من تشاد والنيجر وهي مناطق يأتيها السلاح من مناطق النزاع في ليبيا بعد سقوط القذافي



جوريس يعيد تشكيل الفكر بعد كانط فيلجاً إلى السايكولوجيا، وإلى تحليل العلاقة بين الوعي والعالم. ورؤيته الميتافيزيقية تنطلق من المبدأ الذي يقول بأن الروح موجودة في الطبيعة، من هنا ظهرت الروحانية، ويبدو هذا الأمر مثيراً للفضول في زمننا الراهن.

مفهوم الثورة عند جوريس مختلف، فقد كان يرفض العنف الثوري رفضاً قاطعاً، ويدافع عن الشرعية سواء كانت في السلطة أم خارجها. ولا يرى الدولة وسيلة، ولا يعتبرها البنية الفوقية للطبقة المهيمنة، وإنما هي وسط محايد وتحكميني.

100 عام على اغتيال المفكر والزعيم الفرنسي المنحاز للإنسان

● جان جوريس أيقونة الجمهورية الذي حارب العنف والتعصب



حسنونة المصباحي

لما في اليوم الأخير من شهر يوليو 1914، قتل الزعيم والمفكر الاشتراكي الفرنسي الكبير جان جوريس بينما كان جالساً في مقهى بصي "مونمارتر" بالدائرة الثانية بباريس. فكان اغتياله من أخطر الأحداث التي هزت فرنسا والعالم قبل أسابيع قليلة من اندلاع الحرب الكونية الأولى.

وبعداً من العام 2012 وبعد أن عاد الاشتراكيون إلى الحكم، ودخل زعيمهم فرانسوا هولاند قصر "الإليزيه"، تصدر جان جوريس الواجهة من جديد كمفكر اشتراكي كبير، وكزعيم شعبي فذ ترك بصماته واضحة على تاريخ فرنسا الحديث، ورأساً صورته الجديدة في الفكر الفرنسي.

كتب فانسان بايرون المتخصص في فلسفة مارلو بونتي يقول "جوريس الزعيم السياسي، وجه مشرق وساطع في تاريخنا. أما جوريس الفيلسوف فلا يزال مجهولاً، وأنا أعتبر جهل مثل هذا الجانب ظلم كبير في حقه، إذ لا بد من الإحاطة به لكي ندرك الجوهر الأساسي لشخصيته السياسية. وهو ينتمي إلى تيار فكري لا يزال مجهولاً أيضاً، أعني ذلك التيار الروحاني الذي يبدأ مع مان دو بيران (1766-1824)، ويمتد إلى برغسون، والذي كان التيار المهيمن على الفلسفة الفرنسية".

في ذلك الوقت، تمرد جوريس مع فلاسفة آخرين على فلسفة كانط التي تقول إنه ليس باستطاعتنا أن نعرف الواقع خلف أشياء. ولكي يدعم موقفه، لجأ إلى السايكولوجيا، وإلى تحليل العلاقة بين الوعي والعالم. ورؤيته الميتافيزيقية تنطلق من المبدأ الذي يقول بأن الروح موجودة في الطبيعة، من هنا ظهرت الروحانية، ويبدو هذا الأمر مثيراً للفضول في زمننا الراهن.

ضد العنف

أما بالنسبة إلى جوريس فإنه يعتبر أن الحجر يفكر. وهو يقوم حتى في خطابه البرلمانية بإقامة تواصل يبدأ من الجيولوجيا ليصل إلى ما هو اجتماعي. وفي القوانين العمالية، هو يحافظ على نفس المبدأ. والكلمة الأساسية عند جوريس، الفيلسوف والزعيم الاشتراكي، هي "الوحدة".

لوك فيري، الفيلسوف الذي كان وزيراً للتعليم في حكومة ساركوزي، يقدم أربعة جوانب أساسية في فكر جوريس فيلسوفاً، وزعيماً سياسياً.

وفي ذلك يكتب قائلًا "بالفعل يمكن القول أن جوريس كان روحانياً، بل مثالياً. وانطلاقاً من ذلك هو قطع مع الماركسية في أربع نقاط أساسية النقطة الأولى تتعلق بمفهوم الثورة. فقد كان جوريس يرفض العنف الثوري رفضاً قاطعاً. وهو يدافع عن الشرعية سواء كان في السلطة أم خارجها.

والنقطة الثانية هي أن الدولة ليست وسيلة، وليست "البنية الفوقية" للطبقة المهيمنة، وإنما هي وسط محايد، وتحكميني فيه يمكن أن تكون الطبقة العاملة ممثلة بواسطة الانتخابات. وثالثاً كان جوريس يساند النظام الجمهوري، ويرى أن تربية الجماهير أساسية للثورة، وليست نتيجة لها، وأما النقطة الأخيرة فتتعلق بمسألة حقوق الإنسان.

وفي هذا المجال هو يرى أن الحريات العامة والأساسية مثل حرية التعبير، وحرية التنقل مبادئ جوهرية تسمح بإقامة علاقات بين الناس، وابتلاعها من المجموعات الضيقة، المنغلقة على نفسها".

ولد جان جوريس في العام 1859 في كاستر ذات الطبيعة الساحرة، والتي فيها يسمح الأفق الواسع الرحب للخيال بالتحليق بعيداً. وفي سنوات مراهقته مارس الأعمال الزراعية، ليشرع في اكتشاف أسرار الكون والأشياء وهو مستند إلى جذع شجرة، أو حاملاً حزمة من السنابل. وفي المدرسة تعلم اللاتينية والإغريقية ليطلع من خلالها

على أعمال الفلاسفة والشعراء القدامى، وفي دار المعلمين العليا التي انتسب إليها بعد حصوله على شهادة البكالوريا، التقى هنري برغسون الذي سيلمع نجمه في ما بعد في سماء الفلسفة الفرنسية والعالمية.

السياسي المثقف أولا

كان في السادسة والعشرين من عمره لما انتخب نائباً في البرلمان الفرنسي. وفي تلك الفترة ذاتها لفت الأنظار إليه بخطبه النارية، ذات اللغة البديعة العاكسة لثقافته الواسعة والعميقة. وفيها كان يركز على الدفاع عن حقوق العمال والفلاحين والمدرسين. وفي الصحف الكبيرة، دأب على نشر مقالات فيها يوضح مواقفه وآراءه في جميع المجالات. وبذلك اكتسب شعبية في الأوساط الجماهيرية فكثر المعجبون به، وكثر خصومه السياسيون أيضاً من أهل اليمين ومناهل اليسار. فالبورجوازية تخشى اشتراكيته الإنسانية،

المتفتحة الرافضة للعنف الثوري. والأحزاب اليسارية تعتبره مسالماً، وخادماً للبورجوازية، ومنحازاً لسياستها.

ولم يكف جوريس بإلقاء الخطب، وكتابة المقالات، بل ألف العديد من الكتب الفكرية والفلسفية، أظهر فيها قدراته الفائقة في فن الجدل. ومعرفته العميقة بالفلاسفة الكبار الذين بهم يستعين في بلورة أطروحته من أمثال فيخته وهيغل وكانط وغيرهم. ولم يكن

جوريس يعتبر أن الحجر يفكر،

وقد كان يعتمد في خطابه

البرلمانية إقامة منطلق يبدأ

من الجيولوجيا ليصل إلى ما هو

اجتماعي في الحياة العامة

ينقطع عن النضال على مختلف الجبهات. وحتى سن الثلاثين، ظل جوريس محافظاً على استقلاله السياسية. لكن انطلاقاً من العام 1892 أصبح الزعيم الأول للاشتراكيين الفرنسيين. حدث ذلك إثر الإضراب الكبير الذي قام به عمال مناجم البلور في كارمو بسبب طرد قائدهم النقابي من عمله، والذي لم يكن ينقطع عن انتقاد مجلس الإدارة الذي يشرف عليه واحد من عتاة اليمين. وقد ساد جوريس بإظهار تعاطفه مع العمال المضربين، خصوصاً بعد أن قامت قوات الشرطة بشن عملية قمع رهيبه ضدهم.

وفي مقال نشره بصحيفة لاديباش هاجم جان جوريس الأحزاب اليمينية التي "أصبحت تدير مؤسسات الجمهورية بحسب مصالحها المتعارضة كلياً مع مصالح العمال، والشعب بصفة عامة".

وفي خطاب ألقاه في البرلمان، ندد جوريس بالاستغلال الفاحش الذي يتعرض له العمال الفرنسيون من قبل الشركات الرأسمالية،

وبالمطالب المسلطة عليهم من قبل الطبقة البورجوازية. وفي نفس الخطاب، هاجم وحدة النائب اليميني بار بينار المشهور بمعاداته للأحزاب والتيارات اليسارية. ومنذ ذلك الحين، أصبح جان جوريس الناطق الرسمي باسم الاشتراكيين الفرنسيين، وزعيمهم المرموق والمفضل.

في وجه العنصرية الأوروبية

هزت فرنسا في عام 1898 قضية الضابط اليهودي دروفوس الذي اتهم بالخيانة الوطنية. وفي البداية، لم يظهر جوريس أي تعاطف مع دروفوس، بل بدا وكأنه يساند أقصى حكم يمكن أن يصدر ضده. غير أنه لم يلبث أن غير رأيه ليصبح من أشد المتحمسين للدفاع عنه تماماً مثلما هو الحال بالنسبة إلى الكاتب الفرنسي الكبير إميل زولا صاحب الرسالة الشهيرة "إني اتهم". وقد برز جوريس موقفه الجديد بضرورة الدفاع عن الديمقراطية ضد أعدائها المتربصين بها، والذين يحاولون دائماً وأبداً العثور على فرص ومبررات لضربها في الصميم.

وفي نفس العام المذكور، فقد جوريس منصبه في البرلمان، فتنفرغ للكتابة في الصحف والمجلات الكبيرة، مخصصاً مقالاته للدفاع عن قضايا العدالة والحرية وحقوق الإنسان. ومهاجماً السياسيين الفاسدين المسؤولين عن فضيحة "قناة باناما". كما كان يندد بأعمال العنف والإرهاب التي تقف وراءها مجموعات تدعى الثورية، وينتقد بحدة كل إجراء يتعارض مع الحريات العامة والخاصة، وكان يطالب بتوفير حياة أفضل للعمال، وبضمانات قانونية لحقوقهم.

وفي العام 1902 شارك جان جوريس في تأسيس الحزب الاشتراكي الفرنسي، وفي نفس العام استعاد منصبه كنائب في البرلمان وفي أول خطاب ألقاه، خاطب النواب قائلاً وقد التهمت نيران حماسه "لقد أوقفتم الأغنية التي تهدد البؤس البشري، لكن البؤس البشري استيقظ بصرخات عالية، وها هو منتصب أمامكم مطالباً بمكانه، مكانه الواسع تحت شمس العالم الطبيعية، المكان الوحيد الذي لن تتمكنوا من الاستيلاء عليه". بعدها بعث للوجود صحيفة "لومانيتي" اليومية لتصبح لسان الاشتراكيين، وقد اختار للتحرير فيها مثقفين من طراز رفيع، ومثله كانوا مشهورين بدفاعهم المستميت عن قضايا الحرية والعدالة والاشتراكية. وعند اندلاع حرب البلقان في العام 1912، أظهر جوريس معارضته للتيارات والنزعات السوفيتية التي بدأت تشهد تصاعداً مخيفاً منذرة باندلاع حروب مدمرة في القارة العجوز.

ورغم الهجومات التي لم يكن خصومه السياسيون من كل الجوانب ينقطعون عن شنّها عليه، فإن جوريس ظل حتى نهاية حياته الماساوية متشبثاً بمبادئه وبإفكاره فلم يتخل عنها أبداً. لذلك لم يجد خصومه وسيلة أخرى للتخلص من زعيم صعب المراس مثله غير رصاصة في الرأس، وقد رثاه الزعيم البلشفي ليون تروتسكي قائلاً "جوريس، هذا المناضل العظيم من أجل الفكر سقط في ساحة المعركة وهو يقاوم الآفة المرعبة للبشرية وللجنس البشري، أعني بذلك الحرب. وسيظل في الذاكرة الإنسانية المثال للإنسان الأعلى الذي لا بد أن يولد من الآلام والإنهيارات، ومن الآمال والنضالات".

ولا يزال جان جوريس حاضراً بقوة في المشهد السياسي الفرنسي. والأحزاب السياسية، اليسارية منها واليمينية تعود إليه دائماً لتبرير مواقفها، وأطروحاتها ومخططاتها حتى أنه أصبح يلقب بـ"أيقونة الجمهورية". ولعل الكاتب الفرنسي برنار دولاي على حق عندما كتب في شأنه يقول "إذا ما كان جان جوريس دائم الحضور في عصرنا، فالأنه كان دائماً وأبداً معنا وإلينا. وكانت حياته مسيرة خطية متناسقة، مرافقة لمسيرة عصره. وفي جميع معاركه، سار جوريس في طريق التقدم والتحرر، من دون أن يخطئ في نوعية المعركة التي يعتزم خوضها".

لا يزال جان جوريس إلى اليوم

حاضراً بقوة في المشهد

السياسي الفرنسي. والأحزاب

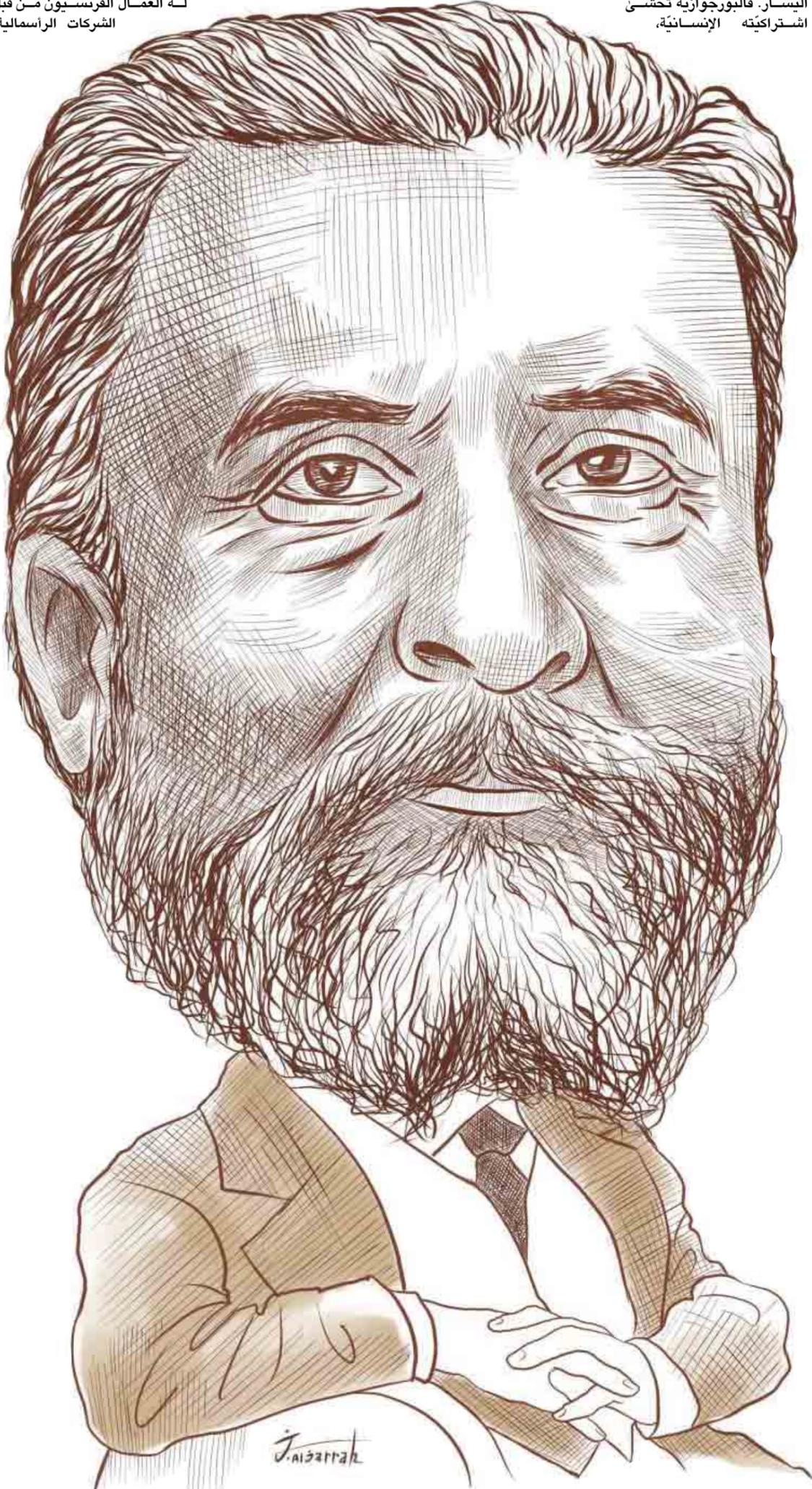
السياسية، اليسارية منها

واليمينية تعود إليه دائماً

لتبرير مواقفها، وأطروحاتها

ومخططاتها حتى أنه أصبح

يلقب بـ"أيقونة الجمهورية"



Jaurès

عند اندلاع حرب البلقان في

العام 1912، أظهر جوريس

معارضته للتيارات والنزعات

العنصرية التي بدأت تشهد

تصاعداً مخيفاً منذرة باندلاع

حروب مدمرة في أوروبا القارة

العجوز

آسيا جبار ليست تلك المرأة المتكئة أمام الشيشة بل هي المرأة الحاملة لقلعها سلاحا في وجه الظلم، قلم حمل اسمها إلى لانحة المرشحين لجائزة نوبل في العام 2009، وجعلها أول كاتبة عربية تفوز بجائزة السلام الألمانية في العام 2002.

جبار لم تتردد في نقد كل شيء، حتى اللغة التي تكتب بها، حيث أطلقت على إحدى رواياتها عنوان «اختفاء اللغة الفرنسية»، رواية لا تتوانى عن رثاء لغة الاستعمار، اللغة التي كانت سمة مثقفي الجزائر طوال سنوات وربما سمة بعضهم إلى اليوم.

نجمة جزائرية مست الضمير الفرنسي وفضلت الرقاد في أرض العطش

● آسيا جبار أول عربية تدخل مؤسسة الخالدين الفرنسية



جابر بكر

وداخلها في آن، كما كان الحزن والفرح في لوحة النساء الجزائريات في مخدعهن، فهو خارج اللوحة وداخلها في آن.

ربما عاد جسدها إلى بلادها وبقيت هي خارجها، فمئذ أن هجرتها إلى فرنسا عام 1980، لم تدخلها إلى قليلا وبالذات في العشرية السوداء كما تعرف في الجزائر، أي فترة الحرب الأهلية المزلزلة التي ضربت البلاد فقتلت عددا كبيرا من أبنائها واعتُبل عدد من مثقفيها، بلاد لم تشف من الدماء بعد، تلك البلاد الجريحة هي ذاتها التي بقيت حاضرة في روايات جبار، ولكنها لم تكن يوما في موقع المواجهة السياسية، وهذا ما عرف عنها على أقل تقدير، لكنها في أوج الحرب الأهلية تلك كتبت "الجزائر البيضاء" و"وهران... لغة مينة"، كتبت عن الموت كما الكثير من الروائيين العرب وعموما السوريين على وجه الخصوص يكتبون اليوم عن الموت والدماء التي تتناثر كحبوب الطلع لتلغج الخسائر بخسائر أعظم.

من المفارقة أني أكتب عن جبار من مدينة كتبت عنها رواية عن الحب "ليالي

◀ «ليالي ستراسبورغ» رواية

جبار، يعمرها خيال العشاق، غير أنها لم تكن لإقصة تهرب فيها من أوجاع الموت الجماعي والمجازر والكوارث التي عاشتها الجزائر ولم تكن إلا فرارا من غربتها وخوفها من القادم

ستراسبورغ"، خيال العشاق يعمر هذه الرواية ولكنها لم تكن لإقصة تهرب فيها من أوجاع الموت الجماعي والمجازر

والكوارث التي عاشتها الجزائر ولم تكن إلا هربا من غربتها وخوفها من القادم، وربما محاولة للعلاج بالكلمات وفرصة لتفريغ المخاوف والحزن حبرا على أوراق فيذهب معها إلى الآخرين الذين يشاركوننا تلك المفارقات فتصبح تلك الأوجاع أقل ألما وتعبر غيرها، لأن الإنسان لا يقبل بالنهايات المستعجلة، ولذا دوما يبحث كما بحث جبار عن طريقة للعلاج من الجنون بالجنون.

تلك الرواية عن الحب المتخيل في بلاد عامرة بالحب اليوم، هي جواب لسؤال لماذا لم تترك جبار هويتها وترحل في ثقافة الشوارع الباريسية؟ كيف لها أن ترحل فيها وهي كل يوم ترى أهل جلدتها وهم يعانون الغربة مثلها لأجل حياة الكاد تقيهم شر الموت جوعا، كيف لها أن ترحل وهي التي ورتت الحزن كما معظم المشرقيين وصلها عبر الحبل السري ورضعته في حليب أمها التي ما تزال على قيد الحياة جسدا دون إدراك وخاصة بعد موت ابنتها، ربما من حسنات جبار أنها لم تنجب، فلذا كان هذا ما جنته عليها أمها

وهي لم تجن على أحد، حالها اليوم كحال المعري، ولكن هل ستذكر في كتب العرب أم في كتب الفرنسيين؟ هل سيقال عنها الكاتبة الجزائرية أم الفرنسية؟ أين هي هويتها بعد كل ما سبق؟ هويتها هناك حيث ولدت في 30 يونيو عام 1936 في مدينة شرشال الجزائرية الساحلية، من أب يعمل مدرسا، هناك هويتها حيث دفنت، ولكن للتاريخ كلمته، فكيف ستكون هناك وهي التي لم تترجم إلى العربية بعد؟

آسيا جبار والعطش

تلك العطشى إلى بلادها عادت إليها في جسد على أمل أن تعود إليها لغة ونصوصا، هي التي كتبت رواية "العطش" قبل أن تبلغ العشرين، يوم كانت لا تزال طالبة في باريس، لتعالج أزمة الهوية التي استشرعتها باكرا فتروي قصة نادية، المولودة من زواج مختلط بين أم فرنسية وأب جزائري، نادية التي بقيت تبحث عن "توازنها" وعن السعادة ليس مع زوجها ولكن مع زوج صديقتها، ذاك البحث ربما لم يصل إلى مبتغاه بعد، فنادية ليست إلا آسيا الباحثة عن الراحة في بيت أهلها ولم تجدها إلا في بيت المستعمر، فما أقرب الشبه بين زوج نادية والجزائر وما أقرب الشبه بين زوج صديقتها وفرنسا، بلاد تتقن الحرية إلى حد كبير وتحترم المرأة بطريقة مختلفة عن الشرق، فكيف لا تكون صديقة مريحة وجميلة، ولكنها لم تكن يوما هوية.

لأجل ذلك كله عاشت جبار متقلبة بين الجزائر وفرنسا والولايات المتحدة حيث كانت أستاذة الأدب الفرنسي في جامعة نيويورك، ربما هذه المناصب والأعمال كانت نتيجة دراستها باللغة الفرنسية وحرمانها من الدراسة باللغة العربية في الجزائر فترة الاستعمار الفرنسي الذي ما إن انتهى ونالت الجزائر حتى استقللتها حتى عادت جبار إلى بلادها لتدرس مادة التاريخ في جامعة الجزائر، وتوقفت عن الكتابة حتى العام 1980 عندما هاجرت نهائيا إلى فرنسا.

وفي فرنسا أصدرت أشهر أعمالها بدءا بالمجموعة القصصية "نساء الجزائر في شقتهن" عام 1980، ثم روايات "الحب..الفانتازيا" عام 1985، و"الظل السلطان" عام 1987، التي تدعو من خلالها إلى الديمقراطية وجوار الثقافات وتدافع عن حقوق المرأة التي لم تغب عن كتابات جبار ولا عن هاجسها العام.

كما عملت جبار في مجال السينما، فأخرجت فيلما طويلا للتلفزيون الجزائري عام 1977 بعنوان "نوبة نساء جبل شنوة" وهي منطقة قريبة من مسقط رأسها شرشال، نال الفيلم جائزة النقد الدولية في مهرجان البندقية السينمائي، ثم أخرجت فيلما بعنوان "الزردة أو أغاني النسيان" عام 1982.

وأخر ما كتفته جبار رواية "لا مكان في بيت أبي" والتي صدرت عام 2007، رحلت جبار فيها إلى سيرتها الذاتية، وذكرياتها المرتبطة بذاكرة شعبيها. قضت جسدا في أحد مستشفيات باريس يوم السبت 7 فبراير 2015 ودفنت في مسقط رأسها شرشال غرب العاصمة الجزائر تنفيذًا لوصيتها، وهنا يأتي جواب سؤالنا لماذا لم ترم حزنها بعيدا ونستسلم للفرح؟ بانها لم تكن يوما إلا فرجة بكل ما تقدمه لبلادها وأهلها وشعبها، فكيف لها أن تترك ذاك الحزن الذي ترسمه دموع الفرح.

◀ «العطش» كتبتها جبار قبل

أن تبلغ العشرين، يوم كانت لا تزال طالبة في باريس، لتعالج أزمة الهوية التي استشرعتها باكرا فتروي قصة نادية، المولودة من زواج مختلط بين أم فرنسية وأب جزائري، نادية التي بقيت تبحث عن «توازنها» وعن السعادة

فاطمة الزهراء هي الكاتبة الجزائرية الفرنسية آسيا جبار، أو كما كان اسمها يوم ميلادها فاطمة الزهراء املاحين، سنرسل معها بحثا عن إجابات لتلك الأسئلة الكثيرة، نتعثر قليلا، فلم تترجم الراحلة جيدا بعد

إلى العربية، رغم أن كتاباتها ترجمت إلى أكثر من عشرين لغة، ورغم بعدها أو إبعادها عن اللغة العربية لم تنكر جبار عربيتها فعبّرت عنها بفرنسية دفعتها إلى أن تكون في مؤسسة الخالدين الفريكوينية أي "أكاديمية اللغة الفرنسية" التي دخلتها عام 2005، لتكون أول عربية تدخل هذه المؤسسة وخامسة امرأة تكسر ذكورتها، رغم أنها ترجمت دماء شعبيها باللغة الفرنسية في روايات وقصص عن تضحياتهم ومعاناتهم من الاستعمار الفرنسي، فدخلت تلك المؤسسة كجزائرية مضمخة

بدم شهداء حرب التحرير، الذين تعتبر نفسها "وارثة" لهم، ولم تكن جبار الأولى في هذه فقط، بل كانت أول امرأة جزائرية تنتسب إلى دار المعلمين في باريس عام 1955، وأول أستاذة جامعية في الجزائر في قسم التاريخ والآداب ما بعد الاستقلال.

هنا ندرك أي النساء هي، هي المرأة التي لم تلد طفلا، إلا أنها ولدت بلادا بلون الشمس في عاصمة الأنوار، هي المرأة الجزائرية التي حملت ذخيرة الحرية من بلاد الشهداء ودافعت عنها في أرض خصومها، ومن ثم حملت ذخيرة حربها النسوية ضد الظلام لتبقى أعواما طويلا تنكر التمييز وتدعو إلى حرية المرأة، إذا هي ليست تلك المرأة المتكئة أمام الشيشة بل هي المرأة الحاملة لقلعها سلاحا في وجه الظلم، قلم حمل اسمها إلى لانحة المرشحين لجائزة نوبل عام 2009، وجعلها أول كاتبة عربية تفوز بجائزة السلام عام 2002، الجائزة التي تمنحها جمعية الناشرين وأصحاب المكتبات الألمانية، كما حظيت بالتكريم في محافل دولية عديدة، ولكنها لم تعرف عربيا إلا قليلا.

موت الفرنسية

لم تتردد في نقد كل شيء، حتى اللغة التي يكتب بها، حيث أطلقت على إحدى رواياتها عنوان "اختفاء اللغة الفرنسية"، رواية لا تتوانى عن رثاء لغة الاستعمار اللغة التي درست من خلالها وكتبت من خلالها، اللغة التي كانت سمة مثقفي الجزائر طوال سنوات وربما سمة بعضهم إلى اليوم، لغة حملتها جبار الغربة والحزن

المشرفي والشعور

بالاغتراب والبعد

والشوق

والفرح

الذي

ينطق

الدمع

بشكله

ولونه، نعم هو

فرح المشرقيين

المبعدين عن بلادهم،

كما حال الكثير من مثقفي

العالم العربي اليوم وبالذات بلاد الثورات

التي أحالها الظلام سجونًا ومقاصل لا حدود لها ولا دماء تروي نهمهم، بلاد باتت بوابات موت معلنة تفتح لتضم الأجساد كما ضمت أرض الجزائر مؤخرًا جسد جبار، ليكتب على لوحة القبر، هنا ترقد فاطمة الزهراء ابنة الجزائر التي عاشت معظم حياتها خارجها



رمسيس يونان لعب في جماعة الفن والحرية دور المحرك الذي لا يكف عن إحراق وتصفية المواد التي يتلقفها مستمدا طاقته التفجيرية من بيان "يحيا الفن المنحط" الذي أصدره في عام 1938 ووقع عليه 37 رساما وشاعرا مصرياً.

تهمة اعتقال يونان كانت مضحكة؛ التفكير بقلب نظام الحكم، وقد جسدت رسالة مزدوجة من قبل نظام الحكم الرجعي والشيوعيين، ولكن الحركة السريالية كانت هي المقصودة.

رجل البداهة الوطنية الذي سحره الرسم

● رمسيس يونان السريالي العربي الأخير



فاروق يوسف

لا أن تكون سريالياً مصرياً فهذا معناه بالضرورة أن تكون نسخة معاصرة من رمسيس يونان، غير أنك ستكون عاجزاً عن إضفاء صفة سريالية جديدة على الرجل الذي كان، في مصر، بمثابة بابا السريالية ومرجعها الأكبر في ثلاثينات القرن العشرين وأربعيناته التي كانت زاخرة بالوعد والجمالية.

في تلك الفترة كان التيار السريالي في العالم يتربع على قمة الحياة الأدبية وبالأخص في فرنسا وكان يونان بمثابة مبعث ذلك التيار المتمرد في مجتمع كان لا يزال يقف بين عتبي المحافظة والتجديد متردداً في خياراته المصرية. فكان ظهور يونان في المشهد الثقافي أشبه بصرخة الوثوب الحاسمة في اتجاه الحدأة الفنية. كان يونان وفيه لتقافته المعاصرة التي اكتسبها من مطالعته للكاتب والمنشورات الفرنسية، حازماً في خياراته الثقافية والسياسية التي نأت به بعيداً عن التفكير القطيعي وهو ما جعله فرداً في مقابل جماعة لم تكن ترحم من يقاطعها أو يقف بعيداً عنها. غير أنه في كل ما فعله لم يكن وحيداً. كان انخراطه إلى الحرية قد أغرى عدداً من الكتاب والفنانين المصريين بالالتفاف من حوله واتباع صدى صرخته التي لا تزال تشكل دعوة للتغيير الثوري، بالرغم من أنها صارت جزءاً من الماضي.

غاية الرسام العصري

عاش رمسيس يونان (1913 - 1966) حياته مسرعاً وهو يحاول أن يؤثت الحياة الثقافية المصرية بشذرات جذرية مما يقع في العالم، فرنسا بالتحديد، بحكم إجادته للغة الفرنسية. كانت التحولات التي عصفت بمفهوم الفن هي جوهر دأبه الشخصي من أجل الخلاص. شغفه بالفن وهو الذي كان رساما قاده إلى الكتابة، منظراً لولادة فن جديد، كان من العسير استيعاب ضرورته بالنسبة لوسط ثقافي، كان منغمساً في تحديث أدواته، لكن من غير التخلي عن مقومات وعناصر ومفردات تراث، كان في جله أدبياً. كان كتابه "غاية الرسام العصري" الذي صدر في عام 1938 بمثابة التمهيد لتأسيس جماعة الفن والحرية سنة 1939 وهنا علينا أن ننتبه إلى مفردات لم يكن تداولها في تلك الحقبة أمراً مريحاً أو مسموحاً به أو حتى مقبولاً. كانت الحرية هي رسالة يونان الذي دفع ثمنها في ما بعد غربة واستبعاداً ونبهاً. هل كان الشاعر جورج حنين (1914 - 1973) وهو "النموذج الأكثر ذكاء في القاهرة" حسب الروائي الفرنسي أندريه مالرو هو مؤسس تلك الجماعة التي تزعمها يونان وصار المتحدث الرسمي باسمها، في هذا المجال ليس هناك إجماع، غير أن ما يؤكد المؤرخون أن حنين كان قد ساهم في تأسيس تلك الجماعة التي كان من بين أعضائها المخرج كامل التلمساني، أنور كامل وأخوه الشاعر المعروف فؤاد.

لعب يونان في تلك الجماعة دور المحرك الذي لا يكف عن إحراق وتصفية المواد التي يتلقفها مستمداً طاقته التفجيرية من بيان "يحيا الفن المنحط" الذي أصدره عام 1938 ووقع عليه 37 رساماً وشاعراً مصرياً. هل كان ذلك البيان بداية لسوء فهم مدير، جعل منه ضحية لاتفاق مؤقت بين سلطة رجعية، يمثلها النظام الملكي الحاكم يومها في مصر وبين التيار السياسي ذي النزعة اليسارية ممثلاً بالحزب الشيوعي المصري؟

ضحية زواج الرجعية بالتقدمية

لم يكن يونان في شبابه يقف بعيداً عن الحزب الشيوعي المصري، بل إنه كان أقرب إلى أفكار ذلك الحزب من سواء من الأحزاب

المصرية التقليدية، غير أن موقفه الناقد بغضب وسخط للسياسات الستالينية يومها قد جعله محل شجبة بالنسبة لعقائدي الحزب، الذين كانوا يفتحون مظاهراتهم في القاهرة حين تمطر السماء في موسكو، فكانوا ستالينيين أكثر من ستالين نفسه. كان موقف الشيوعيين السلبى من يونان سبباً رئيساً في

تحيض السلطات الرجعية على اعتقاله عام 1946. قضى يونان سنة في المعتقل، كانت واحدة من أكثر سنواته خصباً. لقد ترجم يومها ديوان ارثر رامبو "فصل في الجحيم"

ومسرحية "كاليغولا" للبير كامى. كان رجل الثقافة حاضراً في عز أزمات رجل السياسة الذي لم يكن سياسياً إلا من جهة وطنيته الخالصة والنقبة.

كانت تهمة اعتقاله مضحكة؛ التفكير بقلب نظام الحكم. كانت تلك رسالة مزدوجة من قبل نظام الحكم الرجعي والشيوعيين، وكانت الحركة السريالية هي المقصودة. ما لم يكن يفهمه النظام وهو ما كان يعتبره لغزاً محيراً وما لم يكن مقبولاً من قبل دعاة الستالينية. كم كان العمر شقياً برمسيس يونان الذي أخلص لحرية في مواجهة القطيع؟

◀ كتابه «دراسات في الفن» يكشف في جزء كبير منه عن تخليه عن فكرة التغيير من خلال الفن. كان يأس رمسيس يونان الوطني عارماً إلى أن حانت لحظة الحقيقة

بعد اعتقاله صار رمسيس يونان يفكر بياس. كانت العزلة قد أطبقت عليه، ولم يكن راغباً في إعادة قنوات الاتصال بالشيوعيين الذين اعتبروه تروتسكياً فقرر الهجرة بعد إطلاق سراحه إلى باريس التي رحبت به باعتباره واحداً من أبناء لغتها الملهمين.

عمل يونان يومها في القسم العربي بالإذاعة الفرنسية. تسع سنوات مريحة قضاها في الحاضنة السريالية كانت هي أحلى سنوات حياته، رسم فيها ما كان يحلم به غير أنه لم يكتب شيئاً مهماً.

دراساته في الفن كانت نوعاً من الاستعادة لماضيه التحريضي. كان في حقيقة وجوده الباريسي شجياً للشخص الذي كان يتمنى أن يكونه في ماضي أيامه المصرية. كتابه "دراسات في الفن" يكشف في جزء كبير منه عن تخليه عن فكرة التغيير من خلال الفن. كان يأسه الوطني عارماً إلى أن حانت لحظة الحقيقة. عام 1956 حين العدوان الثلاثي على مصر طلب منه أن يبث بيانات الغزاة باللغة العربية عبر الراديو فرفض ذلك وكان ذلك مدعاة لفصله من العمل، بل ولتسفيره من فرنسا. يومها حاول ثروت عكاشة أن يحميه من خلال تعيينه في السفارة المصرية بباريس غير أن السلطات الفرنسية أصرت على تسفيره وكان لها ذلك. يومها عاد السريالي إلى وطنه بسريالية ناقصة. لقد عاد بفكره إلى وطنه غير أن عاطفته كانت قد فقدت جناحيها.

مصر التي حلم بها

كانت مصر قد تغيرت وزملاء مغامرته الأولى كانوا قد اختفوا، موتاً وسفراً. مصر الجمهورية احتضنت يونان وهبته صفة موظف تليق بتاريخه. غير أن ذلك التكريم كان إيداناً حقيقياً با غنياً له مفكراً وفناناً مستقلاً. كان شعوره الوطني الذي وقف وراء قرار طرده من الأراضي الفرنسية أكبر من أن تعبر عنه فكرة أن يكون موظفاً في مؤسسة رسمية، كانت بطريقة أو بأخرى تتبنى الواقعية الاشتراكية في الفن. كان زمن عبدالناصر ثقيل الوطأة على السريالي الذي صار يرسم بطريقة تجريدية، وهو ما يمكن أن يستوعبه تاريخ الفن المصري المعاصر، غير أن ذلك التحول لم يكن بالنسبة ليونان سوى إشارة لما انتهت إليه حياته من عبث وجودي. مصر التي حلم بها سريالياً لم تعد موجودة. كانت مصر موجودة أمامه بقوة العسكر وثقافة كان قد قاومها مبكراً.

رمسيس يونان الذي يشبه في صوره الشاعر اليوناني، اسكندري المولد والحياة كافافي، كان في حقيقته ضربة الطبل الأولى التي مهدت لولادة رسم حديث في مصر. كان يونان مناضلاً في اتجاهات متعددة. سكتته سرياليته وكانت تلك السريالية تهمة بالنسبة للآخرين، في الوقت الذي كانت وطنيته سبباً في حرمانه من الاستمرار في إقامته الفرنسية المريحة. لا يزال يونان حتى اليوم يعيش في زمن مصري مختلف.

◀ شغفه بالفن وهو الذي كان

رساماً قاد يونان إلى الكتابة،

منظراً لولادة فن جديد كان

من العسير استيعاب ضرورته

بالنسبة لوسط ثقافي، كان

منغمساً في تحديث أدواته،

لكن من غير التخلي عن

مقومات وعناصر ومفردات

تراث، كان في جله أدبياً





نفتت الطبعة الثانية من كتاب «الصدوق الأسود» للكاتب الصحفي مصطفى بكرى، الصادر عن مؤسسة «اليوم السابع»، وتم طرح الطبعة الثالثة للكتاب في الأسواق.

عن «دار سليكي إخوان»، بطنجة، وبدعم من وزارة الثقافة المغربية، صدر للكاتب المغربي عبد السلام الطويل كتاب «زمن مغلق كبريد الأحد».

في العاصمة الأردنية عمان، احتضن منتدى الفكر العربي، حفل إشهار كتاب «رحلتي مع جامعة الكوفة» للباحث عبدالرزاق عبدالجيل العيسى.



كتب

سمية عسقلاني تصارع الحياة بصوت أنثوي حر

● «خارطة اللون.. قبعة السماء» صرخة تمرد على السائد والمألوف ● مفردات النصوص تدخل عارية إلى هذا العالم المتشنج



نصوص عسقلاني تحمل بين تجليات صورها تأملات عميقة في تفاصيل الحياة زمن فوضاها

لأول مرة، ولم يقترب منها أحد قبلها، مع أنها قد انتهكت، لكثرة ما استعملت في ما هو شائع من أشعار، إلا أن عسقلاني تراها من زاوية غير مالوفة، لم تطرقها خطوات قبلها، مع أنها مالوفة في نفس الوقت.

لديها تحمل صفاءها وبراعتها، وكأنها مفردة تدخل إلى هذا العالم المتشنج - بما يبعثه من صخب - باستحياء أنثوي جميل، يعكس فطرتها ونقاوتها ونأبها عن كل ما يحيط بها من أصوات، وكان الكلمات لديها تستعمل

-أفقيا وعموديا- مرهونا بما هو سياسي/اجتماعي. هذا الفهم الفني للتجربة لا يقتصر على الشعر الذي يكتب وفق المنظومة الكلاسيكية فقط، بل يتجاوزه إلى بقية الأشكال والتجارب الشعرية التي ابتعدت في بنيتها الفنية عن منظومة البناء الكلاسيكي، مثل قصيدة التفعيلة، أو قصيدة النثر، إلى غير ذلك من الأشكال، فتجدها هي الأخرى لا تستطيع إلا أن تحرك مفرداتها داخل مناخات ما هو سياسي/اجتماعي.

وكان الشاعر بهذا الفهم يعكس ازدواجيته، ذلك لأنه ظاهريا ونظريا يدعى التمرد والتجاوز في رؤيته الفنية عن كل ما له صلة بالموروث، لكنه في نفس الوقت لا يستطيع، أو بالأصح يخشى أن يعبر عن هذا التمرد فنيا، أو الخلاص مما هو سياسي/اجتماعي في معظم ما يكتبه من مفردات شعرية، وصولا إلى التعبير عن ذاته الإنسانية الخالصة.

وعن فردانيته الإنسانية، إحساسا، وانطبعا، وصورا، ومفردات، وبذلك يبقى مناخه الشعري الذي يخلق فيه، هو نفس المناخ الذي ينتجه الشاعر الكلاسيكي، ويبقى الفرق قائما في إطار شكلاني فقط. وقلة هم أولئك الشعراء الذين يتصالحون مع ذواتهم الإنسانية - كما هي عسقلاني - دون أن يعيروا أهمية فيما لو نزع عنهم صفة الشرعية الفنية التي تعني أن يتطابق النص - شكلا ومحتوى - مع المشتركات العضوية التي تحدد ملامح البيئة الاجتماعية/الثقافية في المنطقة العربية توافقا وتصالحا وانسجاما.

تجليات الصورة

من هنا يأتي سر جمالية الصورة الشعرية لدى عسقلاني، في اسلاخها عن المشترك مع ما هو مكتوب قبلها، وما يجاورها، في ذات اللحظة الزمكانية التي يصدر فيه صوتها. يبدو التلاحق الواعي مع طبيعة الشعر الأجنبي خارج المنطقة العربية - خاصة الشعر الأوروبي - واضح جدا في العالم الشعري الذي تتحرك فيه عسقلاني، فالمفردة

كما لو أنها لوحدتها، تأتي الشاعرة المصرية سمية عسقلاني، في ديوانها "خارطة اللون.. قبعة السماء"، الصادر عن "دار الأدهم للنشر والتوزيع"، إلى منقطة الشعر قادمة من لحظة زمنية بعيدة جدا، يعود الشعر فيها إلى منابعه الأولى، حيث الصوت ولد عاريا حرا، لا تكبله القواعد، ليتجل في الصوت الإنساني الأنثوي بكل حساسيته ورقته، في لحظة محسوسة بالنبض.

مروان ياسين الدليمي

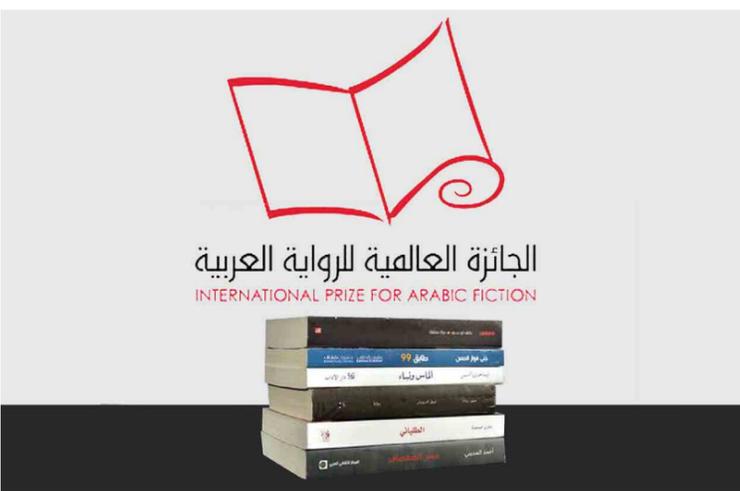
نصوص المجموعة جاءت مقسمة على ثمانية عناوين رئيسية: الزهرة، الشجرة، الجغرافيا، القصيدة، اللون، التاريخ، الحب، الزمن. وفي داخل كل عنوان رئيس هناك عناوين فرعية تكتسب دلالاتها من تدرجات جنس العناوين الرئيسية. فعنوان الزهرة رقم 1 تتبعه صولو الرياح، قرنفلة الشتاء، سوناتا الياسمين، وهكذا. لحظة مازالت - كما هي - على نداوتها قبل أن تكون مرفية، دون أن تكبلها أعباء وأحمال ثقيلة تكسدت على أصوات شعراء آخرين، وهذا ما تشير إليه عسقلاني في جملتها الأولى قبل أن تدخل عالمها "انتبهوا/ هنا عشبة لم تجف/ وشعاع ينقب غيمة".

الشعر يعكس - عامة - تجربة الشاعر وذاتيته إزاء العالم الموضوعي، ويأتي النص محاولة من الشاعر لإيقاظ الوعي في ذات تجربته الشعرية، بعد أن كانت الذات قد خاضت إرهاصات تلك اللحظة. والشاعرة هنا، تمارس فعل الاكتشاف، لتعيد مرة أخرى اكتشاف الأشياء التي خُبرت، وفي نفس الوقت هي تعيش لحظة الإحساس بداهة الحياة ساعة تتشكل بتفاصيل صغيرة تمر أمامها، فتستدعيها بذاكرتها الشعرية محيلة إيها إلى معان أخرى جديدة، وإن ليس هناك من شبه بين الدلالات.

وبذلك هي تسعى إلى أن تفصح طاقة الشعر عن نفسها، بإعادة الروح إلى طاقته العضوية/الفطرية، كما يسميها هربرت ريد

الشاعرة تمارس فعل اكتشاف الأشياء التي خبرتها، وفي نفس الوقت تعيش لحظة الإحساس بداهة الحياة

البوكر تعلن عن القائمة القصيرة للروايات المرشحة



أعلن يوم أمس الجمعة 13 فبراير عن القائمة القصيرة للروايات المرشحة للجائزة العالمية للرواية العربية عام 2015، كما أعلنت أسماء لجنة التحكيم المتكونة من مريد البرغوثي رئيسا، مع عضوية كل من الشاعرة البحرينية بروين حبيب والمصري أيمن أحمد الدسوقي والناقد العراقي نجم عبدالله كاظم والمترجمة والباحثة اليابانية كارو ياماموتو.

هذا واشتملت القائمة على ست روايات هي "حياة معلقة" للفلسطيني عاطف أبو سيف الصادرة عن "دار الأهلية"، و"طابق 99" للكاتبة اللبنانية جنى فواز الحسن عن منشورات صفاف، و"الماس ونساء" للكاتبة السورية لينا هويان الحسن عن "دار الآداب"، و"شوق الدريش" للكاتب السوداني حمور زيادة عن دار العين، و"الطالباني" للكاتب التونسي شكري المبخوت عن "دار التنوير"، وأخيرا رواية "ممر الصفصاف" للكاتب المغربي أحمد المدني الصادرة عن "المركز الثقافي العربي".

الرباط - جرى الإعلان عن القائمة القصيرة للجائزة على هامش الدورة الـ 21 للمعرض الدولي للنشر والكتاب بالدار البيضاء. يقول ياسر سليمان، رئيس مجلس أمناء جائزة البوكر للرواية العالمية في نسختها العربية، ودورها لهذا العام "إن أعمال القائمة القصيرة لهذه الدورة تزخر بكتابات عالية في تقنياتها وتصوير شخصياتها". ويضيف سليمان "إن روايات هذه الدورة تتميز بأساليب سرد مختلفة، حيث تواصل الخطى إلى الأمام في بناء أدب، يصل إلى دوائر أوسع من قراء الأدب العربي".

الجريمة في عصر العولمة

لعائلات رجال المافيا المسجونين، أو هي تسمح لنا بمصاحبة رجل أنيق لا يتردد في ردم المواد السامة في الأراضي الزراعية، وعندما يرفض شاب مواصلة العمل معه، يقول له بنبرة ازدراء: أنت لا تصلح لهذه المهنة الشريفة، ومن الأفضل لك أن تكون بائع بيتزا. وهناك شابان مفتونان بالأسلحة يلحمان بان يصبحا من رجال المافيا مهامي الجانب. وفي النهاية يُقتلان، ويرمى بجثتيهما في المزابل. وهناك مصمم أزياء غير مشهور، لكنه موهوب، وصاحب كفاءة عالية في مهنته. وبسبب استفحال مناعبه المادية، يقبل في النهاية أن يعمل لفائدة صيني جلب عشرات من العاملات يعملن في مصنعه السري من دون علم السلطات الإيطالية. وتتخلل الفيلم سلسلة من الجرائم الفظيعة التي تعكس سوء الحياة في عالم اليوم. هذا العالم الذي أقفر من القيم الإنسانية ليتحول إلى غابة مرعبة لا مكان فيها للبريء والضعيف.

وأما مخرج الفيلم إتيو غروني المولود عام 1968، وهو العام الذي شهد انفجار الانتفاضة الطلابية الشهيرة في جميع أنحاء أوروبا، فقد عمل مديرا للتصوير في العديد من الأفلام. كما أنه أخرج أربعة أفلام غير أنها لم تحظ بالشهرة التي حظي بها فيلمه "غومورا" الذي أحرز على السعفة الذهبية لمهرجان كان في ربيع عام 2008. ويروي الفيلم جوانب متعددة من عالم المافيا الإيطالية بطريقة أخاذة ومثيرة للدشنة؛ فتأخذنا الكاميرا إلى شوارع نابولي الخلفية، وإلى أحياء القصدير فيها حيث مروجو المخدرات، وحيث الدعارة والعنف والسقوط الأخلاقي في أشنع مظاهره، وفيها يجبر الأطفال على تسليم أنفسهم إلى زعماء الجريمة المنظمة بهدف الحصول على لقمة العيش. ومبكرا يدرّبون على اجتثاث عواطفهم الإنسانية ليتحولوا إلى وحوش ضارية تقترف أشنع الجرائم بدم بارد، وتنتظر إلى جثث ضحاياها يعيون خالية من أي تعبير إنساني. وتتابع الكاميرا موظفا يمنح رواتب

الجيل الجديد في بلاد دانتى. وكل واحد منهما حديث العهد بالفن. فقد ولد روبرتو سافيانو عام 1979 بمدينة نابولي. وفي طفولته عاش في الأحياء الفقيرة، وشاهد ضحايا المافيا جثثا ملقاة على أرصفة شوارع المدينة. وباهتمام شديد كان يتابع حياة الناس العاديين، وأيضا حياة الناس المورطين في العنف والجريمة. وعندما أصبح يعمل في الصحافة، حرص روبرتو سافيانو على أن يكون متخصصا في القيام بتحقيقات عن جرائم المافيا في نابولي. لذا راح منذ البداية يتسلل إلى العوالم السوداء، جامعا الوثائق، والشهادات إلى أن تمكن من إصدار رواية أحرزت - حال صدورها - على شهرة عالمية واسعة، ومنها بيعت ملايين النسخ. وكان من الطبيعي أن تتبر هذه الرواية حفيظة عصابات المافيا وغضبها. لذا شرعت تهدد صاحبها بالقتل، وكان على روبرتو سافيانو أن يلجأ إلى قوات الشرطة طالبا الحماية. وحتى الآن هو لا يزال يعيش متخفيا عن الأنظار، وربما سيظل كذلك سنوات طويلة أخرى.

حسونة المصباحي

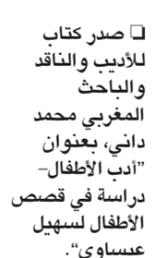
ثمة أفلام تبقيني مشدودا إلى الشاشة من البداية إلى النهاية كما هو الحال مع الروايات البديعة والمثيرة. واعترف أنني لا أمل من مشاهدة أفلام مخرجين عالميين جعلوا من السينما فنا جماهيريا عظيما يثير إعجاب الملايين من المتفرجين في جميع أنحاء العالم.

وفيلم "بابل" من بين الأفلام التي سحرنتني بروعة إخراجها، وبطرافها إلى قضايا ساخنة نعيشها رهنا، والمتمثلة في الإرهاب الذي تحول إلى ظاهرة عالمية لم يسبق لها مثيل. وفيلم "غومورا" المأخوذ من رواية تحمل نفس العنوان للكاتب الإيطالي روبرتو سافيانو، والذي أخرجه ماتيو غروني، من بين الأفلام التي راقت لي كثيرا، ووجدت فيها ما يعكس عالمنا في الوقت الراهن الموسوم بالجريمة والعنف. وفي البداية علي أن أشير إلى أن كاتب الرواية والمخرج يتيمان إلى

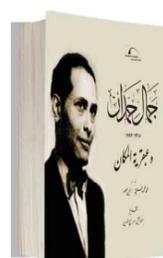
إصدارات



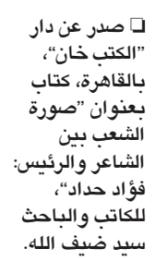
عن «دار الساقى للنشر والتوزيع»، بيروت صدر كتاب بعنوان "أم الكتاب وتفصيلها"، للباحث والمفكر السوري محمد شحرور.



صدر كتاب للأديب والناقد والباحث المغربي محمد داني، بعنوان "أدب الأطفال - دراسة في قصص الأطفال لسهيل عيساوي".



صدر عن "مكتبة الإسكندرية"، كتاب "جمال حمدان وعبقريّة المكان"، لغنمة أمين منصور، الكتاب يعد من الدراسات المهمة عن حياة الراحل حمدان.



صدر عن دار "الكتب خان"، بالقاهرة، كتاب بعنوان "صورة الشعب بين الشاعر والرئيس: فؤاد حداد"، للكاتب والباحث سيد ضيف الله.

لمراسلة المحرر culture@alarab.org.eg

صدرت عن دار الساقي للنشر والتوزيع بيروت الطبعة الرابعة من كتاب «من بلاط الشاه إلى سجون الثورة» للكاتب الإيراني إحسان نراغي.



أعلنت دار رسلان للطباعة والنشر بتونس عن صدور مجموعة شعرية جديدة للشاعرة التونسية أسيا الشارني بعنوان «رعشة الخراف».

عن الدار العربية للعلوم ناشرون صدرت مؤخرًا رواية تتنمي إلى أدب السجون تحت عنوان «مسك الكفاية» للكاتب باسم خندقجي.



«ذروة الحياة» ملامسة الأزمة العربية عبر مقاربات روائية

● الواقع العربي فيه خمائر نائمة للثورة الممكنة



عبد عبدالله الناصر: التاريخ علمنا الحذر من ظاهر المشهد

عبد عبدالله الناصر مثقف سعودي عروبي من مواليد الستينات في شرق السعودية، عايش أكثر من جيل ثقافي ووضع يده على تحولات في الخطاب السياسي والثقافي السعودي والعربي.

وحين توقفنا معه حول استشرافه للمرحلة العربية القادمة، بيّن قائلا: تاريخ الأمم واقع اليوم، ومتابعة ما يقال وينشر سياسيا وعسكريا واقتصاديا يجعلنا نتلمس كيف ستكون الصورة على المدى المنظور؛ خلال العشرين سنة الماضية برز بشكل واضح التحالف التاريخي بين الغرب الاستعماري وقوى الإسلام السياسي مدعوما بالدول المحيطة بالأرض العربية (إيران، تركيا، إسرائيل، بعض الدول الأفريقية). تحالف كانت ثمرته احتلال العراق، وزعزعة الأوضاع في سوريا، وتغيير الواقع السياسي في ليبيا ومصر وتونس، إلخ.. وصولا إلى الخليج وشبه الجزيرة العربية (اليمن)، والاتجاه إلى تجزئة الجزر كهدف استراتيجي، أي أننا سنعيش مرحلة ما بعد سايكس بيكو.

في سؤال لـ «العرب» عن رأيه في الاعتقاد السائد بأن هنالك أيديولوجيات أفلتت دكايتها منذ وقت مبكر، بينما لا يزال بعض المؤجلين العرب -من العروبيين والشيوعيين مثلا- يحاولون بعث روحها الميتة من جديد، وتقديم بضائع انتهت صلاحيتها في زمن بديره جيل ثقافي جديد لا يؤمن بهذه الانتماءات.

يجيب الناصر: علينا أن نميز بين التنظيم السياسي وبين الفكرة، فكرة الأمة والعروبة ليست ملكا لحزب أو تنظيم معين، وقد يتلاشى هذا التنظيم أو ينتهي ذاك الحزب، ولكن تبقى ركائز الهوية بارزة لأبناء الأمة. وما يطرحه الجيل الجديد، في أغلبه، ليس بعيدا عما كان مطروحا في السابق، ولكن بعض هذا الجيل يطرحه في إطار الحرية الفردية والفكرة الليبرالية، متخليا عن الطرح وحده سوف يحقق الأمان وهذا أمر غير ممكن. نعم، أعرف أن «أحزاب التواصل الاجتماعي» مزعجة للسلطات ولكنها غير قادرة على خلق الكراسي، حدث ذلك في الصدمة الأولى من الموجة، ولكن بعد ذلك تغير الوضع.

من خلال قراءته لعشر روايات تنوعت بين المحلية والعربية والعالمية، قدّم الناقد السعودي عباد عبدالله الناصر كتابه الأخير «ذروة الحياة»، عن دار مسعى البحرينية مطلع هذا العام. الكتاب يستعرض روايات مختارة بصورة فنية ونقدية، عبر حوار متخيل بين الكاتب ومحاوره الافتراضي، الذي يقدح له الأسئلة في مناطق حساسة على المستوى الفني والسياسي والديني والإنساني، متوسلا تقنية وصفها القراء بأنها كاسرة لحدّة النقد الكلاسيكي الجاف.

زكي الصدير

القراءة الحوارية لعشر روايات هي محتويات الكتاب، بعضها ركز -حسب ما أشار إليه الناصر- على خطورة الأوضاع الاجتماعية والدينية في الوطن العربي، التي كانت مؤشرا لما تحدثه الطائفية من شرور ودمار فردي وجماعي، والتي تؤثر أيضا إلى أن الحياة المشتركة للشعب واحد دائما ما تكون مهددة بالتمزق في أية لحظة ل مجرد الاختلاف في المعتقد، حتى وإن كانت هذه الديانات سماوية، بل إن ما تحمله هذه الديانات من مقولات متوارثة تصبح هي الأعلى من كل علاقة أخرى، وكأننا في الأمم التاريخية نعيش نقيض المستقبل. وركزت قراءات أخرى على المازق التي يعيشها الإنسان العربي في الخليج بعد الطفرة النفطية وما جلبته من تغيرات. بينما قدّمت القراءات العالمية مناخا مختلفا تميز بأهمية الرؤية الفلسفية العميقة في البناء السردى والروائي.

عبر عدة مقالات نقدية منشورة اشتمل الناصر على البحث عن أطواق النجاة للأوضاع العربية ولا سيما بعد الربيع العربي، وفي هذا الكتاب سيلمح القارئ محاولات الناقد لملامسة الأزمة العربية المعاصرة عبر مقاربات روائية.

عن ذلك يعلق الناصر لصحيفة «العرب»:

في السنوات الأخيرة صدرت عدة روايات عربية (ورقات من دفتر الخوف، عدو الشمس، البهلوان الذي صار وحشا، أجندة سيد الأهل، انقلاب، إلخ..)، وأغلبها كانت تتحدث عن معاناة الإنسان في ظل الحكومات العربية المتصفة بالتخلف والرجعية والتبعية للأجنبي والعداء لكل أنواع الحرية. هذه الأجواء هي التي شكلت خمائر نائمة للثورة الممكنة، ولكن تكلس واهترأ وتدمير القوى والأحزاب السياسية التاريخية (قومية أو شيوعية أو غيرها) جعل الفرصة سانحة لأن تقوم القوى المتربصة بالأمة باستغلال تلك الظروف والاستفادة منها إلى حدّ كبير.

ما بعد سايكس بيكو

ويضيف «عايشنا هذا الأمر في تونس ومصر وليبيا وسوريا واليمن هذه الأيام. بالنسبة إلى الحل، ليس هناك حل سحري لأوضاع الأمة، ففي السياسة هناك قوى متواجه، ويقدر ما تمتلك كل قوة من قدرات مادية ومعنوية ومن خطط وأفكار وسرعة في استباق الزمن فهي التي ستشكل صورة المرحلة القادمة. للأسف في ظاهر هذه المرحلة فإن التيار الديني السلفي والمتشدد هو الذي يتسبب بالواجهة، ولكن التاريخ علمنا الحذر من ظواهر المشهد، فمن كان يتخيل سرعة الانهيار والذوبان في المعسكر الاشتراكي؟»

أصدر الناصر قبل هذا الكتاب رواية بعنوان «هسهسة التراب»، وكتابا نقديا ناقش من خلاله مجموعة نصوص سعودية مهمة تحت عنوان «أقنعة الخوف»، وله مقالات عديدة في صحف محلية وعربية. وفي كل ذلك يجد المتابعون أن الناصر يبتكر كل مرة طريقة جديدة للذهاب بنصه إلى المتلقي، حيث يحاول دائما أن يتعد عن المنصة الكتابية الجاهزة في جميع إنتاجاته.

كتاب «ذروة الحياة» تناول قراءة عشرة أعمال روائية تنوعت على النحو التالي: من السعودية اختار «شارع العطايف» لعبدالله بن بخت، و«لا تشته امراة جارك» لمحمد المبروك، و«زيموه» لحبيب محمود، ومن الروايات العربية اختار «طوبى الجنوب» للعراقية أماني أبو الفضل، و«ساق البامبو» للكويتية سعود السنعوسي، و«اليهودي الحالي» لليميني علي المقري، و«بق الطبول» للمصري محمد البساطي، بينما اختار من الروايات العالمية، «ذء البراري» لجاك لندن، و«خزي» لكويت، و«المسخ» لكافكا.

قراءة حوارية

قد يتساءل المتلقي لهذا الكتاب: ما الذي يجمع بين هذه الروايات، إذ بعضها كتب قبل عشرات السنين، وبعضها الآخر لا يزال طازجا لم يحف حبر طباعته بعد، فالروايات المختارة كانت متنوّعة على المستوى الأيديولوجي والتقني والتاريخي؛ نص كتبه شيوعي في أميركا، وآخر كتبه ليبرالي في السعودية، وثالث كتبه راو من بلد عربي أو أوروبي؛ ويجيب الناصر وفق رؤيته النقدية على هذا السؤال في مقدمة الكتاب بقوله «هذا الكتاب، هو نتاج لعدة قراءات وكتابات مختلفة لنصوص تحمل أجواء وتجارب وعوالم متباينة، والجامع بينها هو ما شدني بشكل قوي لأن اقتربت منها وأصاحبها، وأحاول فهم ذلك الجاذب الخفي الذي حرك بعضا مما تخامر في الروح والعقل. ومن إيجابيات هذه الصيغة أن تستحيل الكتابة إلى عمل تجريبي مفتوح للتحويلات الذاتية في القراءة والاستقبال والتأويل».

◀ كتاب ذروة الحياة هو نتاج

للعديد من القراءات والكتابات

المختلفة لنصوص تحمل أجواء

وتجارب وعوالم متباينة

للقرء آراء@

سينالقول

إلياس خوري دار الآداب



■ إلياس خوري هو قاص وروائي وناقد وكاتب مسرحي لبناني، ولد في العاصمة اللبنانية بيروت عام 1948. كتب عشر روايات ترجمت إلى العديد من اللغات، وثلاث مسرحيات وله العديد من الكتابات النقدية.

■ «سينالقول» هي من أكثر الروايات اللبنانية التي حين تلجها تعرفك على الكثير من عادات وتاريخ لبنان، هذا البلد الذي عانى من الحرب الأهلية، رواية يمكنك من خلالها أن تتجول في بيروت وتشم رائحة التفاح والقهوة وماء الزهر وغيرها من روائح هذا البلد.

● **رضا حريري:** رواية عن بيروت ما بعد الطائف، الحرب لم تنته تماما ولن تنتهي أبدا بل مازالت مستمرة في أنفسنا. تبدأ الرواية مع مغادرة كريم لبيروت إلى فرنسا بعد فشل المشروع الذي أعده شقيقه نسيم لبناء مستشفى في بيروت، ومن هنا يبدأ تدفق الذكريات وتوالدها من بعضها البعض، وتناسل الأحداث من الأحداث، والشخصيات من الشخصيات.

● **ناصر نصرالله:** بقي الكتاب على رف مكتبتي عاما تقريبا لانتقله بعد ذلك، وأكمل قراءته في أقل من 5 أيام بشكل متقطع. الرواية جعلتني أهمل بعض مشاغلي، لأن الأحداث والأسلوب والشخصيات كانت تشدني في كل صفحة. وفي كل مرة، تظهر شخصيات وتختفي شخصيات حول «كريم» بطل الرواية. هناك الكثير من الأفكار والرؤى الفلسفية التي تحملها شخصيات الرواية، وتوثق لفترات مهمة خلال الحرب في لبنان، منذ الستينات حتى عام 90.

● **إيناس:** لا أعلم لماذا لا أستطيع التوقف عن الغوص في هذه الكتاب، فكلمنا حاولت الوصول إلى الشاطئ لكي أستريح وأرسم على رماله، وجدت نفسي أعود من جديد إلى السباحة والغوص في صفحاته، فأحس بأن

السطور كالأموج تارحني بين كلماتها؟ أني أخاف الغرق في هذا الكتاب، ولن أجد لي مكانا بعد انتهاء 500 صفحة من ولوج هذا اليم.

● **رولا بلبايسي:** قدم لنا الكاتب في هذه الرواية النهاية منذ البداية، سلمنا المفاتيح كلها، ثم تركنا نخبط في تفاصيل وفرعات لنبحث عن المزيد، فنضع في قصص جانبية، ثم نتعداها دون أن نشعر بالارتباط مع أي من شخصياتها. وحدها تلك الطاقة الأدبية المبدعة التي تدفعنا إلى متابعة القراءة، وتلك النظرة الناقية في تطورات الحروب الأهلية هي التي تجذبنا.

● **أنور:** كالعادة إلياس خوري يلامس خلجات النفس الإنسانية، تلك النفس الشيطانية التي يبأى إلياس خوري أن يجعل منها ذلك الملاك الطاهر المبتدل الذي ملناه من كثرة تكراره في الروايات العربية التقليدية، أكثر ما علق في ذهني هو وصف نصري للإنسان بأنه حيوان ذو خيال واسع.

● **دينا:** كتاب جميل وشيق وعميق. أتفق مع أحد القراء بأن هذا الكتاب لم يأخذ حقه في جائزة البوكر. قرأت الكتب التي رشحت للقائمة القصيرة جميعا، وبالتأكيد إن هذه

آمال الزهاوي ترحل في صمت



□ بغداد - توفيت الشاعرة والأديبة العراقية أمل الزهاوي، عن سن تناهز 69 عاما، بعد صراع طويل مع المرض. والراحلة تُعد من رموز الشعر الحديث في العراق، وقد اكتسبت عن

جدارة لقب شاعرة النفس، وشاعرة العراق ونخلته الباسقة، فضلا عن أنها تنتمي إلى أسرة علمية عريقة كان لها دور في المشهدين السياسي والأدبي في العراق، فهي حفيدة الشاعر جميل صدقي الزهاوي وحفيدة المفتي العلامة محمد فضي الزهاوي.

وللزهاوي سبعة دواوين شعرية، وكان لها دور فاعل ومتميز في دعم ومساندة الأدباء الشباب، عبر قيامها وزوجها عداي النجم بتأسيس شركة عشتار للطباعة والنشر، في تسعينات القرن الماضي، لنشر وتسويق نتاجات الأدباء الشباب، الذين برزوا خلال فترة العقوبات الاقتصادية على العراق. وكانت انتقادات قد وجهت لاتحاد الكتاب العراقيين لإهماله وتجاهله لحالة الشاعرة الصحية، وعدم القيام بأيبادرة تجاهها.

لرأسة المحرر culture@alarab.co.uk



قال مسؤول كبير بإدارة الرئيس باراك أوباما إن الحكومة الأميركية ستنشئ وكالة جديدة لمراقبة التهديدات لأمن الإنترنت لتجميع وتحليل المعلومات بشأن مجموعة متنوعة من المخاطر. وقال المسؤول إن مركز المعلومات بشأن تهديدات الإنترنت «سيدر» العلاقات بين التهديدات الإلكترونية حتى تصبح الوزارات والوكالات المعنية على دراية بهذه التهديدات بأسرع وقت ممكن».



صحافة ما بعد سنودن: حماية الحرية في زمن المراقبة الرقمية

● الأمن القومي والديمقراطية معادلة صعبة التحقيق ● في عصر الميتراتا المصدر الصحفي أولا وأخيرا

وخطابي الحرية والديمقراطية. وقال في هذا السياق "أنا مواطن أمريكي، إسوة بمواطني الدولة يهمني الأمن القومي لبلادي، ويهمني أيضا الصالح العام، ولكن تهمني بالخصوص الديمقراطية".

وعلى النقطة نفسها وضع متدخلون آخرون أصابعهم وإن اختلفت زوايا المعالجة، فالتحدي بالنسبة إليهم متشابه ولا يمكن تجاوزه والوصول إلى خارطة مكملة لـ "صحافة ما بعد سنودن" إلا عن طريق مثل هذا النقاش الوطني الذي بني على أسس علمية وموضوعية (البحث الميداني وجمع البيانات وتحليلها).

وهذا الشهر، سنتطلق على الإنترنت، مكتبة الأدوات التعليمية، حتى توفر للصحفيين موارد دائمة كفيلا بمساعدتهم على ضمان حماية أفضل لبياناتهم. كما ستقوم بنشر عينة من نهج، قام بتجميعه الباحثان كريس ووكر وكارول واتر، يشمل أمثلة ملموسة عن اختبارات التقييم وعملياته التي يمكن لأي معهد صحافة أو غرفة أخبار أن تعتمد عليها بسهولة إذا رغبت في إدراج وحدة تدريب عن الأمن الرقمي وتطبيقها. كما سينشر مؤلف، من المتوقع صدوره في وقت لاحق من هذا العام، بالتعاون مع جامعة كولومبيا للصحافة، بعنوان "الصحافة بعد سنودن"، وهو يتضمن مقالات عن المخلفات المترتبة على ممارسة الرقابة على الصحافة ودورها المجتمعي.

ويضم الكتاب كذلك فصولا حررها كل من جيل أبرامسون، جوليا انغوين، ستيف كول، سوزان كرافورد، رون ديرت، سيبوهان جورمان، غلين غرينوالد، غيبين مغلين، الآن روسبرجر، ديفيد سانجر، ديفيد شولتز، كلاي شيركي، كاس سنشتاين، تريفور تيم وبالرغم من أنه لا يزال هناك الكثير من العمل الذي يتعين القيام به، فالصحفيون يأملون أن يساهم هذا البحث والأحداث التي استجرت عبر البلاد، في تعميق الحوار.

إلى عقد لقاءات مباشرة مع مصادرهم من باب التحرر من عقال الرقابة. لكن رئيس كلية كولومبيا للصحافة، لي بولينغر، اعتبر أن انحسار الموارد المالية للمؤسسات الصحفية لا ينبغي أخذه مطية للحؤول بين غرف تحريرها وبين التدريب، بل "يجب أن يشجع على الاستفادة من دورات الأمن الرقمي لتقييم المخاطر".

وأضاف بولينغر "يمكن لمدراس الصحافة ومعاهدنا تطوير مناهج الأمن الرقمي وتعميمها حتى تلقن الأجيال القادمة أصول العمل داخل مناخ ما بعد سنودن".

وقال أيضا: إن ما يتطلبه العهد الجديد هو "الحرص على قدسية المصدر والبحث عن حلول لتجاوز محاولات الإخضاع التي تمارسها المؤسسة السياسية، فضلا عن أهمية احترام الأخلاقيات والمسؤولية".

وبالرغم من الموارد المحدودة، هناك العديد من التدابير التي يمكن اتخاذها لمعالجة هذا التحدي. فيمكن لوكالات الأنباء مثلا أن تشجع الصحفيين على الاستفادة من مجانية الأمن الرقمي في إطار دورات تدريبية وحلقات عمل تحت رعاية المنظمات المؤنوقة لمعرفة كيفية إجراء تقييم للتهديدات واستخدام أدوات التشفير، مع إطلاق مناقشات داخلية في الوقت نفسه حول أفضل السبل الكفيلة بضمان تعبئة الموارد من أجل توفير مزيد من التدريب المنتظم.

كما يمكن لمعاهد الصحافة أن تطور مناهج رئيسية حول الأمن الرقمي وتقوم بتدريسها في فصولها، ويمكن لجماعات الدفاع غير الربحية أن تستمر بالضغط على واضعي السياسات لضمان توخي الحذر عند استخدام مراقبة كبيرة لسلطات المقاضاة. وكشف رئيس التحرير التنفيذي لصحيفة واشنطن بوست، مارتي بارون، بدوره، بعد من التحديات التي تواجه صحفيي اليوم بما في ذلك عدم القدرة على حماية المصادر وتحقيق التوازن بين الهاجس الأمني

والمساءلة. "Center for Digital Journalism" أن غالدية الصحفيين تتناهم المخاوف من المراقبة، لكن ذلك لم يحل بين متابعتهم أعمالهم الاستقصائية والاستمرار في الوصول إلى مصادرهم.

ولسوء الحظ، تستقبل غرف الأخبار الوضع الجديد وهي تعاني من ضائقة مالية بسبب منافسة مصدرها شبكات التواصل الاجتماعي وتراجع المبيعات، ما يعني تخفيضها الموارد المطلوبة لتوفير التدريب على الأمن الرقمي لصحفيها، وكشفت الدراسة أن 15 بالمئة من الصحفيين فقط تلقوا تدريبات تتصل بالأمن الرقمي من طرف مؤسساتهم.

مارتي بارون:
أنا مواطن أمريكي، يهمني الأمن القومي، وتهمني الديمقراطية

وتمثل هذه المسألة مصدرا فعليا للقلق بسبب الأحداث الأخيرة التي أظهرت أنه من الممكن الكشف عن هوية مصادر الصحفيين من خلال الميتراتا (معلومات المعلوماتية)، مما يلغي الإجراء السابق الذي يقضي بضرورة استدعاء صحفي لإصدار شهادة للكشف عن هوية مصدره.

وعندما يعجز الصحفيون عن حماية مصادرهم فإننا ننع في خطر فقدان عامل مراقبة أساسية مفروضة على السلطة المؤسسية. هذا هو التحدي الرئيسي، لا سيما وأن الصحافة الحرة تتمتع بمكانة فريدة في النظام الديمقراطي. أمام هذه الحالة، لا سبيل لحملة القلم سوى المبادرة الفردية عبر اتخاذ خطوات مستقلة لحماية مصادرهم، وهو ما أظهرته الدراسة، إذ أن معظم الصحفيين انجھوا

خارطة مكملة لـ "صحافة ما بعد سنودن" يسعى صحفيون أمريكيون عبر نقاش وطني بني على أسس علمية وموضوعية (البحث الميداني وجمع البيانات وتحليلها) إلى وضعها وتحليلها.

واستضافت المناقشة حول المراقبة، رؤساء تحرير وصحفيين وأكاديميين، بما في ذلك رئيس التحرير التنفيذي لنويورك تايمز، دين باكوت، ورئيس التحرير التنفيذي لوأشنطن بوست، مارتي بارون، ورئيس جامعة كولومبيا، لي سي بولينجر، ومدير معهد كولومبيا للصحافة، ستيف كول، ورئيسة تحرير بوليتيكو، سوزان كلاسر.

وقد نجحت المبادرة، عبر سلسلة من المشاريع البحثية، في تحقيق دراسة معمقة عن الرأي القائل بأن على الصحفيين ووكالات الأنباء أن يأخذوا مسألة حماية مصادرهم على محمل الجد. كما نجحت في تسهيل التعاون بين الصحفيين وخبراء التكنولوجيا، وبدأت في تطوير مناهج الأمن الرقمي واختبارها، التي من المنتظر إدماجها في القاعات الدراسية لمعاهد الصحافة.

وأطلقت المبادرة مناقشات وقامت بتوفير البيانات الأساسية لتحقيق تقييم شامل للتحدي الذي تشكله مراقبة الدولة للصحافة الحرة والمفتوحة.

وما كشفه هذا المشروع هو أن التصور العام لماهية المراقبة المفروضة له تأثير ملموس على ممارسة الصحافة الاستقصائية في الولايات المتحدة الأميركية. في رد على تصورهم لمفهوم وماهية المراقبة، نقل العديد من الصحفيين التغييرات التي طرأت على كيفية مشاركتهم أو تخزينهم للوثائق الحساسة وكيفية تواصلهم سواء مع زملائهم أو مع مصادرهم. كما أقر بعض الصحفيين بأنهم شعروا بتغيير ملموس على مستوى مدى استعداد مصادرهم لتبادل المعلومات. ولحسن الحظ، أظهر استطلاع لآراء أجراه مركز نو للصحافة الرقمية "Tow

واشنطن - تورخ الصحافة الأميركية للمعطفات التي مرت بها، ودخلت حقبة جديدة منذ سنتين تقريبا، ويتعلق الأمر بـ "صحافة ما بعد إدوارد سنودن".

من مراكز البحث ومن داخل أروقة كليات الإعلام، شرع في التآصل للواقع الجديد بمحاولة فهم الوضع الذي استفاقت عليه السلطة الرابعة بعد تسريبات سنة 2013، ومن داخل متحف الأخبار بوأشنطن العاصمة قضي الأمر، الأسبوع الماضي، بالإعلان عن ممارسة إعلامية جديدة تقويمها التاريخي "ما بعد سنودن".

فما هي ملامح هذا العهد الجديد؟ في متون النقاش التي استوعبتها جلستان مسائيتان، اطلق المشاركون عملية تفكير شاملة للبيئة الإعلامية القائمة، محاولين رسم سيناريو المرحلة وتحدياتها ودرجة تأثيرها بتسريبات المتعاقد السابق مع وكالة الأمن القومي إدوارد سنودن.

وقبل عام، بدأ مركز "التو سنتر" للصحافة الرقمية العمل على مشروع استكشاف الآثار المترتبة على تشديد مراقبة الدولة لممارسة الصحافة بتمويل من مؤسسة تو ومؤسسة نايت، ودرست مبادرة "الصحافة بعد سنودن" بعض التحديات التي تواجه الصحفيين في عصر المراقبة الشاملة للدولة والبيانات الضخمة.

وقد ختم فريق عمل المبادرة رسميا دراسته، في إطار حدث تم تنظيمه بمتحف الصحافة "نيوزيم" في واشنطن، حيث تم إطلاق دراسة ومناقشتها، حول الصحفيين الاستقصائيين والممارسات الأمنية الرقمية التي يتخذونها، بالتعاون مع مركز أبحاث بيو.

الوجه الناصع لأكاذيب إعلامية مستمرة

هوية المنتصر والمهزوم. ويعزو كوكبيرن الذي عمل مراسلا في دول عربية لصحيفتي فاينانشال تايمز، ثم الانديبنت، منذ عام 1979، سبب صناعة "المفاهيم الخاطئة" إلى الصحف والتلفزيون والراديو، حيث لعب الصحفيون دورا مركزيا في ذلك، وهو في كل الأحوال يدرك أنه كان جزءا من هذه الصناعة. لذلك يبدو من المفيد أن يكون للإعلام الأميركي "ميثاق شرف" أشبه بالذي أقرته بريطانيا أخيرا، بعد أشهر من التحقيق حول قيم الأخبار في الصحافة، ومازال الجدل يتصاعد حول جدواه بين السياسيين ووسائل الإعلام. لأن الصحافة الأميركية انتهكت منظومة القيم الأخلاقية للإعلام والمجتمع معا التي أرسيت على مدار عقود، ليس في موضوع احتلال العراق وحده، بل في كل ما يحدث بميادين تضم فيها النار ولا أحد يقبل على إطفائها، من أجل مصالح ذاتية، مستخدمة غطاء سمكا للتأثير والترهيب.

أنه الوجه الناصع للحقيقة من أرض الخراب. لا أحد مثلا عاد إلى أكاذيب الرئيس الأميركي السابق جورج بوش، وهو يطالب مدير تحرير ومقدم "نايتلي نيوز"، بالتمسك بمعايير عالية للأخبار في جميع الأوقات. بل إن البعض عاد ليبحث في تقارير بريان ويليامز السابقة عن إحصار كاترينا، والهجوم الإسرائيلي على حزب الله في عام 2006، عله يجد ما يشبه كذبة العراق، بعد أن هبط مؤشره على قائمة الناس الأكثر ثقة في الولايات المتحدة من الرقم 23 إلى الرقم 835، فيما الأكاذيب المتصاعدة في الميدان العراقي لا تثير شهية إعلام يريد إبهامنا بأنه الوجه الناصع للحقيقة.

لن تكفي هنا استعادة كلام سابق لمراسل مخضرم في دول الشرق الأوسط مثل باتريك كوكبيرن، بتأكيده أن الحروب التي شهدتها منطقة الشرق الأوسط في العقد الماضي، والمتصاعدة اليوم، أسهمت بطريقة ما في صناعة المفاهيم الخاطئة عن

إعلام كبرى تبرع في صناعتها. يتساءل المتابعون عن مغزى توقيت كذبة ويليامز، وجدوى استعادة قصة إخبارية بعد إثني عشر عاما من حدوثها. وفي كل الأحوال سيكون من غير المفيد أن تطوق هذه الكذبة بسلوك شخصي لأحد المشاهير على الشاشة الأميركية، لأنها وفق التقييم المفرط في التفاؤل، تمثل مرضا إعلاميا قائما يصنف فيه التهويل الإخباري على درجات وفق الألوان الفاقعة والرمادية.

لنا أن نتأمل ردود الفعل على هذه الحادثة، فهي تكاد تكرر أقوالا سائدة ومثالية، دون أن تجرؤ على التطرق إلى جوهر الصناعة الإعلامية برمتها، لا أحد من الأوساط الإعلامية الأميركية التي أرخت سوطها على كذبة ويليامز، تجرؤ على استعادة الأكاذيب التي بدأت قبل الإطلاقة الأولى في احتلال العراق ولم تنته بعد في الإعلام الأميركي، سياسيون كبار يكذبون ووسائل إعلام تقدم طبق الأكاذيب على

عدم صحتها. وهذا ما دفع ستيف بورك الرئيس التنفيذي للشبكة إلى إصدار بيان أكد فيه أن ويليامز قوض، بتصرفاته هذه، ثقة الملايين من الأميركيين في "إن. بي. سي نيوز"، رافضا قبول اعتذاره عن تصرفاته، ووصافا إيقافه بالصارم والملائم.

لكن ماذا عن صناعة الخطاب برتمته في الشبكة ياسيد بورك؟ إنه السؤال الواقعي الذي تواجه به "إمبريالية البث الفضائي" وليس من المؤمل الحصول على إجابة قريبة.

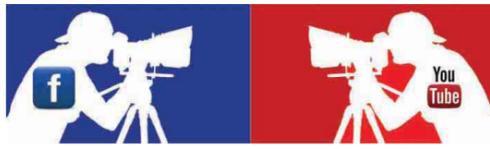
ستبدو "كذبة" بريان ويليامز شخصية لا تمس جوهر الصناعة الصحفية في كل التداعيات التي تشغل وسائل الإعلام منذ أيام، بعد أن علق عمله في المحطة لمدة ستة أشهر دون أجر، لكن الأكاذيب متصاعدة ومستمرة ليس في مستنقع العراق الأسن وحده، ولسوء الحظ لا يمكن إيقاف أي ممن يقف وراء هذه الأكاذيب كما حدث مع بريان ويليامز، لمجرد أن وسائل

كرم نعمة



هل هز بريان ويليامز ثقة الجمهور فيه كصحفي ومحاور متفاعل على شبكة "إن بي سي"، أم أن مؤشر الثقة ينحدر بشكل مخيف بوسائل الإعلام برتمتها في عصر "المواطن الصحفي". ستزيد كذبة هذا الصحفي الذي يعد الأكثر مشاهدة من قبل الجمهور الأميركي، ويحصل على راتب يصل إلى عشرة مليون دولار سنويا، من سمك حزمة التساؤلات أمام وسائل الإعلام.

ببساطة، إنه استنساخ الأكاذيب المتصاعدة والمستمرة التي روجت لحرب احتلال العراق، دون أن يحاسب عليها أي من الكذابين الكبار، ولفق قصته مع المروحية التي تعرضت إلى إطلاق نار مدعي أنه كان من بين ركابها، وظهر لاحقا



تصدر تطبيق فيسبوك قائمة التطبيقات الأكثر زيارة على الهواتف الذكية المتصلة بالإنترنت، بينما يعد تطبيق يوتيوب الأكثر استخداماً على مستوى الحواسيب اللوحية، حسب دراسة أجرتها شركة متخصصة. وذكر التقرير أن تطبيق يوتيوب جاء في الترتيب الثاني بعد فيسبوك على مستوى الهواتف الذكية، فيما حلت تطبيقات تصفح الإنترنت في المرتبة الثانية.

فيسبوك يسألك: لمن تورث حسابك؟

واشنطن - أصبح بمقدور مستخدمي فيسبوك توريث حساباتهم عبر تحديد جهة اتصال يمكنها إدارة الحساب بعد وفاة صاحبه، من خلال ميزة جديدة أضافتها فيسبوك إلى شبكتها في إطار ما يعرف بـ"الحسابات التي يتم إحياء ذكراها".

وأصبح بمقدور جهة الاتصال الوريث، إضافة منشور مثبت Pinned Post يضم رسالة تذكير وفاته أو إشعاراً حول خدمة إحياء ذكرى المتوفى، وتحديث صورة الملف الشخصي، وتنزيل المنشورات المشاركة.

وقد أصبح بالفعل المستخدم قادراً على تعيين "جهة الاتصال الوريث" من إعدادات الحساب، تحت قسم الأمان.

وتسمح خدمة "Legacy Contact" الجديدة للمستخدم بتسمية أحد معارفه لإدارة حسابه بعد الوفاة، على أن يوافق الأخير على ذلك.

وتقول فيسبوك إن الحسابات التي يتم إحياء ذكراها على شبكتها الاجتماعية تعتبر طريقة للأشخاص لتذكر من رحلوا عن عالمنا والاحتفاء بهم.

وتتسم الحسابات التي يتم إحياء ذكراها بميزات، مثل ظهور عبارة "في قلوبنا" بجوار اسم الشخص على صفحته الشخصية، وبناءً على إعدادات خصوصية الحساب، يمكن للأصدقاء مشاركة الذكريات على يوميات الحسابات التي يتم إحياء ذكراها.

والصفحات الشخصية التي يتم إحياء ذكراها لا تظهر في المساحات العامة مثل اقتراحات "أشخاص قد تعرفهم" أو الإعلانات أو رسائل تذكير أعياد الميلاد، ولا يستطيع أي شخص تسجيل الدخول إلى حساب تم إحياء ذكراها، ولا يمكن تغيير الحسابات التي يتم إحياء ذكراها وليست لها جهة اتصال موصى لها.

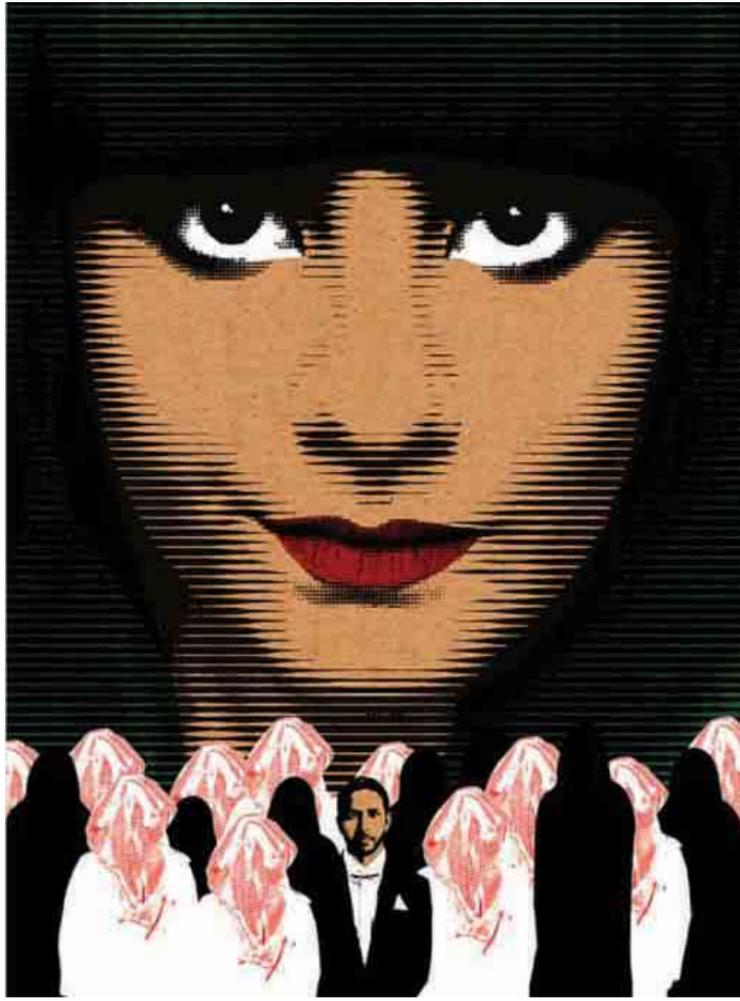
وكذلك تتيح الخدمة الجديدة لفيسبوك إمكانية طلب حذف الحساب بشكل كامل بعد وفاة صاحبه.

يذكر أن الملفات الشخصية التي لا تملك "جهة اتصال وريث"، يمكن لأفراد العائلة المتوفين طلب تحويل حساب المتوفى إلى "حساب تحيي ذكراه".

والتوريث لا يعني إعطاء مطلق الصلاحية للوريث بأن يتصرف كما يشاء وكأنه حسابه، مثلاً لن يتمكن من نشر المنشورات الجديدة كما لن يتمكن من الإطلاع على الرسائل الخاصة.

لكن يمكن للمستخدم تحميل ملف يحوي كامل بيانات الحساب كالصور والمنشورات وغيرها من المعلومات الشخصية.

وسابقاً عندما يتوفى شخص ما كانت فيسبوك توفر طريقة لتجميد الحساب دون حذفه أو تمكن أي شخص من الوصول إليه، وكانت وعدت بالعمل على طريقة أفضل للتعامل مع حسابات المتوفين.



مغردون يأملون في النظر جدياً إلى القضايا التي تثيرها الناشطات في السعودية

"إن خرجتي أريدك أن تغلقي نوافذ التضحية لأجل شعب رقص على جراحك". وقال آخر "لم يكن لاعتقالهما أي ضرورة، كانت تجربة مريرة، من يعوضهن عن ذلك؟"

وقال مغرد "ستخرج بطلة، وللذين اعتقلوها وأيدوا اعتقالها العار وكل العار عليهم". وسخر مغرد قائلاً "الأخبار السارة تتوالى وتقبض مضجع الدعاة، بقي رائف بدوي وتكتمل الفرحة".

ولا يزال خلاف السعوديين، المحافظين والليبراليين، حول الناشطات السعوديات قائماً بين من يقول إنهن مثال حقيقي للمرأة السعودية وآخرين يقولون إنهن لا يمثلن المرأة السعودية.

وكما تتشدد باحترام الغرب لأنظمتهم فليتها تحذو حذوهم وتحترم أنظمتهم بلدها". واستدعى الموقف مقارنة بين وضع سعوديات وكرديات، فكتبت مغردة "هناك فرق بالف سنة، في كردستان المرأة وثق فيها الرجال فانقذت وطناً وفي وطني المرأة غير مؤهلة لقيادة سيارة".

ولم يخجل الموقف من طرافة، فسخر مغرد قائلاً "يقولون إن السعودية ما فيها رومانسية، يكفي أنهم أفرجوا عن ميساء ولجين في الفلتانين". وعبر مغرد عن إحباطه مؤكداً "أتمنى أنهن استوعبن أن هذا الشعب الساذج لا يستحق منهن التضحية". وفي نفس السياق علق آخر موجهاً كلامه إلى لجين

تويتر يقود ثورة نساء في مملكة الرجال

● لجين، ميساء، سعاد، منال.. سعوديات أثرن جدلاً بين المحافظين والليبراليين

خلاف قائم على تويتر بين السعوديين، المحافظين والليبراليين، حول الناشطات السعوديات، بين من يقول إنهن مثال حقيقي للمرأة السعودية وآخرين يقولون إنهن لا يمثلن المرأة السعودية.

يقبل المحافظون السعوديون التنازل عنها، واستمات مغردون أو ممن يصفون بالليبراليين في الدفاع عنها، وإبراز شجاعته، داعين إلى عدم التركيز على قضايا شكلية كالحجاب. ويقول بعض السعوديين في تغريدات اجتاحت تويتر "إن إعفاء منال رضوان من منصبها أمر مؤكد وسام".

كما يأتي الإفراج عن لجين وميساء بعد نحو أسبوعين من الإفراج عن الناشطة الحقوقية سعاد الشمري المتهمه بالإساءة للدين الإسلامي وبعد أقل من أسبوع من نقض المحكمة العليا حكماً بالسجن عشر سنوات مع ألف جلدة ضد المدون رائف بدوي بتهمة الإساءة للدين وإنشاء موقع غير مرخص، وعلى أن تتم إعادة محاكمته الأسبوع المقبل. وقالت الناشطة الحقوقية "يا لله العظيم، بناتنا طلعتن من السجن بروح معنوية عالية، الحرة الحقيقية لا تضعف ولا تتخاذل". ومن جانب آخر، عارض مغردون الإفراج عن لجين وميساء، وكتب مغرد "الأمر مؤقت حتى تاتي محاكمتهن".

واستغرب مغرد قائلاً "بحجم إساءتهن وانتهاكاتهن يفرج عنهن دون محاكمة؟"

وكان سعوديون أيضاً عارضوا قبل فترة "الإفراج عن سعاد الشمري، وكتب مغرد حينها "يفترض عدم الإفراج عنها إلا بحكم قضائي حتى تأخذ العدالة مسارها في من تجاوز الخطوط الحمراء ليكون عبرة للمعتبرين".

وقال مغرد "الطريف في خروج منال - رضوان ومباركة هذا الظهور من أبواب الحكومة، أن لجين - الهذلول وميساء - العمودي إحدى تهمهن عدم لبس الحجاب الشرعي!" وسخر مغردون قائلين "منال - رضوان تمثل سياسة السعودية خارجياً فيما

تمثل لجين وميساء السياسة داخلياً!" واستغرب مغردون من أن كثرنا عبروا صراحة عن غضبهم من خبر الإفراج عن لجين وميساء، متسائلين "هل تريدون من السلطات إعدامهما مثلاً؟"

وكان مغرد كتب على تويتر "خبر أحرزني كثيراً، لأن هذه النوعيات لا تنفع معاهما الطيبة، ادعس عليهن"، وفق تعبيره.

وكتب مغرد "إن ما حصل درس حتى لا تكون أداة بيد غيرنا من الجماعات المشبوهة، بحركوننا متى شاءوا ضد الوطن، فكيف إذا حركونا ضد الدين؟" وفق تعبيره. وفي نفس السياق كتب مغرد "أرجو أن تكون تعلمت درساً بضرورة احترام قوانين البلد،

الرياض - ضج تويتر السعودي أمس بخبر الإفراج عن الناشطات السعوديتين لجين الهذلول وميساء العمودي بعد مرور حوالي 72 يوماً في الاعتقال، بسبب قيادة السيارة.

وأكد فهد الحبيطري، زوج لجين، الأمر على حسابه على تويتر.

وفي ذات السياق غرد حساب أخبار القضاء على تويتر "أفرجت الجهات الأمنية قبل قليل عن لجين الهذلول بعدما تم توقيفها بتهمة مخالفة الأنظمة التي تمنع قيادة المرأة للسيارة".

وكتب عبدالله العلمي على حسابه على تويتر "اليوم الأول للحرية لكل من لجين الهذلول وميساء العمودي، أمل أن نفتح صفحة جديدة في النظر جدياً وإيجابياً إلى المسألة لتعميم المرات السعودية من القيادة".

واعتبر مغرد أن "الإفراج عن لجين دليل واضح على أن ما قامت به ليس جريمة وليس خطأ ولا يوجد قانون ولا موانع سوى كراهية المجتمع للمرأة الحرة المستقلة".

وكتب الناقد السعودي عبدالله الغدادي على تويتر إن "الخبر فرح، يرفع نسبة الأمل فينا لسماع المزيد من الفرح لوطننا ومجتمع المحبة فينا ولنا".

وقالت أميمة الخميس "الإفراج عن - لجين - الهذلول خبر منعش مبهج يقاوم سطوة الغبار، التعبير السلمي عن الرأي جزء من المسؤولية الوطنية".

وكتبت مغردة "لجين، سعاد الشمري، ميساء، سعوديات تحملن كل الأذى ويقين صامدات، لا نملك شجاعتكن ولكن نملك حبا كبيرا لكن وتقديراً لشجاعتكن".

وكانت نساء سعوديات شغلن تويتر في الفترة الأخيرة. وهذا الأسبوع أثارت سعودية تدعى منال رضوان، تعمل في بعثة الرياض إلى الأمم المتحدة، ظهرت دون حجاب يغطي شعرها، جدلاً واسعاً على موقع تويتر.

وفي مجتمع محافظ كمجتمع السعودية، فإن عمل المرأة في حد ذاته مثار جدل، بينما يصبح خروجها دون حجاب أو سفرها إلى الخارج أو عملها في منصب قيادي رفيع وحتى قيادتها للسيارة، من الثوابت التي لا

الناشطة لجين الهذلول التي

تحدثت السلطات بقيادة

السيارة، يعتبرها مغردون

مثالاً حقيقياً للمرأة السعودية

أبرز تغريدات العرب



العراق

@nadao075
في مثل أمس عام 1991 قصفت طائرة أميركية من قوات التحالف ضد العراق ملجأً العامرية في بغداد بقنبلتين من عيار ألفي رطل، وقتل 407 أشخاص حرقاً.

@iraqi_poetry1
دم أطفال العراق في ضريح العامرية لو سالنا اليونسيف عن ملفات القضية لوجدنا العدل صكا في البئوك الأطلسية.

@nazzalmaki
إنهم يدمرون الحويجة والقنلى كثر كثر معظمهم نساء وأطفال.

@HamidHadeed
لن ننسى إرهابكم لأننا ببساطة لا ننسى ثأرنا.. كل جسد أحرقتموه بنادي بالثار، كل قطرة دم سفكتموها تنادي بالثار، كل أم تكلتموها كل زوجة وملتموها.

@rasamoffice
كل أنواع انتهاكات حقوق الإنسان ارتكبت في العراق، ولكل صورة مئات وآلاف الحالات، وسكوت العالم يثير الاشمئزاز.

@yass7er
من يدعى محاربة الإرهاب في أرضنا الآن هو نفسه كان مصدراً وراعياً له سابقاً وحالياً.

سوريا

@zohersalm
من يملك الإعلام يملك ارتكاب الجريمة وطمسها، وارتكاب الجريمة وإنكارها، وارتكاب الجريمة ورمي الأبرياء بها. من نورث كارولينا إلى دمشق.

@bashar__asad
بعض الأشخاص لديهم مشاكل بالسمع.. يعتقدون أنني الفظ حرف (الث) بدل (ال)س).. متأكد.

@eyad1949
دي مستورا: الأسد جزء من الحل في سوريا.. إن لم تكن مهمته مؤامرة.. فكيف تكون المؤامرات؟!

@mgsa2006
الدواعش الذين يذرفون دموع الكذب على دوما يحاصرونها منذ عامين حصارهم أشد لأن حواجز الشبيحة تدخل معها الإغاثة بالمال.

@AmmarAlzeer
عاصرت الحالين (بالسلاح ودونه) حتى هذه اللحظة ما زالت المظاهرة التي تخرج في وجه النظام أكثر ضراً بالنسبة له.

@samikhaled_sy
عند الحكومة اللبنانية إذا كنت مع النظام السوري فانت شخص ممانع وإذا كنت مع الثورة فانت اراهابي هي سياسة الناي بالنفس.

مصر

@LASTWISDOM1
تحت الحصار كانت الأنفاق المتنفس لهم.. فما كان منهم الا أن قابلوا المعروف بالغدر.. واليد المدودة بالمساعدة بخنجر الارهاب المسموم مخسة.

@hafezabaseada
قتل الاقباط في ليبيا جريمة عنصرية يجب التصدي لهؤلاء الذين يقتلون المصريين على أساس ديني وعلينا التصدي لهذا الارهاب بكل ما نملك من قوة.

@shazlong81
أحب ان أخرجكم بسبب قتل كل الثورات العربية الثورات يجب ان تقوم لتغيير المجتمع وليس لتغيير الحزب الحاكم.

@ahmed_alsadany
مصر في سطرين ناس لو انتقدتهم يقولون عنك شاذاً وخائناً وعميلاً وناس لو انتقدتها يقولون عنك كافراً وضد الدين، كدة أو كدة مش مرتاح انا ومصر.

@MhmdAbdelRahman
يقولون مصطفى بكري يبكي على الهواء وهو يقرأ خبر اعدام 21 مصري في ليبيا، طب ومغيبش دمة لضحايا ماتش الزمالك؟ ولا البكاء حسب القاتل؟

ليبيا

@fire7beard
داعش رسمياً في سرت.

@aliwahida
الذين روجوا طويلاً في ليبيا للإخوان المسلمين، بما فيهم صحفيون اجانب، بانوا الان يظهرن مظاهر الفرغ من تقدم داعش التي تهدد مصالحهم.

@Ben_Mussa
أي حوار سياسي لا يعالج قضايا الأمن والعدالة والحرية ومفاهيم المواطنة والسلم الاجتماعي لن يكون سوى اقتسام مؤقت وهش لكعبة السلطان.

@libya2po
من العادات والتقاليد في ليبيا أن السؤال عن الدليل عيب.

@MAHMOODBOMATARY
في العالم كله لما واحد يقتل لازم يكون فيه دليل لكي يحاكم، في ليبيا مجرد الشبهة أو إشاعة من شخص كاذب حاقد قد تطيح برأسك قانون الغاب.

@nbenotman
من المدهش أن ترفع جماعات الإسلامية شعار وحدة الأمة الإسلامية وفي الوقت نفسه تمارس أكبر مشروع تفتيت وتمزيق للأمة بالتكفير والقتل!.

اليمن

@MhamedKrichen
تحية إلى الشعب اليمني في ذكرى ثورته التي تحتاج اليوم إلى التصدي لدعاة الانقلاب على الدولة.

@alnassar_kw
تقسيم أقاليم اليمن تم بالإجماع في مجلس الأمن تحت البند السابع، فلا داعي من وجود تصويت آخر، الأمر يحتاج فقط تحرك دول الخليج للمطالبة بتفعيله.

@ghurab77
كانوا يشترون اسلحة بمليارات في وقت يعيش فيه أكثر من نصف اليمنيين تحت خط الفقر اشتروا بجوع الشعب سلاحاً لقتله.

@iranianaaffairs
معظم البعثات الدبلوماسية الغربية غادرت اليمن. حرب أهلية طاحنة على الأبواب. لطفك يا رب.

@fdeet_alnssr
اليمن على أبواب حرب أهلية ستاقل الأخضر واليابس ولن تتوقف لـ16 سنة قادمة لو بدأت.

@eyad1949
كلام جمال بنعمر في الأمم المتحدة الذي أقر فيه بفشله الذريع في اليمن يكشف حقيقتين: دعم وواشنطن مشروع إيران، وغياب ما يوصف بالمجتمع الدولي!

تونس

@lalad
قصف ثم تمشيط. قصف ثم تمشيط. والتجيئة؛ ماشطة.

@iod
2 مليوناً ليبي يعيشون وسطنا في امان وحالتهم احسن من حالتنا. هل تدفع ليبيا الدعم الذي يتمتع به هؤلاء للدولة؟

@uopj
كيف ستستجيب الحكومة لابتنزاز المهريين؟ وهل ستفتح على نفسها باباً يصعب غلقه مستقبلاً؟

@sazalp
ماذا يريد اتحاد الشغل؟ هل الحل ان يحكم هو البلاد؟

@katib
ليس جديد أن الجنوب يريد الانفصال. من عشرات السنين كان هذا حلمهم.

@tounsihourra
بلد علماني منذ ستين عاماً لم يدرس ابن تيمية في تعليمه، مجتمعهم مفتوح منذ عقود، ثم يصدر دواعش وإخوانهم ولا يسأل كيف وماذا تفعل لعلاج ورمنا؟

تابعوا

@AssalaOfficial
أصالة
فنانة سورية

تحقيق

تختلف الروايات عن أصل الاحتفال بعيد الحب أو «الفالتاين» وتباين الطرق في ذلك بين مختلف بلدان العالم، لكن أغلب الذين يحتفلون به يعتبرونه فرصة للتعبير عن مشاعر الحب وتوثيق العلاقات الاجتماعية بين الناس.

يرى البعض أنه في خضم البؤس والأحزان، بسبب الحروب التي تفككت ببلدان العالم، يحتاج الناس اليوم لروح المحبة ولزرع حبات الأمل في النفوس التي تحاول العشاق نشرها يوم 14 فبراير من كل سنة.

على عكس ما يعتقد البعض فإن جل الشبان العرب يحتفلون بمناسبة عيد الحب على نطاق واسع سواء في الخليج أو في بلدان المغرب العربي، حيث يعقد ملايين الأزواج قرانهم تزامنا مع هذه المناسبة.



فالتاين فسحة حب ضئيلة بين أحزان العرب

الحب ليس له مناسبة للاحتفال ولا يوم عيد، ولكن تعارف العالم على 14 من فبراير من كل عام ليكون عيداً للحب، رغم الشك في الرواية الحقيقية لأصل هذا العيد، والاختلاف حول الاحتفال به دينياً وعقائدياً، بالإضافة إلى تباين طرق الاحتفال به من مجتمع إلى آخر.

أما الرواية الرابعة، فتشير إلى أنه في القرن الخامس الميلادي، أعلن البابا «جلاسيوس»، يوم 14 فبراير ليكون عيداً مسيحياً للقديس «فالتاين» على غرار «عيد التخصيب» في عهد الرومان. لم يكن التباين شديداً بخصوص طرق الاحتفال بعيد الحب مثل حال الخلافات حول حقيقة الرواية، ففي الوقت الذي تشجع فيه بلدان ومؤسسات عالمية على الاحتفال بعيد الحب، تحرّم الأمر بوجوه أخرى هذا الاحتفال، وقد انتهى الأمر بصاحبه إلى السجن. فقد أعلنت شركة البريد في هولندا، الأسبوع الماضي، أن بطاقات المعايدة بمناسبة عيد الحب التي يتم إرسالها بين المحبين، لن تحتاج لطوابع، وإنما تكفي قبلة في المكان المخصص للطوابع، متعهداً بإرسال البطاقات التي تحمل القبلة إلى جهة الاستلام، اليوم السبت.

احتفال شبابي واسع

على عكس ما يعتقد البعض، فإن جل الشبان العرب يحتفلون بمناسبة عيد الحب على نطاق واسع سواء في الخليج أو في بلدان المغرب العربي. ويرى البعض أنه في خضم البؤس والأحزان، بسبب الحروب التي تفككت ببلدان العالم، يحتاج الناس اليوم لروح المحبة ولزرع حبات الأمل في نفوس الناس التي يحاول العشاق نشرها في كل أنحاء الأرض يوم 14 فبراير من كل سنة. ففي لبنان يزداد إقبال اللبنانيين من كل الأعمار على الاحتفال بـ«الفالتاين» ويتبادلون فيه الهدايا ومشاعر الحب بين الأزواج والشباب وبين الآباء والأبناء. وقالت سנתال سخن، صاحبة أحد المحال المختصة في بيع الهدايا الخاصة بهذه المناسبات في منطقة برج حمود، شرق بيروت، «حالياً كما هو واضح من ديكور المحل الأحمر فهذا موسم عيد الحب ونحاول دائماً أن نعرض ما هو أحدث وأكثر جاذبية من هدايا مثل أذنية يتم تدفئتها إلكترونياً ومناشف بلون الحب الأحمر».

وفي الإمارات العربية المتحدة استحوذت دبي هذه السنة على غالبية حفلات عيد الحب لأشهر المطربين العرب، حيث يسافر العشاق لحضور الحفلات الموسيقية على أنغام الحب. وفي العراق لم تمنع الأوضاع الأمنية غير المستقرة شوارع العاصمة بغداد ومحالها التجارية من التزين بلون الأحمر منذ مطلع الأسبوع الجاري، حيث تتنافس المحلات التي اكتسبت حلة الاحتفال في عرض يعتبر الأجل والأكثر ابتكاراً للهدايا وقوالب الحلوى التي تكتب عليها لغة الحب بالعربي والإنكليزي وسائر اللغات لترضي كافة الأنواق. ولا تختلف الأجواء في المغرب كثيرا عن لبنان والعراق، فقد تزينت محلات الزهور وبيع الهدايا في شوارع الرباط وغيرها من المدن الكبرى في المغرب باللون الأحمر طيلة الأسبوع الثاني من فبراير في شتى الأماكن والفضاءات العمومية من مقاه ومطاعم وأسواق.

بيروت - «الحب مواجهة كبرى.. إبحار ضد التيار» هكذا وصف الشاعر السوري الراحل نزار قباني الذي عرف بـ«شاعر المرأة»، الحب من وجهة نظره، باعتباره مواجهة يبحر فيها الحبيب ضد التيار حتى يجمعهما الشمل. وتختلف الروايات عن أصل الاهتمام بعيد الحب وطرق الاحتفال به في العالم. أولى هذه الروايات، كانت في العصر الروماني عندما احتفل الرومانيون بـ«عيد التخصيب» خلال الفترة بين 13 و15 فبراير من كل عام، وهو ما يعتبره المؤرخون أساساً لعيد الحب مع اختلاف طريقة الاحتفال بالعيد، التي كانت تتضمن خروج الرجال دون ملابس في الشوارع، ثم يقومون بضرب النساء على ظهورهن باستخدام جلد الماعز والكلاب، من أجل زيادة خصوبتهن وقدرتهن على الإنجاب.

أما الرواية الثانية، فكانت في القرن الثاني الميلادي، عندما نقل مؤرخون أنه كان هناك قديسا يسمى «فالتاين» بمدينة «تورني» في روما الإيطالية، قبل أن يعدم بأمر من الإمبراطور الروماني أوريليان الذي أمر بسجنه وتعذيبه قبل قطع رأسه، واختير اسمه للاحتفال لكونه قتل لأنه تمسك بحبه لديانته، وقيل إنه مات يوم 14 فبراير.

رواية ثالثة من روما أيضا، قالت إنه في القرن الثالث الميلادي، كان هناك قديسا يسمى «فالتاين»، وأصر الإمبراطور كلوديوس على سجنه بسبب إخلاصه لديانته، لكنه تمكن من استقطاب سجنائه بعد أن رد لابنته بصرها، فامر الإمبراطور بإعدامه، وتقول الرواية إن «فالتاين» وقع في غرام ابنة سجنائه لدرجة كبيرة، وعقب وفاته اختير اسمه رمزا للحب. وفي تحريف لهذه الرواية عن قصة عيد الحب، يقال إن الإمبراطور كلوديوس، منع الزواج في هذا التوقيت حتى يتفرغ الرجال للجيش وتزداد قوتهم، ولذلك سجن القديس «فالتاين» بعد أن تثبت من مخالفته لأمر الإمبراطور بتزويج المحبين سرا.



لبنان



الهند



العراق



الولايات المتحدة الأميركية



تساعد الأوميغا 3 الجسم على إنتاج الهرمونات لتأمين نوم عميق خلال الليل، حيث يكفي إضافة ملعقتي طعام من بذور الكتان إلى وجبة الفطور للحصول على الكمية الكافية منها.

ينصح الخبراء بعدم وضع ما يزيد عن قطرتين من العطر أو ثلاث رشقات من ماء العطر أو العطر متوسط التركيز أو أربع رشقات من العطر الخفيف، للحصول على رائحة فائقة.

بشرة الصدر هي أكثر عرضة لبروز البقع البنية، لذلك فإن كريم مكافحة الشبخوخة يساعد في التخلص من هذه البقع على الأ يتخطى استعماله مرتين في الأسبوع.



الهدايا في عيد الحب تغفر الأخطاء بين الأزواج

● عيد العشاق فرصة لتوثيق الروابط الأسرية ● الحب يكسب الجسم عافية ورشاقة ويطيل العمر



رغم الدعوات المتتالية من المتشددین في الدول العربية والإسلامية بتحريم عيد الحب الذي يوافق 14 فبراير من كل سنة، إلا أنه أصبح مناسبة يتوق لها العشاق والأزواج والأبناء والآباء على حد سواء، ليعبروا عن مشاعرهم الصادقة لكل من حولهم ويتبادلوا فيها الهدايا.

□ لندن - قالت بائعة هدايا بعيد الحب في لندن إن "الاحتفال بعيد الحب يُقبل عليه الناس من كل الأعمار وخاصة الشباب، بالإضافة إلى المتزوجين وحتى الكبار في السن، فهم يقصدون المحل ليشتروا ولو وردة حمراء بمناسبة عيد العشاق".

وأكدت أن الاحتفال بعيد الحب ليس له سن بعينه، قائلة "أكبر شخص جاعني إلى المحل للاحتفال بهذا العيد هو رجل في السبعين من عمره". وأضافت "كان هذا الرجل مميزاً، حيث أنه اشتري هدية لزوجته وكذلك لابنائه لأن الحب ليس للعشاق الشباب فقط"، معتبرة أن ما فعله الرجل "دليل على أن عيد الحب لا يقتصر على العشاق، الحب هو للصغار والكبار وكل شخص في الحياة".

ولفتت إلى أنه لا يمكن لهذه المناسبة أن تتوقف، لأنه دائماً سيكون هناك عشاقا يهتمون بأن يتبادلوا الهدايا في ليلة عيد الحب، موضحة أنه "من سنة إلى أخرى يزيد إقبال الناس على الاحتفال بهذا العيد حتى من قبل من كانوا لا يحتفلون به سابقاً".

وأشار تقرير حديث إلى أن أسعار الورود ترتفع إلى الضعف تقريبا في يوم الحب على مستوى العالم، بسبب الإقبال الشديد من قبل المحبين، وتتفق النساء في مختلف دول العالم على أن البطاقات المليئة بكلمات الحب والعشوق أهم من أي شيء آخر، كما كشفت دراسات أخرى أن هذه البطاقات لها وضع خاص عند السيدات أكثر حتى من الورود.

وثبت أن النساء في عيد الحب ينفقن أموالاً أقل بكثير من الرجال، على عكس المتوقع، نظراً إلى أن الرجال لا يعرفون أفضل

الهدايا البسيطة ستكون بمثابة ذكريات رائعة للأطفال يترجمون من خلالها معنى الحب الحقيقي

الطرق لإسعاد السيدات دون أن ينفقوا أموالا بسيطة، على عكس السيدات، أما الورود بالنسبة إلى الرجال فهي مفضلة لدى الكثير منهم عن أي هدايا أخرى تختارها المرأة. وأكد المختصون على أن عيد الحب يمثل فرصة عظيمة لتوثيق الروابط الأسرية وبعث معنى الحب بين أفراد العائلة، كما شدوا على عدم عزل الأطفال عن الأعياد والمناسبات، بل يجب اطلاعهم على هذه المناسبات بطريقة تناسب أعمارهم، وهكذا يمكنهم أن يشاركوا فيها تحت إشراف الأبوين بدلا من أن يدفعهم الفضول إلى الاحتفال بها بطريقة خاطئة. وأشاروا إلى أن العديد من الآباء والأمهات يخافون من كلمة حب مع أنها الرابط الوحيد المتين الذي يمكن أن يجمع أفراد العائلة، لأن الحب من المشاعر السامية التي تدفي القلوب وتزيد من الثقة بالنفس وتمنح الأطفال بالذات الشعور بالأمان، وأكدوا على ضرورة أن يولد الحب في المنزل أولا، وعندها لن يتسرع الأطفال بالحرمان والحاجة إلى العثور على الحب في الخارج.

واعتبروا أن الاحتفال يمثل هذه المناسبات يعزز الروابط الأسرية ويشعر الأطفال بحب الوالدين، كما أكدوا على أن الهدايا البسيطة ستكون بمثابة ذكريات رائعة للأطفال يترجمون من خلالها معنى الحب الحقيقي الذي أساسه حب العائلة. ويقول الخبراء إن قيمة الهدية لا تكمن في سعرها ولكن قد تكون القيمة الحقيقية في معناها، ويكفي أن تكون وردة معطرة بمشاعر صادقة خير من تجاهل هذه المناسبة بأن تمر مرور الكرام لعدم إمكانية شراء هدية. ومن جهة أخرى أكدت العديد من الدراسات الحديثة أن الشعور بالحب له فوائد صحية لا تحصى على الأشخاص، وأشارت إلى أن جهاز المناعة يتطور بشكل أكثر إيجابية عند العشاق السعداء المنهمكين في علاقة حب، تتخللها النزاعات المألوفة بين الذكر والأنثى. وقد توصل العلماء إلى هذه النتيجة من خلال استقصاء النزاعات بين المحبين، المتزوجون منهم وغير المتزوجين، حيث تبين أن الأزواج الذين نتج عن نزاعاتهم

الورود أجمل هدية يتبادلها العشاق في عيد الحب

مظاهر لعدة سلوك سلبية، ظهر عليهم انخفاض حاد في مستوى أداء أجهزتهم المناعية. كما أظهرت نفس النتائج، أن العشاق يجعل الجسم سالما، حيث أثبتت أن العشاق الذين يمارسون الرياضة سويا، يحققون لياقة أعلى بنسبة 15 بالمئة ممن يمارسون التمارين الرياضية لوحدهم.

ويفسر الدكتور غينايسه غيرستنر، الأخصائي الأميركي في صحة الجلد، ما يقال عن الوهج المنبعث عن أجساد العاشقات والعاشقين، قائلا "تنخفض معدلات التوتر عند الناس حين تكون حياتهم العاطفية مستقرة، وهذا يعني كمية أقل من الكورتيزول في دمائهم، وهي المادة المسؤولة عن حب الشباب والتجاعيد والحبوب والبقع القبيحة".

كما أشارت دراسة أجريت على أشخاص تعرضوا لصعق كهربائي، أن لمسة من أيدي محبوبهم ساعدت إلى حد كبير في التخفيف من الشعور بالألم، وبذلك أكد العلماء أن الحب يقلل من الإحساس بالألم.

العازب أصبح شخصا مثيرا للشفقة

وأوضح هراديل أن نظرة المجتمع للعزاب أصبحت يشوبها الكثير من الأحكام المسبقة، قائلا "العزاب ليسوا أشخاصا مثيرين للشفقة".

كما أوضح علماء الإحياء في جامعة ميشيغان الأميركية، أن اختيار شريك الحياة يجب أن يكون بصورة عفوية، وأثبتوا أن اختيار الشريك يجب ألا يسبب إضاعة سنوات طويلة دون جدوى. كما أشاروا إلى أن الإنسان المعاصر يختار الأفضل والأكثر أمنا عند اتخاذ أي قرار مسؤول، في حين أن الإنسان في الماضي كان يختار شريك حياته أول من يصادفه.

للعزوبية تغيرت نسبيا من الإيجابية إلى السلبية، وأضاف "الارتباط العاطفي صار أكثر أهمية وربما يكون لعيد الحب "الفلانتاين"، علاقة بذلك".

وذكر هراديل أن المجتمع في سبعينات وثمانينات وحتى في تسعينات القرن الماضي كان يستحسن استقلالية العزاب، موضحا في المقابل، أن الشخص المثالي صار من وجهة نظر المجتمع اليوم بمثابة "العضو في عائلة سعيدة الذي يحمل طفله الصغير على ذراعه والجميع تبدو عليهم ملامح السعادة"، وأضاف أن "الشخص العازب أصبح في المقابل شخصا مثيرا للشفقة".

□ ماينتس (ألمانيا) - ذكر خبير ألماني في الشؤون الاجتماعية أن نظرة المجتمع إلى العزوبية صارت أكثر سلبية مما كان عليه الأمر في الماضي.

وقال عالم الاجتماع في جامعة ماينتس الألمانية شتيفان هراديل، إن نظرة المجتمع

الشخص المثالي صار اليوم بمثابة عضو العائلة السعيدة الذي يحمل طفله على ذراعه والجميع به سعداء

باختصار

أثبت علماء لغة أميركيون أن الناطقين بلغات الأرض الأساسية العشر، يفضلون استخدام كلمات ذات صبغة إيجابية، وأظهروا أن الكلمات الجيدة تستخدم أكثر وتحفظ بشكل أسهل.

ولدت طفلة في هونغ كونغ وهي تحمل في أحشائها جنينين لأخويها، وهو أمر يعتبر نادر الحدوث، حيث يساوي معدل حالات وقوع جنين داخل جنين آخر حالة واحدة لكل 500 ألف ولادة.

اكتشف علماء أن المرأة التي يعجبها النظر إلى نفسها في المرآة يظهر لديها شعور بالجوع، في حين أن اللواتي نادرا ما ينظرن إلى أنفسهن في المرآة نادرا ما يشعرن بالرغبة في تناول الطعام.

في عيد الحب يمكن للهلنديين إرسال بطاقات التهئة لأحبائهم بطبع قبلة من أحمر الشفاه، هذا أحدث ما توصلت إليه هيئة البريد القومية في هولندا.

صوت مجلس العموم البريطاني على مشروع قانون يحظر التدخين في السيارات التي يتواجد فيها أطفال في إنكلترا، وسيطلق الشروع في تطبيقه اعتبارا من الأول من أكتوبر المقبل.

تقدمت إحدى منظمات حماية المستهلك الأميركية بمذكرة تطالب فيها شركات تصنيع الحلوى، بضرورة وضع تحذير على منتجاتها من الشيكولاتة يوضح نسبة الرصاص والكاديوم.

للمشاركة والتعليق:
family@alarab.co.uk

فوبيا

تحافظ على صحتها كثيرا، فهي تكثر من تناول الخضراوات ولا تتابع نشرات الأخبار. باغتتني بالسؤال، ماذا يحدث الآن؟ هل هو موجه إلى هذا الحد؟ فأجاني سؤالها، موجه! "نعم، كثيرا، وأيضا أعاني من فوبيا الأماكن المغلقة". كلمة السر هذه كانت كافية بصورة مؤقتة لتعليق العمل في عمليات الحفر والصقل. وفوق هذا، قررت الطبيبة المسكينة إرسالني إلى العيادة النفسية، قبل خضوعي لجلسة استجواب أخرى، لكنني أفتعتها بالعدول عن هذا القرار الجائر، فالأوان قد فات يا سيدتي المدللة، قلت لها، والطير الغريق لم يعد بخشي البلل.

وعدتني الكاتئة الرقيقة بمزيد من الموسيقى والمواد المخدرة، إذا ما قررت العودة بإرادتي. وحتى حين الموعد المقبل، حذرتني من الاسترسال في ابتسامه عريضة مهما كانت المسوغات! إنها الحرية أخيرا، غادرت عيادة الإنسان بوثيقة إفراج مؤقتة فصفتني

تلقت الفتاة الشابة رسالة الاستغاثة القابلة من عالمي الآخر، فابتسمت وأجلستني بهدوء على كرسي الاعتراف، وربتت على قلبي بقطعة موسيقية من ضربات القدر لبيتهوفن ولوحة سريالية الصقتها على وجه السقف، الذي يقابل في العادة نظرات المريض المستسلم على الكرسي.

وهكذا، كانت عمليات الحفر والتنقيب تجري على نغمات الموسيقى وبحضور كائنات هلامية انبثقت فجأة من اللوحة السريالية لتتشبظ أظافرها في ذاكرتي. وحين اقترن صوت المثقاب الكهربائي اقترانا شرطيا بصوت الماضي وصور المعذبين في الحرب وعطر أنفاسهم الأخيرة، تخيلت نفسي ضحية محتملة تخضع لجلسة تعذيب في إحدى غرف الجحيم، فصرت أقفز من مقعدي كلما تسارع عمل المثقاب ومع كل ضربة من ضربات القدر، حتى فقدت الطبيبة صبرها أخيرا. هذه الطبيبة الشابة المتخصصة في إعادة الابتسامات إلى نصابها الطبيعي،

ووضع الفريق العلمي برئاسة كريس آدم، نموذجا للدراسة استنادا إلى الكمبيوتر، وتابعوا عن طريقه المخاطر التي ظهرت عند اختيار شريك الحياة، خلال آلاف الأجيال. حيث اتضح من خلال هذا الاختبار، أن سلوك الإنسان قد ارتبط في الماضي بعدد أفراد المجموعة التي ينتمي إليها. فإذا كان عددها يقدر مثلا بحوالي 150 شخصا، مثلما كان في زمن الإنسان القديم، فإن الإنسان كان يتخذ أول من يقابله شريكا لحياته، وكان الهدف من ذلك هو عملية إنجاب الأطفال، حتى إذا كان الشريك غير مثالي، لأن انتظار الشريك المثالي قد يسبب البقاء دون ورثة.

برودة الطقس في الخارج، وبادلتها التحية باحسن منها. وقبل أن استفيق من الصدمة لمحت إلى يمين الشارع، بابا متارجحا لمطعم وجبات سريعة كان يغص بزبائن بدوا فرحين، وهم يحملون أكياس الطعام ويعدون أنفسهم بوجبة لذيذة. قلت في نفسي "ولم لا! إنه يوم آخر"، وتخللت مشهد قطع السمك المقرمشة وأصابع البطاطا الممرغة حتى أذنيها بالكولسترول الخبيث، فضحك خاطري وكدت أقع في شرك ابتسامه عريضة، لو لا أنني استدردت إلى الناحية الأخرى من الشارع، فلمحت عصفورا وسيما يرتدي معطفه الأخضر ويوزع نظراته المترفة على المارة من فوق الشجرة، وخيل لي بأنه كان ينظر إلى ناحيتي ويبتسم! تذكرت علب الدواء التي تركتها مهملة في المنزل، فحملت ملامحي المتجهمة واستدردت إلى الشارع العام وكنت أقول في نفسي "لا بأس أيها العصفور الخبيث، سأذهب إلى المنزل، سأكتفي بطبق كبير من الخضراوات المملة ونصف ابتسامه".

رياضة



«الأمر لن تحسم هذا الموسم قبل الجولة الأخيرة، لا بهما منا بفعله المنافسون بقدر ما نمنسى إلى أن نقدم نهاية كل أسبوع مباراة كبيرة تليق بالنادي وحجم انتظار أنصاره».

فؤاد الورداني
رئيس نادي كوكب مراكش المغربي

«الكل في العراق يتحدث عن وجود مشكلة في حراسة المرمى لاسيما بعد حالة عدم التوفيق التي صاحبت أداء جلال حسن ومحمد لكن ذلك لا يعني وجود أزمة في عدد الحراس المميزين».

هاشم خميس
مدرب حراس مرمى نادي القوة الجوية العراقي



«لقاني مع مسؤولي الوحدة عبرت عن موافقتي ولكني أشرت إلى أن موافقة نادي العربي هي الأهم، بعد ذلك كانت المفاوضات بين الناديين، والتي على ضوءها تم الاتفاق بشكل نهائي».

سامي الجابر
المدرّب الجديد لنادي الوحدة الإماراتي

جيل مغربي يدفع ثمن عقوبات الاتحاد الأفريقي

● رابطة المدربين المغاربة ترد على قرارات الكاف



أسود الأطلس مهددون بالغياب عن الساحة القارية

كما تطرقت الرابطة لحثيئات معاقبة المغرب بهذه الطريقة القاسية وقالت إن الحكم يهدف إلى قتل أحلام جيل كامل من اللاعبين المغاربة بحرمانهم من المشاركات القارية رفقة المنتخب الأول.

وقال عبدالحق رزق الله رئيس الرابطة «لا يمكن لنا كمدرّبين مغاربة أن نصمت إزاء هذه العقوبات القاسية وغير المفهومة بالمرّة والتي تضرب مستقبل كرة القدم المغربية بخلفيات انتقامية.. سنحاول ربط الاتصال بكافة المدربين على مستوى العالم لحشد تضامن مع المغرب وكرة القدم المغربية، فلا يغفل أن يجرم المنتخب الأول من المشاركة في 3 نسخ لأمم أفريقيا دون سند واقعي ولا مبررات صريحة».

وتابع رئيس الرابطة «إنها فترة حساسة ومرحلة دقيقة في تاريخ كرة القدم المغربية، وعلينا أن نكثف من خلالها الجهود لحماية مصالحها بعد أن اتضح أن هناك من يحاول النيل منها. موقف المغرب كان واضحا والقرار كان سياديا برفض احتضان الـ«كان» في تاريخ معين ولم نتهرب من التنظيم كما يدعي الكاف، لذلك لا يوجد ما يبرر قراراتها هذه».

الأفريقية وذلك حسب مصدر مسؤول في الاتحاد المغربي لكرة القدم.

وقال المصدر نفسه إن الاتحاد المغربي يرفض كل هذه القرارات و«سيتم كل الإجراءات والتدابير اللازمة للدفاع عن مصالح وحقوق كرة القدم المغربية»، دون توضيح طبيعة هذه الإجراءات.

وتحدثت بعض وسائل الإعلام المحلية عن اللجوء إلى محكمة التحكيم الرياضي لكن هذا الاحتمال لم تتم الإشارة إليه رسميا حتى الآن. وأصر المغرب على طلب تأجيل نهائيات النسخة الـ30 لكأس أمم أفريقيا، التي كانت مقررة ما بين 17 يناير الماضي و8 فبراير الجاري، بسبب فيروس (إيبولا).

وأعتبر الاتحاد الأفريقي أنه «خلفا لما يؤكد الاتحاد المغربي، فالقوة القاهرة لا يمكن أن تكون إلى جانبه» و«مبالغ فيها»، حيث جرد المغرب من استضافة كأس الأمم الأفريقية وأسندها إلى غينيا الاستوائية.

من جانبها استنكرت رابطة المدربين المغاربة قرارات الكونفدرالية الأفريقية الأخيرة بمعاقبة كرة القدم المغربية، ووصفتها بالقرارات الجائرة وغير الموضوعية بالمرّة.

وتابع خلال الاجتماع الأسبوعي لمجلس الوزراء أن الاتحاد المغربي «سيتمخض كافة التدابير الضرورية من أجل الدفاع عن كرة القدم الوطنية، ودون أن يكون ذلك قائما على الاستجداء».

وذكر ابن كيران بأن المغرب كان قد اتخذ قرارا سياديا انطلق فيه من مراعاة مصلحته الوطنية، في إشارة إلى طلبه تأجيل تنظيم نهائيات كأس أفريقيا للأمم التي كان مقررا أن تحتضنها المملكة.

وأكد أن المغرب اتخذ هذا القرار وهو مستعد لتحمل نتائجه، «لكن لا يمكن أن يكون القرار المقابل قرارا ظالما يتجاوز الحدود ويمس بالمصالح الوطنية».

من جهته، عبر الاتحاد المغربي عن «رفضه الكامل» لعقوبات الاتحاد الأفريقي الرياضية منها والمالية، واصفا إياها بـ«القرارات التي لا تخدم تطوير كرة القدم الأفريقية» و«ليس لها سند قانوني».

وعبر المكتب المسير خلال اجتماع للاتحاد، عن «استغرابه الكبير تجاه هذه القرارات التي جاءت متناقضة مع خلاصات الاجتماع الذي عقد في القاهرة مع رئيس الكونفدرالية

استنكر المتابعون للرياضة في العالم قرارات الاتحاد الأفريقي الأخيرة بمعاقبة كرة القدم المغربية، ووصفوها بالقرارات الجائرة وغير الموضوعية بالمرّة.

باريس - أعرب الفرع الأفريقي للاتحاد الدولي لرابطة اللاعبين المحترفين عن أسفه كون اللاعبين هم الضحايا الأساسيين للعقوبات التي فرضها الاتحاد الأفريقي لكرة القدم على المغرب بحرمانه من المشاركة في ثلاث نسخ من النهائيات بما فيها النسخة الأخيرة التي اختتمت الأحد الماضي في غينيا الاستوائية لطلبه تأجيلها بسبب الإيبولا بعدما كان مقررا استضافته لها.

وكتب الفرع الأفريقي لنقابة اللاعبين المحترفين في بيان «لا يعود إلى الفرع الأفريقي معرفة ما إذا كان المغرب محقا أم لا برفضه تنظيم النسخة الأخيرة لكأس الأمم الأفريقية بحجة الوقاية في مواجهة الإيبولا، ولكن بهما في المقابل أن نستغرب من أن عقوبات الاتحاد الأفريقي تستهدف في المقام الأول وبشكل مباشر اللاعبين».

وأضاف الفرع منددا «حرمان بلد من إمكانية المشاركة في 3 نسخ متتالية من كأس أمم أفريقيا (2015 و2017 و2019) يعني التضحية بجيل كامل من اللاعبين، ومنعهم من الظهور على أعلى مستوى دولي، وحرمانهم من ممارسة جزء هام من وظيفتهم ك لاعبي كرة قدم محترفين». وتابع «كان من السهل حرمان المغرب من تنظيم جميع المسابقات القارية لعدد من السنوات أو فرض عقوبات مالية كبيرة بدلا من معاقبة اللاعبين».

وعاقب الاتحاد الأفريقي الأسبوع الماضي المغرب بحرمانه من المشاركة في النسختين المقبلتين لكأس الأمم (2017 و2019) كما فرض عليه غرامة مالية قدرها مليون دولار، وطالبه بدفع 8.05 مليون يورو (9,12 مليون دولار) لتعويض أضرار تسبب فيها للاتحاد وشركائه.

ووصف رئيس الحكومة المغربية عبد الإله ابن كيران قرار الاتحاد الأفريقي بـ«المتعسف والظالم»، مضيفا «لا يمكن للمغرب أن يقبل بأي ظلم يمس مصالحه الوطنية ولن يتخلى عن الدفاع عن حقوقه».

الفرع الأفريقي للاتحاد الدولي لرابطة اللاعبين المحترفين أعرب عن أسفه كون اللاعبين هم ضحايا العقوبات

باختصار

فتحت إدارة الرجاء قنوات التفاوض مع المهاجم حمزة بورزوق من أجل تمديد عقده، خاصة أنه يعد واحدا من اللاعبين الأساسيين في تشكيل المدرب البرتغالي جوزيه رومانو.

مدد متوسط الميدان التونسي شوقي بن سعادة عقده مع نادي تروا الفرنسي، الذي ينافس في دوري الدرجة الثانية الفرنسي، حتى يونيو 2017. وكان بن سعادة قد التحق بنادي تروا في أكتوبر الماضي.

براهن عبد الكريم رايسي، الرئيس الجديد لنادي مولودية الجزائر على المنافسة الأفريقية للخروج من الوضعية الصعبة التي يعيشها في الدوري، غير أنه بتبعات اللعب على جبهتين في ضمان البقاء في الدوري الجزائري.

أرسل الاتحاد المصري لكرة القدم، خطابا رسميا إلى وزارة الداخلية للمطالبة بعودة الدوري المصري يوم 19 فبراير الجاري بإقامة لقاء الرجاء مع بتروجت والنصر مع سموحة ضمن الجولة الـ22.

قرر الجهاز الفني للمنتخب الأولمبي المصري بقيادة حسام البديري نقل مباراة كينيا، التي تقام في شهر مارس المقبل، إلى ملعب القاهرة بدلا من ملعب «30 يونيو» بملعب الدفاع الجوي.

تعاقد نادي الغرافة القطري مع المهاجم البرازيلي سيسيرو سانتوس موسم ونصف الموسم حتى نهاية يونيو 2016 على سبيل الإعارة من نادي فلومينزي البرازيلي.

للمشاركة والتعليق:
sport@alarab.co.uk

متفرقات

توصل اللاعب المغربي عصام العدوة الدولي إلى اتفاق مع مسؤولي فريقه ليفانتي الإسباني من أجل فسخ عقده، والدخول في تجربة الدوري الصيني للدفاع عن ألوان نادي شون كينغ ليفان. وبلغت المفاوضات بين ليفانتي وشون كينغ أشواطا كبيرة حيث يضعان آخر الترتيبات الإدارية لانتقال العدوة إلى الدوري الصيني في الأيام القادمة، خاصة أنه أبدى رغبته في دخول هذه التجربة. وقرر العدوة مغادرة ليفانتي بسبب عدم مشاركته المستمرة كأساسي، فرغم أن بدايته كانت جيدة مع الفريق الإسباني، إلا أنه وجد صعوبات هذا الموسم، ما جعله يقرر مغادرة الفريق الإسباني.

أشرف المدرب الفرنسي غي والإم على تمارين فريق شبيبة القبائل الجزائري.

عودة المدرب الفرنسي تضع حدا لشائعة إبعاده عن تدريب الفريق بسبب غيابه عنه خلال الأيام الأخيرة. وكان غي والإم قد تغيب عن تدريبات الفريق خلال الأيام الأخيرة بسبب تأخره في استصدار تأشيرة الدخول للأراضي الجزائرية من القنصلية الجزائرية في باريس، وهو التأخر الذي أثار استياء الرئيس محند شريف حناشي. يذكر أن والإم كان قد انضم إلى الفريق القبائلي خلال مرحلة الأياب خلفا لمواطنه سيكوليني الذي خلف بدوره البلجيكي بروس.

المدرّب الحالي لنصر حسين داي.



تعاقد نادي السد القطري لكرة القدم مع المهاجم البرازيلي أدينايدو غرافيتي على سبيل الإعارة من الأهلي الإماراتي حتى نهاية الموسم خلفا لمواطنه رودريغو تاباتا الذي انتهت إعارته وعاد إلى ناديه السابق الريان. وبدا غرافيتي مشواره مع سانتا كروز، وانضم إلى غريميو، ورحل بعدها إلى كوريا الجنوبية، ودافع عن ألوان لومان الفرنسي، ثم إلى فولفسبورغ وساهم موسم 2009-2008 في تتويجه بطلا للدوري الألماني وأحرز لقب الهداف برصيد 28 هدفا سجلها في 25 مباراة.



بدأت الروسية إيلينا إيسنبايفا بطلة الأولمبياد مرتين في القفز بالزانة تدريباتها استعدادا لدورة ريو 2016 بعد غياب 18 شهرا. وقالت إيسنبايفا (32 عاما) «لم أكن سعيدة بالحصول على الميدالية البرونزية في أولمبياد لندن 2012». وأضافت صاحبة الرقم القياسي العالمي «حان الوقت الآن لمحاولة العودة إلى التدريبات». ولم تشارك إيسنبايفا في المنافسات منذ لقبها الثالث ببطولة العالم لألعاب القوى في أغسطس 2013 لتبتعد بسبب انتظار طفلتها الأولى والتي جاءت إلى الدنيا في يونيو 2014.

أعلن بيتي دي اليساندرو مدير فريق ساكرامنتو كينغز، الذي ينافس في الدوري الأميركي للمحترفين لكرة السلة، تعاقد الفريق مع المدرب جورج كارل. ومن المقرر أن يتم تقديم كارل رسميا لوسائل الإعلام عقب مباراة كل النجوم التي ستقام يوم غد الأحد في مدينة نيويورك. ورغم عدم إعلان النادي الأميركي رسميا عن بنود التعاقد مع كارل، إلا أن صحيفة (ساكرامنتو بي) أفادت بأن كارل سيتولى قيادة ساكرامنتو لمدة أربعة أعوام مقابل مبلغ مالي يتجاوز 4 ملايين دولار سنويا.



الأفريقي يتطلع إلى انطلاقة قوية في إياب الدوري التونسي

مراد بالحاج عمارة

الترجي حامل اللقب يتوق إلى الظهور بصورة مختلفة لتعويض النتائج المتذبذبة في النصف الأول من الموسم

المدير التنفيذي هيكال جلال بدأ يهتز وأن قرار تنحيته يطبخ في كواليس الفريق خاصة أن صاحب القرار يفكر في حملة «اكبس» لهيئته التنفيذية والمديرية، بل طالت عددا من الأسماء وأكد أنها ستطال آخرين.

التغييرات العديدة في صلب الهيئة المديرية والتنفيذية جاءت ردا على بعض تحفظات صاحب القرار في النادي والذي يعيب بعض الإخالات.

ويدرك الأفريقي، الذي يواجه ضغطا شديدا من ملاحظيه، أن أي تعثر جديد قد يكلفه موقعه على القمة مع تأخر النجم الساحلي عنه بنقطة واحدة في المركز الثاني والصفافاسي بخمس نقاط في المركز الثالث قبل أن يلتقيا معا غدا الأحد.

وحافظ النجم الساحلي على استقراره خلال فترة توقف المسابقة بقيادة مربيه فوزي البنزرتي بينما أجرى الصفافاسي عدة تغييرات.

ورحل عن الصفافاسي أبرز لاعبيه فخرالدين بن يوسف وفرجاني ساسي إلى ميتز الفرنسي وانضم الغابوني إبراهيم ندونغ إلى لوريان لكن في المقابل تعاقد النادي مع لاعب وسط منتخب الكونغو الديمقراطية ليمسا مايبدي والمهاجم الأوغندي الدولي يونس سنتامو من فيتا كلوب بالإضافة للاعب الوسط السنغالي فالو نياغ وزيد الزيايدي.

في المقابل يتوق فريق الترجي الرياضي التونسي حامل اللقب إلى الظهور بصورة مختلفة لتعويض النتائج المتذبذبة في النصف الأول من الموسم عندما يواجه حمام الألف اليوم السبت.

وأهدر الترجي حامل اللقب العديد من النقاط في النصف الأول من الموسم إذ خسر مرتين وتعادل في 7 مباريات مقابل 6 انتصارات ليحتل المركز الرابع بفارق ثماني نقاط وراء غريمه التقليدي الأفريقي المتصدر برصيد 33 نقطة. لكن الترجي لم يستسلم وأجرى تغييرات في جهازه الفني أثناء سعيه إلى تعويض تأخره ودعم فرصه في الاحتفاظ باللقب، الذي تويج به عدد المرات مما جعله حاملا لرقم القياسي.

وأقال الترجي مربيه خالد بن يحيين وعين البرتغالي جوزيه دي موراييس بدلا منه كما عزز صفوفه بالتعاقد مع لاعب الوسط البرازيلي مانيو كروز والمهاجم النيجيري صمويل ايدوك.

ويؤمن المدرب الجديد للترجي، الذي عمل لفترة طويلة مساعدا لمواطنه جوزيه مورينيو في تشيلسي وإنترناسيونالي بقدرة الفريق على العودة للقمة وتعويض تأخره.

وقال دي موراييس «صحيح أننا نتأخر بثماني نقاط عن المتصدر لكن في كرة القدم يبقى كل شيء من الممكن تحقيقه واعتقد أن باستطاعتنا تحسين نتائجنا».

ورغم أن المدرب البرتغالي سبق له تدريب الترجي قبل نحو 6 أعوام لكن ضغوط الوقت قد تكون حاجزا أمامه لوضع استراتيجيته وتطبيق أسلوبه.



الأفريقي صاحب الريادة للهروب من ضغوط الملاحظين



«تفويت فرصة اللعب في كأس العالم كان أكبر خيباتي مع كرة القدم، إنه أكثر ما جعلني أشعر بالألم في حياتي، وديشامب وجه لي تلك الضربة، لن أنسى ذلك أبدا».

سمير نصري
نجم فريق مانشستر سيتي

«بعد تلك الحادثة أعدنا خطة عمل للجنة الفنية لمدة ثمانية سنوات تبدأ من أبريل 2015 حتى يكون العمل احترافيا ومتطورا، نعد الجميع بعدم تكرار مثل هذه التعاقبات في المستقبل».

كونيا دابني
رئيس الاتحاد الياباني لكرة القدم

«إذا وجد ناد متمسك بمديره لأبعد حد، فهذا سيكون دورتموند مع يورغن، فلم طرح من الأساس فكرة رحيله، ولا أتخيل بكل صدق أن يقدم هو استقالته».

هانز يواكيم فانتسكه
المدير الرياضي لنادي بروسيا دورتموند



أرسنال يراهن على كأس الاتحاد بعد ضياع حلم الدوري الإنكليزي

● ليفربول يأمل في مباراة بطابع ثأري أمام بالاس ● مانشستر يونايتد يبحث عن تفادي ورطة جديدة



تستأنف مسابقة كأس الاتحاد الإنكليزي نشاطها اليوم السبت باهتمام بالغ من الأندية الـ16 المتبقية في البطولة وفي مقدمتها مانشستر يونايتد وأرسنال وليفربول التي تسعى إلى التتويج بلقب الكأس بعد تضاؤل فرصها كثيرا في الدوري.

لندن - يستضيف أرسنال حامل اللقب غدا الأحد فريق ميدلسبروه على ملعب "الإمارات" في لندن ضمن منافسات مسابقة كأس الاتحاد الإنكليزي بعدما استعاد المدفعية نغمة الانتصارات بتغلبه على ليستر سيتي 2-1 في الدوري، ويثق الفرنسي أرسين فينغر، المدير الفني لأرسنال، في نجاح فريقه بهذه المباراة ولكنه سيفتقد جهود لاعب الوسط آرون رامسي الذي أصيب منتصف هذا الأسبوع. ومن ناحية أخرى يحذر الفرنسي أوليفيه جيرو زملاءه في الفريق اللندني من الاستهانة بفريق ميدلسبروه، الذي يلعب في دوري الدرجة الأولى الإنكليزي (تشامبيون شيب).

وأكد جيرو أن لاعبي أرسنال سوف يدفعون ثمنا باهظا إذا ما قللوا من شأن ميدلسبروه، الذي أطاح بفريق مانشستر سيتي مبكرا من المسابقة بعدما تغلب عليه 2-0 في دور الـ32 بالبطولة على ملعب الاتحاد (مغلل سيتي) الشهر الماضي. وأكد جيرو أنه يتعين على أرسنال حسم اللقاء مبكرا إذا أراد الاستمرار في البطولة التي يسعى فريق المدفعية للاحتفاظ بلقبها للعام الثاني على التوالي. وصرح اللاعب الفرنسي "إذا كانوا قد جاؤوا إلى هنا بسبب فوزهم على فريق كبير بحجم سيتي، فإنه ينبغي علينا إدراك ذلك". وأضاف جيرو "يتعين علينا أن نرفض سيطرتنا على المباراة منذ البداية، وعدم السماح لهم باكتساب الثقة. إن كل مباراة في كأس الاتحاد الإنكليزي تنسم بالصعوبة، إنها معركة كبرى دائما". وأوضح "نعلم أنهم يريدون التغلب علينا في ملعبنا رغم أنهم يلعبون في الدرجة الأولى. ولكن لدينا الحماس والرغبة في الاحتفاظ باللقب الذي توجنا به في العام الماضي، لقد اكتسبنا المزيد

أستون فيلا يلتقي مع ليستر سيتي في مباراة ستحدد مصير كل من الفريقين بشكل هائل في الموسم الحالي

هازار يوقع عقدا جديدا مع تشيلسي

لندن - أكدت إدارة نادي تشيلسي، متصدر الدوري الإنكليزي لكرة القدم، أن المهاجم البلجيكي إدين هازار وقع معها عقدا جديدا لمدة 5 أعوام ونصف حتى يونيو 2020. وكان هازار (24 عاما) قد انضم إلى النادي اللندني عام 2012 قادما من ليل الفرنسي، الذي لعب معه حتى الآن 147 مباراة سجل خلالها 43 هدفا. ولم يكشف أي من الطرفين تفاصيل الصفقة الجديدة. وقال هازار تعليقا على العقد الجديد "أنا سعيد جدا بتوقيع عقد جديد مع تشيلسي. منذ انتقالني إليه عام 2012 وأنا أشعر بالارتياح وكان النادي دائما لي". وسجل هازار هذا الموسم 13 هدفا في 36 مباراة خاضها في جميع المسابقات، وساهم في تصدر فريقه للدوري المحلي بفارق 7 نقاط عن متطاره مانشستر سيتي حامل اللقب، وفي بلوغ نهائي كأس الاتحاد الإنكليزي وثن نهائي دوري أبطال أوروبا حيث سيواجه باريس سان جرمان ذاهبا وإيابا.

كاين مستعد لحمل ألوان إنكلترا

لندن - برهن الصاعد هاري كاين أنه جاهز لحمل ألوان منتخب إنكلترا لكرة القدم حسب ما أكد مدرب الأخير روي هودجسون. ويقدم كاين (21 عاما)، خريج أكاديمية نادي توتنهام، موسما عاصفا إذ سجل 23 هدفا في 35 مباراة في مختلف المسابقات مع فريق شمال لندن، آخرها ثنائياتان في مرمر تشيلسي وأرسنال. ولن يعلن هودجسون تشكيلته قبل شهر، لكنه اعتبر أن كاين وداي إينغر مهاجم بيرنلي جاهزان لارتداء قميص منتخب الأسود الثلاثة "هل يستحق (كاين) مكانا في التشكيلة الآن؟ بالطبع نعم. جلبنا الكثير من الشبان في عهدي، ومؤخرا جاء سايدو بيراهينو". وعن مزايكا كاين، قال "يملك كل الميزات التي نبحث عنها في المهاجم. مع هاري وإينغر نملك مهاجمين قادرين على لعب أدوار متكاملة في خط الهجوم". وتسنضيف إنكلترا لبيتانيا في تصفيات كأس أوروبا 2016 في 27 مارس قبل مواجهة إيطاليا وديا في تورينو بعد 4 أيام.

أرسنال يتطلع إلى إنقاذ موسمه من خلال كأس الاتحاد

وتغلب على ليفربول 3-4. ولهذا، تمثل المباراة فرصة جيدة أمام ليفربول لثأر من كريستال بالاس، لاسيما وأن ذات الفريق تغلب على ليفربول 3-1 في الدوري هذا الموسم. ومنذ تلقيه هذه الهزيمة، استعاد ليفربول مستواه المعهود وواصل الضغط على منافسيه أملا في إنهاء الموسم بأحد المراكز الأربعة الأولى في الدوري. وقال آدم لالانا لاعب وسط ليفربول "إنها مباراة هائلة.. تعلمنا درس من كريستال بالاس في وقت سابق من الموسم الحالي. ندين لهم بالفضل". وأوضح بريندان رودجرز، المدير الفني ليفربول، أن الخسارة 3-1 أمام كريستال بالاس شهدت أدنى مستوى أداء ليفربول في غضون العامين اللذين تولى فيهما مسؤولية الفريق.

من الخبرة، ونامل في الحصول على الكأس مجددا". وأصبحت مسابقة كأس الاتحاد الإنكليزي هي الأمل الوحيد المتبقي أمام مانشستر يونايتد للخروج بأي لقب من الموسم الحالي حيث يحتل الفريق المركز الثالث في جدول الدوري الممتاز بفارق 12 نقطة عن المتصدر تشيلسي كما لا يشارك مانشستر يونايتد في أي من بطولتي دوري أبطال أوروبا أو الدوري الأوروبي هذا الموسم. ويحل مانشستر يونايتد ضيفا على بريستون نورث إيند يوم الإثنين المقبل في ختام مباريات دور الـ16 للكأس. وتصب معظم الترشيدات في صالح يونايتد للعبور من هذه الموقعة إلى دور الثمانية بالبطولة. ولكن مع استمرار غياب الاستقرار في صفوف

الفريق ومعاناة الفريق من تذبذب المستوى، اعترف الهولندي لويس فان غال، المدير الفني لمانشستر يونايتد، بحاجة الفريق لتحسين مستوى الأداء في هذه المباراة المرتقبة رغم فوز الفريق على بيرنلي 3-1 في الدوري الإنكليزي مؤخرا. وقال فان غال "لم نستطع الاحتفاظ بالكرة.. أود أن أبدي كل التقدير لبيرنلي.. لا يمكننا الاستمرار بهذا الوضع في المباراة التالية لأننا سنخرج بهذا من كأس الاتحاد الإنكليزي. أعتقد أن الحظ حالفنا أيضا. الشوط الثاني كان أفضل قليلا. ليس أفضل كثيرا ولكنه أفضل قليلا".

ويحل ليفربول ضيفا اليوم السبت على كريستال بالاس في مواجهة مكررة للمباراة بين الفريقين في الربع الذهبي للبطولة عام 1990 والتي فجر فيها كريستال بالاس المفاجأة

يوفنتوس وروما يتربصان بأهل القاع

البطولة ومتصدر جدول المسابقة. ومُنَى تشيزينا بالهزيمة 2-0 أمام مضيفه أمبولي يوم الأحد الماضي ليتجمد رصيده عند 15 نقطة من 22 مباراة. ولكن الأسوأ حالا هو فريق بارما متذيبل جدول المسابقة برصيد تسع نقاط قبل مباراته المقررة غدا الأحد أمام روما في مواجهة أخرى بين القمة والقاع ضمن فعاليات هذه المرحلة.

ويعاني بارما من أزمة مالية طاحنة كما يخوض المباراة وسط تغيير ملاك النادي. وفاز روما على مضيفه كالياري 2-1 يوم الأحد الماضي ليكون الفوز الأول للفريق بعد أربعة تعادلات متتالية في المسابقة وليعزز الفريق موقعه في المركز الثاني بفارق أربع نقاط أمام نابولي صاحب المركز الثالث. وقد يفقد روما في هذه المباراة جهود مهاجمه المخضرم فرانثيسكو توتي المصاب.

وفي هذه الحال، ينتظر أن يواصل رودي غارسيا المدير الفني للفريق الاعتماد على اللاعب الشاب دانييلي فيردي (18 عاما) الذي تالق في هجوم الفريق خلال مباراة كالياري، حيث صنع الهدفين.

كما يستعيد روما إلى صفوفه دانييلي دي روسي كما قد تشهد المباراة عودة الإيفواريين جيرفينهو وسيدو دومبيا مع الفريق بعد عودتهما من غينيا الاستوائية. وقال غارسيا "ومع عودة بعض اللاعبين المهمين لصفوف الفريق، يمكن أن يتحسن الأداء.. أخيرا، ستكون لدينا فرصة الاختيار علما بأن لدينا أيضا مجموعة من اللاعبين المتميزين على مقاعد البدلاء".

ويواجه نابولي، الذي يسعى إلى القفز إلى المركز الثاني لضمان التأهل المباشر لدوري أبطال أوروبا في الموسم المقبل، مهمة صعبة في هذه المرحلة حيث يحل ضيفا اليوم السبت على باليرمو الذي خسر مباراة واحدة فقط في 11 مباراة خاضها على ملعبه هذا الموسم.

وفي باقي مباريات المرحلة، يحل فيورنتينا ضيفا على ساسولو اليوم السبت ويلتقي ميلان مع أمبولي وكيفو مع سامبوريا وأودينيزي مع لاتسيو وجنوه مع فيرونا وأتالانتا مع إنتر ميلان وتورينو مع كالياري غدا الأحد.

روما - يحل فريق يوفنتوس ضيفا على تشيزينا غدا الأحد ضمن منافسات المرحلة الـ23 من المسابقة ويبدو أن الفارو موراتا مؤهل بشكل كبير ليحل مكان تيفيز في قيادة هجوم الفريق. ويفتقد يوفنتوس حامل اللقب جهود مهاجمه الأساسي الأرجنتيني كارلوس تيفيز بسبب الإيقاف.

ويتصدر تيفيز قائمة هدافي المسابقة هذا الموسم برصيد 14 هدفا ويرجح أن يكون الأسباني موراتا هو البديل المناسب له في هذه المباراة لاسيما وأن موراتا صنع لتيفيز الهدف الأول في مباراة الفريق أمام ميلان يوم السبت الماضي كما سجل موراتا بنفسه الهدف الثالث في المباراة نفسها ليفوز يوفنتوس 3-1 ويرفع رصيده إلى 53 نقطة من 22 مباراة فيما يحتل روما المركز الثاني في جدول المسابقة برصيد 46 نقطة.

وقال موراتا (22 عاما) "أعمل على تسجيل أكبر عدد ممكن من الأهداف.. إذا واصلت العمل هكذا، يمكنني أن أحسن كثيرا. أشعر بانني جزء من هذا الفريق ومن هذه المجموعة".



يوفنتوس وروما في مهمة سهلة

باختصار

قالت إدارة نادي برشلونة إنها عينت أريبدو برايدا المدير الرياضي السابق لميلانو في لجنة فنية جديدة للمساعدة في الإشراف على التخطيط للفريق الأول.

يهتم نادي ريال مدريد بالتوقيع مع موهبة نرويجية أخرى بعد مارتن أوديغارد، ويتعلق الأمر باللاعب الشاب إيفر فوسوم والذي يلعب في صفوف سترومسجودست وهو نفس الفريق الذي كان يلعب فيه أوديغارد.

أعلن رئيس الاتحاد الفرنسي لكرة القدم نويل لو غرايت أنه سيتم تكريم لاعبي المنتخب الذين تخطوا حاجز المئة مباراة دولية في 26 مارس بمناسبة المباراة الدولية الودية بين فرنسا والبرازيل.

ذكر نادي باريس سان جرمان ثالث الترتيب حاليا وبطل الدوري الفرنسي في الموسم الماضي، أنه مدد عقد حارسه البديل نيكولا دوشيه حتى يونيو 2016.

عين الاتحاد اليوناني لكرة القدم الأوروغوياني سيرجيو ماركاريان مدربا جديدا لمنتخبه في الفترة المتبقية من التصفيات المؤهلة إلى كأس أوروبا 2016.

أهدر البطل السابق ناسيونال فرصة التأهل لمرحلة المجموعات في كأس ليبرتادوريس للأندية الأبطال في أميركا الجنوبية للمرة الأولى في 19 عاما بعد تفوق عليه بالستينو التشيلي في نتيجة مفاجئة بالتصفيات.

للمشاركة والتعليق:

sport@alarab.org.uk

صباح العرب



علي السوداني

ألف دوخة ودوخة

□ وهذا مكتوبٌ آخر غير مستسلم لما يسميه النقدة بوحدة النص. ربما كانوا محقين لو أن الناتج كان قصة قصيرة أو قصيدة أو رواية لا تقع باب الحداثة وما بعدها. ساطر من جرف نيا وأسيح على ساحل فكرة وأسأل عن النغل من هو أباه.

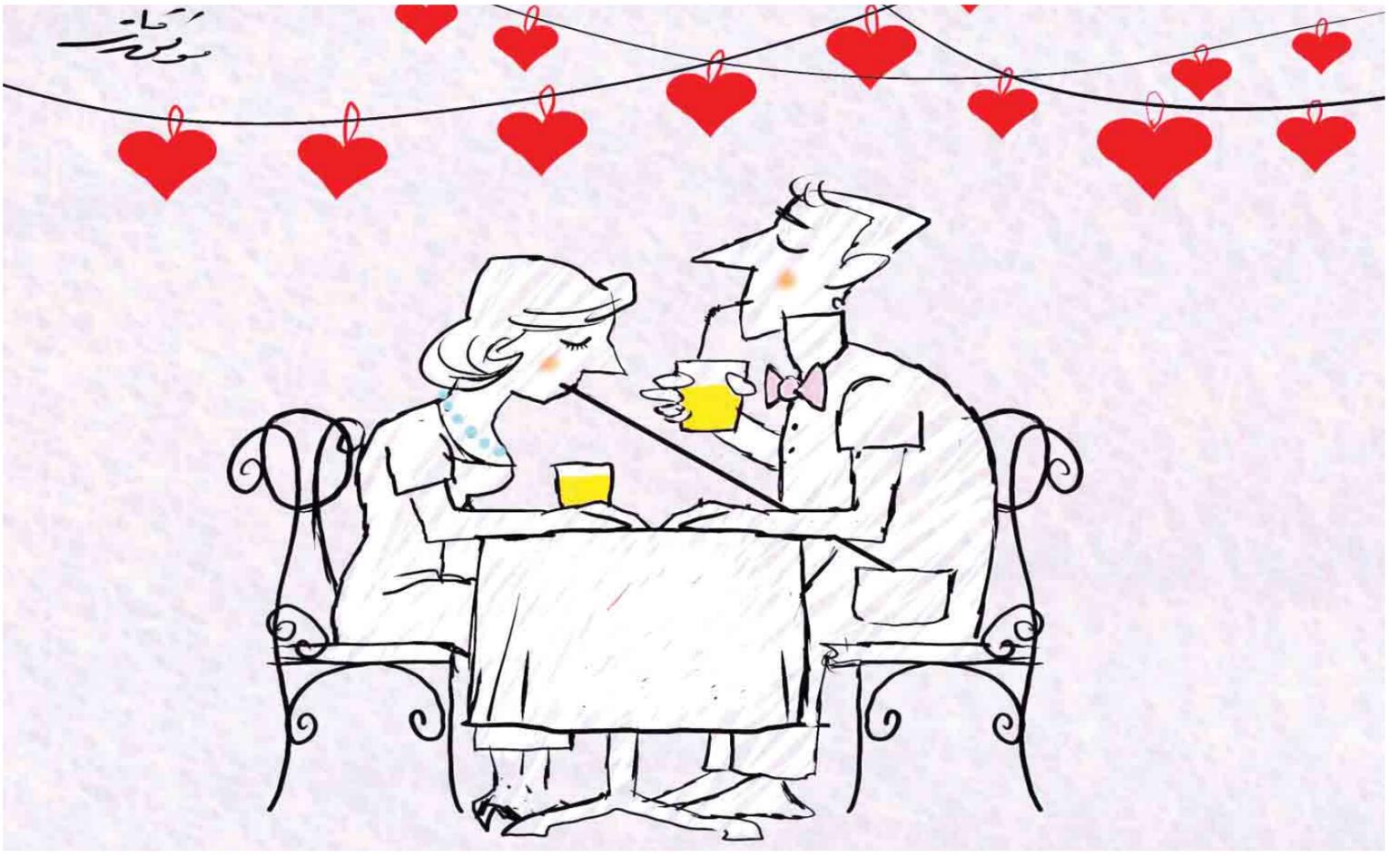
في شريط الشاشة المستعجل، ثمة الكثير من الأخبار والقنصات المشتقة من دفتر تدويخ الناس والضحك على لحاهم وقولهم. نيا عن تفكك داعش لمعمل اسمنت سنجار ونقله إلى سوريا. تفسخ مصفى الصينية ببيجي وشحنه إلى حواصر الرقة. داعش تستخرج الذهب الأسود من مكامنه في بلاد ما بين القهريين والشام، وتبيعه باثمان يسيل لها لعاب الحرامية. داعش تحصد الآثار الغالية من فوق الأرض ومن مندوشاتها وتعرضها للبيع على دكة مزاد معلنة. دواعش يصنعون أسلحة فتاكة. دعوش تتعامل مع بنوك تغسل وتتنثر الدولارات السمينة.

أول معاني هذه الدوخة إذن، هو أن طيارات أميركا الوجودية ودبولها، وأقمارها الاصطناعية التي بمستطاعها تصوير عتوي عاشق وهو يلهث فوق هزة مستسلمة تتمنى أن تكون السنة كلها شباط لباط، إلا أن هذه الأرقام المذهلة والمتحسسات المتجسست، تغمض العيون وتسد الأذان عن هذه العملية الداعشية الضخمة القائمة على ليل ونهار وما بينهما، لأن ابنة الكلب أميركا وفوضاها الأخلاقية، تريد ذبح الناس من خلال إيجاد معادلات متوازنة ومتضادة على الأرض، تتقاتل في ما بينها وتذابح وتتناطح، وللمع القاسي سام صافي النفط والأرض الآمنة.

تقول أميركا ابنة الشيطان إنها ضد التمرد الحوثي في اليمن الحزين، لكن أهل العقل والفهم سيكتشفون بيسر أن كل سيارة ملغمة تقتل عشرة حوثيين، ستقابلها سيارة تقتل عشرة من تنظيم القاعدة المنتشر باليمن، وبهذه اللعبة ستكون نار أعداء أميركا تاكل حطبهم.

عذك أيضا بباب الشبهة والتدويخ، شعاعٌ صاحبٌ عتيق حبال فهلوي سليل فهلوة، يكتب قصائد مطلسمة مطسوسة ملغزة، وعندما تعاتبه وتعبره بأنه لم يكتب مثقال شعر في مقاومة الغزاة والحرامية، يجيبك بدم متلج أن قصائده هذه تقاوم وتكافح وتناضل، لكن الرعية لا تفهم ولا تفسر ولا ترحم.

صاحبي يضحك فيضحك كرشه حتى تكاد تسمع صليل الليرات الذهبيات ببطنه الحرام. قبل أربعة سطور من الآن، يمتد وجهي شطر المطبخ وعدت أحمل على راحتى فنجان قهوة مرة، فوجدت أن شريط التلفزيون المعلق قد انقلب على البطانة، حيث هجر عبدالعليم حافظ البنت المسكينة شادية، وحلق حسين رياض شاربه وصار نصف مليونير، قبل أن يستقيم الأمر بعد ساعة على لحن الوفاء الجميل بالأبيض والأسود.



بذخ المشاهير ينعش الاقتصاد الأميركي في أسبوع الموضحة

بدأ الخميس أسبوع الموضحة في نيويورك الذي يقام مرتين في العام وهذا الأسبوع يوفر للمدينة مئات الملايين من الدولارات تفوق الفوائد الاقتصادية لبطولة أميركا المفتوحة للتنس أو نهائي بطولة دوري كرة القدم الأميركية أو ماراثون مدينة نيويورك.

□ نيويورك - خلص تقرير صدر حديثاً عن هيئة تنمية مدينة نيويورك الاقتصادية إلى أن عشرات من عروض الأزياء والحفلات الكبيرة للمشاهير والزبائن الذين ينفقون ببذخ تدر على الاقتصاد ما قيمته 887 مليون دولار سنوياً.

ويقول التقرير إن أكثر من 230 ألف شخص يحضرون العروض التي تقام في فبراير وسبتمبر من كل عام وتقدم خلالها تصميمات الموسم التالي ويملاون الفنادق والمطاعم ويضخون ما يقدر بنحو 532 مليون دولار من النفقات المباشرة للزوار.

وقد شهد اليوم الأول لأسبوع الموضحة النيويوركي أول عرض أزياء لمغني الراب الأميركي كانييه ويست بالتعاون مع شركة الأزياء العالمية "أديداس"، وقد تميز بحضور لافت للمشاهير وكانت أولهم زوجته نجمة تلفزيون الواقع كيم كارديشيان وابنتها نورث وعائلتها والنجمة بيونسيه وزوجها جاي زي وريهاننا بالإضافة إلى أنا وينتور رئيسة تحرير مجلة "فوغ" والعديد من النجوم.

ويشير تقرير هيئة التنمية الاقتصادية إلى أن نحو 180 ألف شخص يعملون في صناعة الموضحة في نيويورك. وقال السناتور براد هوليمان بمجلس شيوخ الولاية والتي تضم دائرته الانتخابية العديد من مراكز صناعة الموضحة في مانهاتن "يخلق أسبوع الموضحة مناخاً يجعل الآخرين يريدون زيارة مدينة نيويورك".

ويقول التقرير إن الفوائد الاقتصادية لأسبوع الموضحة تتجاوز نظيراتها لبطولة أميركا المفتوحة للتنس التي تقام سنوياً وتدر نحو 800 مليون دولار ونهاية بطولة دوري كرة القدم الأميركية 2014 الذي أقيم في نيوجيرزي وحقق نحو 550 مليون دولار وماراثون مدينة نيويورك الذي حقق 340 مليون دولار.

متحف مخصص للإنجيل في واشنطن

□ واشنطن - تشهد واشنطن في عام 2017 افتتاح متحف مخصص بالكامل للإنجيل، بمبادرة من رجل أعمال "معروف" في الولايات المتحدة بمواقفه الدينية المحافظة. وسيفتح "متحف الإنجيل" الذي انطلقت أعمال تشييده الخميس، في نوفمبر 2017 في قلب العاصمة الأميركية على بعد بضعة أمتار من متزته "ناشونال مول" الذي يضم أهم متاحف الوطنية المرموقة في واشنطن.

وبحسب المروجين للمشروع، هذا المتحف هو الوحيد في العالم المخصص حصراً للإنجيل. وعلى امتداد ثمانى طبقات بمساحة 40 ألف متر مربع، يعرض المتحف لتاريخ الإنجيل وانتشاره في العالم.

والإغراض التي يعرضها المتحف مصدرها المجموعة الشخصية لمؤسسه "ستيف غرين" صاحب شبكة "هوبي لوبي" لالأدوات الترفيهية.



سيارات بلا سائق على طرقات بريطانيا

□ لندن - أعطت الحكومة البريطانية الضوء الأخضر لاختبار سيارات بلا سائق تعمل أوتوماتيكياً بشكل كامل على الطرق العامة في مسعى لتشجيع الشركات التي تطور هذه التكنولوجيا على الاستثمار في بريطانيا. وقالت هيئة النقل البريطانية إن على وضع مدونة تطبيقية للسيارات بلا سائق ستنتشر في الربيع على أن تختبر هذه السيارات الأوتوماتيكية بالكامل على الطرق في الصيف.

وقالت الهيئة إنها بعد أن أجرت مراجعة كاملة للسيارات بلا سائق خلصت إلى عدم وجود موانع قانونية تحول دون اختبار هذا النوع من السيارات على الطرقات البريطانية. وتعمل هيئة النقل البريطانية الآن على وضع مدونة تطبيقية للسيارات بلا سائق ستنتشر في الربيع على أن تختبر هذه السيارات الأوتوماتيكية بالكامل على الطرق في الصيف.

مسودة كلمات «أغنية القرن» تباع في مزاد

بادي هولبي الذي توفي في حادث طائرة مع ريتشي فالنس وجيه. بي. ريتشاردسون عام 1959. لكنه راوغ حين طلب منه معنى باقي كلمات الأغنية التي أثارت الاهتمام وفسرت بأشكال مختلفة.

وقال مالكين: "أردت أن أمسك بحلم أميركي للروك أند رول ربما حتى قبل أن يتشكل من الأساس".

وقال فرانسيس والجريين المدير الدولي للكتب المطبوعة والمسودات في كريستي إن "أميركان باي" تشغل مكانة هامة في تاريخ الموسيقى.

وحققت كلمات أغنية "لايك ايه رولينج ستون" لمؤلفها بوب ديلان أكثر من مليوني دولار في مزاد العام الماضي مسجلة أعلى مبلغ دفع لشراء مسودة أغان. وتجاوزت مبلغ 1.2 مليون دولار السابق الذي سجلته أغنية "ايه داي إن ذا لايف" لمؤلفها جون لينون.

□ نيويورك - قالت دار مزاد كريستي الخميس الماضي إن المسودة الأصلية لكلمات أغنية "أميركان باي" (القطيرة الأميركية)، لمؤلفها دون ماكلين والتي تعد إحدى أبرز العلامات الغنائية ستطرح في مزاد في السابع من أبريل القادم ومن المتوقع أن تباع مقابل ما يصل إلى 1.5 مليون دولار.

وتشمل المسودة المكونة من 16 صفحة بعضها مكتوب بخط اليد والبعض الآخر مطبوع، تعديلات وحذفاً لكلمات الأغنية التي حققت نجاحاً عند طرحها في 1971. وأطلقت عليها رابطة صناعة التسجيلات الأميركية وهيئة الوقف الوطني للفنون "أغنية القرن". وماكلين (69 عاماً) من أشهر مؤلفي الأغاني في جيله.

وقال إنه قرر بيع مسودة الأغنية في لحظة نزوة واعترف بأن مطلع الأغنية التي تزيد مدتها عن ثماني دقائق كانت عن موت المغني



زواج بالتسابق مع الخرفان أفضل طريقة اختارها التايلانديون في محافظة راتشابوري للاحتفال بعيد الحب

رقصة لمدة 35 ساعة ثمنها 9400 دولار

التي سيستغرقها الأزواج للفوز هي 35 ساعة ودقيقة واحدة.

وبموجب قوانين سباق ماراثون الرقص، يتعين على الأزواج تحريك سيقانهم بشكل مستمر حتى تغيير الأغنية عندما يحصلون على فترة راحة مدتها 30 ثانية.

ويسمح لهم أيضاً بأخذ راحة مدتها خمس دقائق كل ساعة للقيام بشؤونهم الخاصة.

وسيحصل الفائز في المسابقة على جائزة نقدية قيمتها 9400 دولار وشهادة من "موسوعة غينيس" للأرقام القياسية العالمية.

□ بانكوك - بدأ عشرة أزواج في تايلاند أمس الجمعة محاولة لتحطيم الرقم القياسي العالمي في الرقص لأطول فترة ممكنة خلال عيد الحب. وبدأ تسعة أزواج تايلانديين وزوجان كنديان الرقص ليل الخميس في منطقة باتايا (150 كيلومتراً جنوب شرق بانكوك) وسيستعين عليهم الاستمرار في الرقص حتى الخامسة ودقيقة واحدة مساء عيد الحب من أجل تحطيم رقم قياسي جديد. وقال سومبورن ناكسويترونج مدير "متحف ريبلي صدق أو لا تصدق" الذي يستضيف الحدث: "المدة